



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



## قلق الانفصال لدى أطفال الروضة

### دراسة لأربع حالات في "روضة البلدية قالمة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

إشراف:

د. عربي سعيدة

إعداد:

بوحلفاية هجيرة.

• طباح جهينة.

• عثمانية إكرام.

• عمراني وافية.

السنة الجامعية 2022/2023

# شكر وتقدير

شكراً لله رب العالمين الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث، وأنار دربنا في الحياة، ورعانا بلطفه وجود كرمه.

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ، ووقفا عند

قوله: (من لم يشكر الناس لم يشكره الله)

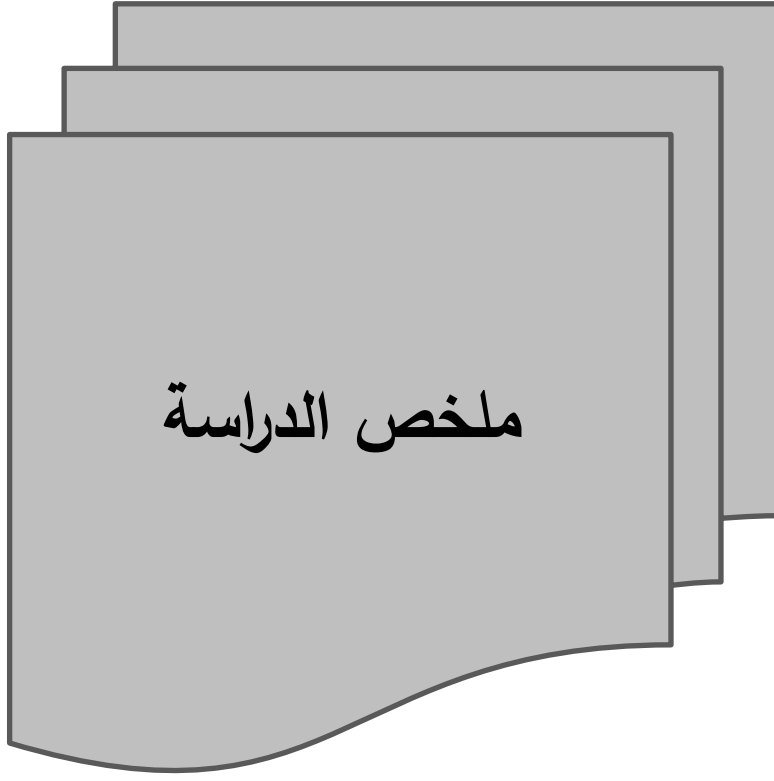
نتقدم بالشكر الخالص للأستاذة المشرفة على هذه المذكرة " عريبي سعيدة" الذي قابلنا بصدر رحب والذي

لم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات القيمة في هذا العمل

كما نشكره على جديتها ودقتها ووقوفها معنا حتى النهاية، كما نتمنى لها كل التوفيق في الدنيا والجزء

الحسن في الآخرة.

ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعاء.



### ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة قلق الانفصال لدى أطفال الروضة .  
والتي سعينا من خلالها على الكشف عما اذا كان أطفال الروضة يعانون من اضطراب قلق الانفصال و النظر في مختلف أعراضه، لدى هذه الفئة، و من أجل ذلك تم الاستعانة بالمنهج العيادي و تطبيق دراسة الحالة، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في ذلك فقد تمثلت في المقابلة العيادية نصف الموجهة و اختبار رسم العائلة لـ " لويس كورمان " اللذان تم تطبيقهما على أربع حالات يترددون على روضة الأطفال، وقد توصلت الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية .:

ظهر لدى ثلاث حالات من بين الأربع حالات قلق الانفصال. في حين لم يظهر لنا قلق الانفصال عند حالة واحدة .

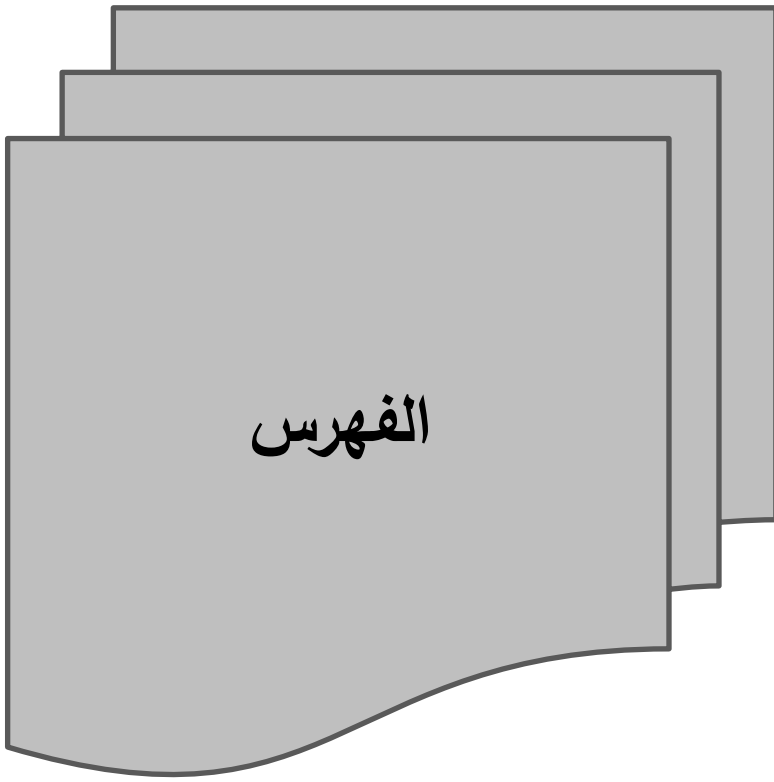
ظهرت لدى الحالات الثلاث التي تعاني من قلق الانفصال مجموعة من الاعراض تمثلت في: الخوف، البكاء الصراخ، الكوابيس القلق و التمارض .

### Study summary:

The current study aimed to identify the nature of separation anxiety among kindergarten children. Through which we sought to detect whether kindergarten children suffer from separation anxiety disorder and to consider its various symptoms in this category, and for this purpose the clinical approach was used and the case study was applied. As for the tools used in this, it was represented in the clinical interview. Semi-directed and family drawing test for "Louis Corman", which were applied to four cases attending kindergarten, and the study reached the following results:.

Three of the four cases developed separation anxiety. While we did not show separation anxiety in one case.

The three cases that suffer from separation anxiety showed a group of symptoms represented in: fear, crying, screaming, nightmares, anxiety, and malingering.

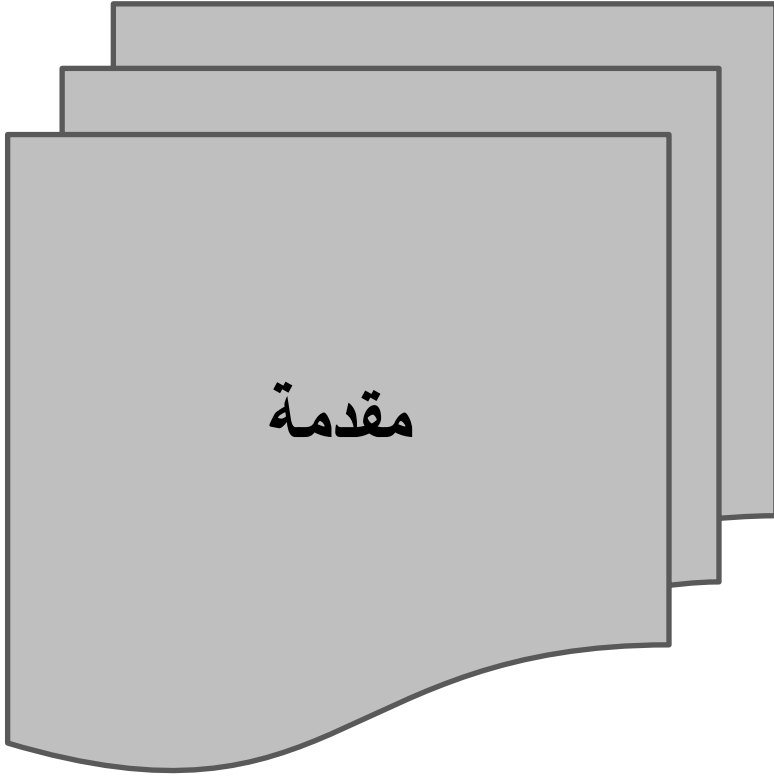


الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	الفهرس
02-01	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>
04	تمهيد
05	1. الإشكالية
05	2. الفرضيات
05	3. أهداف الدراسة
05	4. أهمية الدراسة
05	5. دوافع الدراسة
05	6. تحديد مصطلحات الدراسة
06	7. الدراسات السابقة
13	8. التعقيب على الدراسات السابقة
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الثاني : قلق الانفصال</b>
17	تمهيد
17	<b>أولاً: القلق</b>
17	1. تعريف القلق
18	2. أنواع القلق
19	3. أسباب القلق
20	4. أعراض القلق
21	5. النظريات المفسرة للقلق
24	<b>ثانياً : تعريف التعلق</b>
24	1. مفهوم التعلق
24	2. أنواع التعلق
25	3. تعريف قلق الانفصال
26	4. مراحل قلق الانفصال

28	5. أسباب قلق الإنفصال
29	6. النظريات المفسرة لقلق الإنفصال
34	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الطفولة والروضة</b>	
36	تمهيد
36	أولاً: ماهية الطفولة
36	1. مفهوم الطفولة
37	2. تعريف الطفولة المبكرة
37	3. خصائص الطفولة المبكرة
39	4. تعريف المشكلات السلوكية
39	5. أسباب المشكلات السلوكية
40	6. تعريف طفل الروضة
40	7. حاجات طفل الروضة
42	ثانياً: الروضة
42	1. تعريف الروضة
42	2. خصائص الروضة
43	3. أهداف الروضة
44	4. معلمة الروضة
44	5. خصائص معلمة الروضة وكفائتها
45	6. أساليب التعليم في الروضة
45	7. برامج تعليم الروضة
46	8. مشكلات طفل الروضة
49	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإطار المنهجي</b>	
52	1. المنهج المستخدم
52	2. الدراسة الاستطلاعية
53	3. حدود الدراسة المكانية والزمانية
53	4. أدوات جمع البيانات الدراسة

55	5. حالات الدراسة
	<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>
57	1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى
62	2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
67	3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
72	4. عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة
77	5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
80	خاتمة
82	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق





مما لا ريب فيه ان الإنسان يمر بمراحل عدة من حياته فهي تبتدئ من اللحظة التي وضع فيها على المهد وصولا الى اللحد، ومن اهم المراحل مرحلة الطفولة، حيث ان اغلب الدراسات الحديثة في مجال التربية والتعليم تشير الى أن هذه المرحلة تتسم بشكل كبير في تكوين شخصية الطفل ومختلف ميولاته الفكرية منها والبدنية

ومن المعلوم والمؤكد ان المؤسسة الاولى التي يوجهها الطفل منذ ولادته هي الاسرة والتي بدورها تسعى جاهدة لرعاية الطفل وتنشئته وتنشئة صحيحة تتماشى مع المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك من خلال تلبية حاجاته المادية والمعنوية والتي تجعله يستمر في الحياة، فتعتبر الام الشخص الاول الذي يعتمد عليها الطفل في حياته ثم يأتي الاب ويدخل كطرف ثالث.

فنجد ان البيئة العائلية تلعب دورا كبيرا في التمهيد لانتقال للبيئة الخارجية وتزويد الطفل بالمهارات والمفاهيم، التي تؤهله لاستعداد النفسي والاجتماعي والانفصال المؤقت عن المنزل، الا ان عدم نجاح الاسرة في القيام بهذا الدور، يجعل الطفل يعاني من مشكلة كبيرة وهي قلق الانفصال والتي ترجع في الغالب ال عدم شعور الطفل بالأمان، كما تظهر على شكل توتر وقلق من فقدان احد الوالدين او الشخص المتعلق به.

والمعاناة من الكوابيس التي تتضمن معاني الانفصال والخوف من الظلام والنوم لوحده ويمكننا ان نلاحظ تلك الاعراض خاصة او غالبا عندما ينتقل الطفل من بيئة الى بيئة الروضة لذا الاهتمام بالأطفال واعدادهم من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع لذا الأمم جهودها على دراسة مجال الطفولة سعيا وراء فهم طبيعة أطفالنا ومعرفة سلوكهم خاصة من مرحلة ما قبل المدرسة وبالنظر إلى أهمية الموضوع ارتأينا تناوله من خلال النظر أو البحث في جزئية قلق الانفصال لدى أطفال الروضة حيث تم تقسيمه إلى جانبين نظري وتطبيقي.

حيث شمل الجانب النظري على ثلاث فصول ابتداء من الفصل الاول (التمهيدي) وهو الاطار العام لدراسة، فقد تم تخصيصه لطرح الاشكالية الدراسة وصياغة فرضياتها بالإضافة الى ذكر اهمية الدراسة واهدافها وتحديد مصطلحات الدراسة وتعريفها اجرائيا، ثم تناولنا بعض الدراسات السابقة سواء العربية او اجنبية مع التعقيب عليها وذكر اوجه الاستفادة منها .

اما الفصل الثاني فقد خصص الى دراسة القلق والذي تم التطرق فيه الى قسمين: الأول لدراسة القلق والذي ويشمل والذي يشمل تمهيد ثم تعريف القلق وانواعه واسبابه والاعراض التي ظهرت لديه والقسم الثاني تناولنا فيه قلق الانفصال، فطرقتنا الى مفهوم التعلق وانواعه ثم تناولنا تعريف قلق

الانفصال والمراحل التي يمر بها الطفل نتيجة هذا القلق وذكر اسبابه ثم النظريات المفسرة له وختم هذا الفصل بخلاصة عما تم التطرق اليه.

بالنسبة الفصل الثالث فقد تم تخصيصه لطفولة واطفال الروضة وهو كذلك بطبعه ينقسم الى قسمين: الاول يبدأ بتمهيد شامل عن طفولة المبكرة واطفال الروضة والذي يشمل تعريف الطفولة المبكرة وخصائصها، ثم تطرقنا الى تعريف الاضطرابات السلوكية والنفسية والاسباب تلك الاضطرابات صم التعريف بطفل الروضة وحاجياته

اما القسم الثاني فتناولنا فيه الروضة ووضعنا تعريف لهذه الروضة وبعض الخصائص التي تميز هذه الروضة ثم الى اهداف تلك الروضة ودورها ثم حاولنا تسليط الضوء على اهم المشكلات التي يعاني منها طفل الروضة وختمنا هذا الفصل بخلاصة لما تطرقنا اليه سابقا.

اما الجانب التطبيقي لدراسة فقد قسم هو الاخر الى فصلين الفصل الرابع كان الاطار المنهجي لدراسة تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها واهم نتائجها ثم الدراسة الاساسية التي شملت منهج الدراسة، مجموعة الدراسة وكذا الادوات المستخدمة في الدراسة

في حين الفصل الخامس فقد خصص لعرض وتحليل الحالات ثم مناقشة النتائج وتفسيرها حيث تناولنا اولاً عرض وتحليل الحالات من خلال نتائج الملاحظة العيادية المباشرة والمقابلة نصف الموجهة والاختبار الاسقاطي المتمثل في اختبار رسم العائلة وثانياً مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وتنتهي دراسة باستنتاج عام عرضنا فيه أهم النتائج المتوصل إليه ثم بخاتمة.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. دوافع الدراسة
6. تحديد مصطلحات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

الاسرة عبارة عن خلية اجتماعية تتكون نتيجة زواج امرأة برجل ويكملها الابناء الذين يكونون ثمرة ذلك الزواج ويعتبر الأبناء بالطبع أعضاء في هذه الخلية الاجتماعية طالما لم يبلغوا سن الرشد ،أو لم يكونوا اسر جديدة نتيجة الزواج، حيث تعتبر الاسرة بمثابة النواة والقالب الاجتماعي الأول التي تساعد على تشكيل شخصية الطفل وتنميتها وتعددها للقيام ببعض الأدوار الاجتماعية في المحيط الذي ستعيش فيه، حيث تعد مرحلة الطفولة مرحلة جد حساسة ومرحلة جوهرية اساسية للمراحل التي تليها فهي اساس تحديد ملامح الشخصية فالعناية الجيدة بالطفل من خلال تحقيق رغباته البيولوجية من مأكّل ،ملبس ،أمن وهدوء . وبالتالي فإن أهم شئ يحتاج اليه الطفل وينعم بحنانه هي الام التي تعتبر الموضوع الأول الذي يتعلق به الطفل، ومن هنا نتطرق الى سلوك التعلق ويعرف على أنه رابطة انفعالية قوية تؤدي الى شعور الطفل بالسعادة والفرح والامن عندما يكون قريبا من مقدم الرعاية والشعور بالتوتر والانزعاج عندما يفصل عنه.

وما يمكن أن يفضل الطفل عن امه هو حدث مهم وتعد نقطة تحول بالنسبة له دخوله إلى الروضة لذا تعتبر الروضة ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة فهي تعد الخطوة الأولى للتفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في تفاعله المباشر مع العالم الخارجي وهنا يبدأ معايشة خبرات جديدة في الروضة وقد تظهر ردأت فعل اتجاه هذا التغيير وتمثلة في سلوكات عديدة الدالة على هذا الرفض مثل التمارض و الصراخ والبكاء وزيادة متطلبات الطفل كما يمكن يعاني طفل الروضة من بعض المشكلات من بينها الخوف حيث يعتبر الخوف من أهم المظاهر الانفعالية الخاصة لفترة الطفولة بصفة عامة غير أنه لا يمكن اعتبار مخاوف الاطفال كلها مرضية، بالإضافة إلى وجود السلوك العدواني كثير ما يتميز الطفل العدواني بكثرة الحركة اللامبالاة بما سوف يحدث له أو لغيره والرغبة في إثارة الغيرة و المشاركة أو التفاوت وسرعة التأثير و الانفعالات بالإضافة إلى القلق و هو الخوف من المجهول المتمثل في دوافع الطفل الذاتية كالدفاع إلى العدوان الواقع والجنس ورغبات الاتكالية فلا يستطيع الطفل التعبير عنها حيث هذه السلوكيات تعبر عن القلق الذي يرمز إلى الانفصال عن الام بمعنى بيولوجي في أول الأمر ثم بمعنى فقدان مباشر الموضوع لذلك وهذا ما يعرف بقلق الانفصال والذي يعتبر حالة من الشعور بعدم الارتياح و الاضطراب والهـم وهذا ما سوف نتطرق إليه في دراستنا الحالية محاولين الإجابة

عن التساؤلين التاليين، هل يعاني طفل الروضة من قلق الانفصال؟ ما مظاهر قلق الانفصال لدى هذه الفئة؟

### 2. الفرضيات:

- يعاني اطفال الروضة من قلق الانفصال
- تتمثل أعراض قلق الانفصال لدى اطفال الروضة في الصراخ والعدوانية والخوف

### 3. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة عن الكشف عما اذا كان اطفال الروضة يعانون من قلق الانفصال .
- تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مختلف اعراض قلق الروضة

### 4. أهمية الدراسة:

- تقديم اضافة لمجال البحث العلمي
- التعريف بقلق الانفصال للأولياء وتقديم النصائح لهم
- التطرق الى فئة الطفولة وهي فئة مهمة وابرار مدى اهمية السنوات الاولى في تكوين شخصية الطفل

### 5. دوافع الدراسة:

- معاناة الأولياء من رفض الأبناء للدخول المدرسي
- ملاحظتنا الكثير من الأعراض لدى أطفال مرحلة الروضة كالبكاء ، الصراخ، الرغبة في التقيئ، عدم تناول الوجبات مما دفعنا للبحث في اسباب ذلك .

### 6. تحديد مصطلحات الدراسة

**قلق الانفصال:** هو حالة من التوتر والخوف والانزعاج غير الطبيعي لدى الطفل تحدث له بسبب الابتعاد عن والديه أو الأشخاص المتعلق بهم وتتخذ هذه الحالة مجموعة من المظاهر السلوكية المختلفة من الممكن الكشف عنها من خلال اختبار رسم العائلة ل لويس كورمان .

**الروضة:** هي مؤسسة تربوية إجتماعية تستقبل الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات إلى 6 سنوات دورها مكمل لدور الأسرة كما تقوم ببرامج وأنشطة ترفيهية وتهتم بتنمية قدرات فالطفل المختلفة كالتعليم الذاتي وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وإكتسابه قيم وثقافة مجتمعه

طفل الروضة: هو الطفل الذي يتردد على الروضة بشكل يومي وتمتد من بداية العام الثالث إلى نهاية العام الخامس.

## 7. الدراسات السابقة

### 1.7 دراسة محلية

1.1.7 خليفي ايمان وخالد وسام (2021 . 2022) قلق الانفصال لدى اطفال الروضة

أ. أهداف الدراسة: هدف الدراسة الباحثان الى:

- معرفه طبيعة قلق الانفصال لدى اطفال الروضة
- التعرف على الدراسات السابقة والتراث النظري والادبي

ب. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثان المنهج العيادي

ج. العينة :

طبقت الدراسة على اربع حالات

د. ادوات جمع البيانات:

وقد استخدم في جمع البيانات المقابلة الإكلينيكية النصف موجهه واختبار رسم العائلة

هـ. الاطار الزمني والمكاني:

تمت هذه الدراسة في روضه دورا ولاية تيارت في الفترة الممتدة من 23 مارس 2022 الى 12

أفريل 2022

و. نتائج الدراسة

وخلصت هذه الدراسة الى نتائج التالية:

- ظهر لدى ثلاث حالات قلق الانفصال من خلال ظهور بعض الاعراض الخوف البكاء الصراخ الكوابيس
- في حين لم يظهر قلق الانفصال عند حاله واحدة.

2.1.7 مشراوي نهله (2017، 2018) ، قلق الانفصال لدى اطفال الروضة.

أ. اهداف الدراسة:

هدف الدراسة الباحثة مشراوي نهله الى:

- التعرف على اسباب عدم التكيف لدى الطفل في الروضة.
- توعية المربين والاولياء حول قلق الانفصال واسبابه و اهمية التكفل به.

ب. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الاكلينيكي

ج. العينة:

طبق الدراسة على عينه قدرها ثلاثة اطفال

د. ادوات جمع البيانات

اعتمدت في جمع بياناتها على المقابلة الاكلينيكية النصف مواجهة واختبار رسم العائلة

هـ. الزماني الاطار والمكاني

تمت هذه الدراسة في روضه الباحثة في روضة " الريان للطفل المبتكر" سيدي عقبه وامتدت من شهر مارس 2018 الى غايه شهر ابريل 2018.

و. نتائج الدراسة

وخلصت الدراسة إلى:

- تحقيق فرضيه البحث مع الحاليتين وحاله لم تحقق معها بمعنى يعاني ولا يعاني اطفال الروضة من قلق الانفصال

3.1.7 ملال صافية وكيداني خديجه (2017 ، 2018) قلق الانفصال لدى اطفال الروضة في

ظل بعض المتغيرات الفردية (السن والجنس)

أ. اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى:

- معرفه مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة
- وكذا معرفه الفروقات في مستوى قلق الانفصال في ظل بعض المتغيرات السن والجنس

ب. منهج الدراسة:

وقد استخدمتا الباحثتان في دراستهما المنهج الوصفي

ج. العينة:

- طبقه الدراسة على عينه قدرها 30 فرد



د. ادوات جمع البيانات:

اعتمدت في جميع البيانات على مقياس مقتبس من دراسة الباحثة ميار محمد علي سليمان 2003 هـ. الإطار الزمني والمكاني:

تمت هذه الدراسة بروضة الجنة التابعة لجمعية علماء المسلمين بولاية غليزان وذلك في الفترة الممتدة من شهر فيفري الى غاية شهر أفريل 2016 فعالية برنامج ارشادي لخفض قلق الانفصال لدى اطفال الروضة المتكون من 40 فقه  
و. نتائج الدراسة:

وخلصت الدراسة الى نتائج التالية:

- يعاني طفل الروضة من قلق الانفصال بمستويات مختلفة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال تبعا لمتغيري الجنس والسن

4.1.7 يحيايوي سعدي ( 2011 - 2012 ) قلق الانفصال في مرحلة الكمون عند اطفال الاسر المطلقة

أ. اهداف الدراسة:

هدف دراسة الباحثة يحيايوي سعديه الى:

- تدعيم مختلف الدراسات التي تناولت الطلاق الوالدين
- البحث في مختلف الآثار السلبية التي تلحق بالأطفال والتي تؤثر في حياته المستقبلية.

ب. منهج الدراسة:

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج العيادي.

ج. العينه

طبقت هذه الدراسة على ستة حالات.

د. ادوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة يحيى وسعديه في جمع بياناتها على المقابلة العيادية والاختبار الاسقاطي القدم السوداء.

هـ. الاطار الزمني والمكاني:

تمت اجراء هذه الدراسة في مصلحة الملاحظة في الوسط المنتوج التابعة لولاية البويرة

في يوم 29 ابريل 2012

و. نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة الى نتائج الأتية

- أن انفصال الطفل عن ابيه بسبب الطلاق يؤدي الى ظهور قلق الانفصال في مرحله الكمون

5.1.7 قاسي سميحة (2011، 2012) قلق الانفصال وتأثيره على السلوك العدواني عند اطفال

الروضة دراسة ميدانية لخمس حالات (2-4 سنوات)

أ. اهداف الدراسة:

هدفت دراسة قاسي سميحة الى:

مدى تأثير قلق الانفصال على ظهور السلوك العدواني عند الاطفال الروضة.

ب. منهج الدراسة:

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج العيادي.

ج. العينة:

وطبق دراستها على خمس حالات تتراوح واهمهم بين (2-4 سنوات).

د. ادوات جمع البيانات:

حيث طبقت أدوات البحث المتمثلة في المقابلة الإكلينيكية الملاحظة وبطاقه جمع

البيانات.

هـ. الاطار الزمني والمكاني:

تم تطبيق هذه الدراسة برابطه الامل ولاية بجاية واجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة

من 02 جوان الى 16 جوان.

و. نتائج الدراسة:

الدراسة الى نتائج التالية

أن اطفال مجموعة بمعنى الذين اظهروا أعراض قلق الانفصال قد ظهرت لديهم

سلوكيات عدوانية سواء اتجاه المريية أو اتجاه زملاء او اتجاه محيط الروضة.

2.7 الدراسات العربية

1.2.7 عامر العبادي زامل العبادي 2016 قلق الانتصار وعلاقته بالاتجاه الوالدية لدى

الاطفال المضطربين سلوكيا وقرانهم العاديين

أ. اهداف الدراسة

هدفت دراسة الباحثين الى ما يلي:

- التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية

- وكذلك الفروق في تلك العلاقة بين المضطربين سلوكيا وقرانهم العاديين

ب. منهج الدراسة

واعتمدوا على المنهج الوصفي

ج. العينة

تطبيقات الدراسة على عينها قدرها 308 من ذكور واناث

د. ادوات جمع البيانات

وقد لقد اعتمد في دراستهما على مقاييس اجنبيه لقلق الانفصال معده من قبل ( 2014

mendiz) ومقياس ( المولى 2012)ل للاتجاهات الوالدية بعد استخراج الصدق والثبات لهما

هـ. الاطار الزمني والمكاني

طبقت الدراسة في مدارس مركز المحافظة بابل العام الدراسي 2014 / 2015

و. نتائج الدراسة :

توصل الباحثان الى:

- ان العينة لا تعاني من قلق الانفصال فكانت الاتجاهات الوالدية الدالة احصائيا

- كما توصل ان العلاقة غير داله في العلاقة بين قلق الانفصال والاتجاهات الوالدية لكلا

المضطربين

2.2.7 محاميه افتان (2016،2017) قلق الانفصال وعلاقته بالتكيف النفسي الاجتماعي

لدى اطفال الروضة بأم الفحم من وجهه نظر المعلمات.

أ. اهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى

- التعرف على قلق الانفصال وعاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى أطفال الروضة

ب. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.

ج. العينة

طبقت هذه الدراسة على عينه قدرها 106 طفلا وطفلة

د. ادوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في دراستها على مقياس قلق الانفصال.

هـ. الاطار الزمني والمكاني:

طبقت هذه الدراسة في روضه بمدينه ام الفحم خلال عام (2016،2017)

و. نتائج الدراسة:

- توصلت نتائج الدراسة ان مستوى قلق الانفصال لدى اطفال الروضة بأم الفحم من وجهه نظر المعلمات جاء منخفضا.
- وان مستوى التكيف النفسي الاجتماعي جاء مرتقعا
- هناك وانا هناك علاقه ارتباطيه سالبه ذات دلالة إحصائية بين مستوى قلق الانفصال ومستوى التكيف النفسي والاجتماعي على الابعاد والدرجة الكلية لدى اطفال الروضة.

3.2.7 فاطمه صابر علي الربيع 2012 فعالية برنامج باستخدام الأنشطة فنيه للخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من اطفال المستوى الاول بالروضة  
أ. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

- التحقق من فعالية البرنامج باستخدام انشطه فنيه لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الاسره لدعينا من اطفال المستوى الاول بالروضة.

ب. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في دراستها الحالية المنهج التجريبي.

ج. العينة

طبقت دراساتها على عينة قوامها 45 طفل

د. ادوات جمع البيانات

لقد استخدمت الدراسة الحالية الادوات التالية:

- اختبار رسم الرجل لجود تاف هاريس مقياس قله الانفصال عن الأسرة لدى طفل الروضة برنامج الأنشطة الفنية

هـ. الإطار الزمني والمكاني:

تمت الدراسة في مدرسه حسن البدرابي التجريبية للغات

و. نتائج الدراسة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاطفال على مقياس قلق الانفصال بين تطبيق القبلي فعالية برنامج استخدام انشطه فنيه لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الاسرة لدى عينة من اطفال المستوى الاول بالروضة والتطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي (صوره الام).

قد ترجع هذه الفروق في درجات الاطفال في التطبيق البعدي للمقياس الى تعدد وتنوع الأنشطة الفنية المستخدمة في برنامج مما أدى الى انخفاض مظاهر قلق الانفصال وقد ترجع هذه الفروق في درجات الاطفال في تطبيق البعدي للمقياس الى ان هؤلاء الاطفال قد اكتشفوا بعض المهارات التي قد تمكنهم من الاعتماد على النفس مما أدى الى انخفاض مظاهر قلق الانفصال مما يشير الى أن الأنشطة المقدمة داخل البرنامج هي المسبب الرئيسي الذي أدى الى خفض مظاهر قلق الانفصال عند الاطفال

3.7 الدراسات الاجنبية :

1.3.7 دراسة مندروف (1996) mandarf : "سلوكات الاطفال الذين يعانون من قلق

الانفصال. "

أ. اهداف الدراسة :

فقد هدفت الدراسة الى معرفة سلوكيات الاطفال الذين يعانون من قلق الانفصال

ب. منهج الدراسة:

اعتمدت على المنهج العيادي

ج. العينة :

طبقة الدراسة على عينة قدرها أربعة اطفال

و. نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة الي ما يلي :

تتمثل سلوك الاطفال الذين يعانون من قلق الانفصال في :

- رفض الخروج من المنزل

- احلام مزعجة وكوابيس في الليل تدور حول الانفصال بينهم وبين الأم

2.3.7 دراسة مكارسي (2002) mccarthy :

بعنوان "العوامل الاسرية والنفسية المرتبطة بقلق الانفصال لدى الاطفال في مرحلة ما قبل

المدرسة"

أ. أهداف الدراسة :

فقد هدفت الدراسة دراسة اثر العوامل الاسرية والنفسية المرتبطة بقلق الانفصال

ب. منهج الدراسة:

اعتمدت على المنهج التجريبي

ج. العينة :

طبقة الدراسة على عينة قدرها 45 طفل

د. ادوات جمع البيانات:

- وقد استخدمت الدراسة مقياس ماكرتني لقدرات الاطفال والمقابلة ومقياس قلق الانفصال للأطفال

هـ. الاطار الزمني والمكاني:

روضة بمدينة نيويورك

و. نماذج الدراسة:

تواصلت النتائج الى ما يلي:

- ان الاطفال الذين ظهرت عليهم اضطرابات قلق الانفصال في بداية العام الدراسي كان لديهم من التاريخ الاسري الذي يتميز بالاضطرابات اي ان التاريخ الاسري

8. التعقيب على الدراسات السابقة

1.8 من حيث الاهداف

اهتمت اغلب الدراسات السابقة بالتعرف على الاطفال الذين يعانون من قلق الانفصال في حين نجد ان بعض الدراسات السابقة اهتمت بدراسة اضطرابات القلق وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، كدراسة ملال صافية وكيداني خديجة المتعلقة بقلق الانفصال لدى الاطفال للروضة في ظل بعض المتغيرات الفردية السن والجنس، واخرى اهتمت بقلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية كالدراسة عامر العبادي، ودراسة قاسمي سميح قلق الانفصال وتأثيره على السلوك العدوانية

2.8 من حيث المنهج

وبالنسبة للمنهج فتختلف دراستنا مع هذه الدراسات فهناك من استخدم المنهج الوصفي كدراسة عامر العبادي على عينة قدرها (308) ومنهم من استخدم المنهج الوصفي للارتباط على عينة قدرها (106) كدراسة محاميد أفتان ومنهم من اعتمد على المنهج التجريبي على عينة قدرها (45) كدراسة فاطمة صابر علي الربيع وتم الاعتماد على الدراسة الحالية على المنهج الاكلينيكي

### 3.8 من حيث الادوات

تتوعد ادوات الدراسة فاعلب الدراسات اعتمدت على المقابلة النصف موجهة وكذلك اختيار رسم للعائلة كدراسة خليفى ايمان وخالد وسام وكذلك دراسة مشراوي نهلة. وهناك من الدراسات التي اعتمدت في جمع بياناتها على اختبار الإسقاطي للقدم السوداء يحيواوي سعدية واخرى استخدمت مقياس قلق الانفصال كدراسة مكارسي mccarthy **من حيث النتائج** اما نتائج فقد اختلفت باختلاف اهدافها ومتغيراتها، وحيث اوضحت نتائج العديد من الدراسات ارتباط القلق الانفصال بالنمط القلق الوالدي كما اظهرت دراسات اخرى فعالية برنامج باستخدام انشطة فنية لخفض بعض مظاهر القلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من الاطفال كدراسة فاطمة صابر علي الربيع.

- وقد افادتنا هذه الدراسات السابقة في صياغة الفرضيات واثراء الجانب النظري للدراسة الحالية
- ساهمت الدراسات السابقة في بناء فكرة عامة حول موضوع الدراسة الحالية التي تتمثل في موضوع قلق الانفصال لدى اطفال الروضة
- اضافة الى ذلك سهلت علينا هذه الدراسات السابقة في اختيار المنهج العيادي في دراسة خليفة ايمان وخالد وسام وادوات جمع البيانات المناسبة لإعداد هذه المذكرة كدراسة مشراوي نهلة التي اعتمدت في دراستها على اختبار رسم العائلة والمقابلة الإكلينيكية النصف موجهة.

الجانب النظري



## الفصل الثاني:

### الإطار قلق الانفصال

أولاً: القلق

تمهيد

1. تعريف القلق

2. أنواع القلق

3. أسباب القلق

4. أعراض القلق

5. النظريات المفسرة للقلق

ثانياً : تعريف التعلق

1. مفهوم التعلق

2. أنواع التعلق

3. تعريف قلق الانفصال

4. مراحل قلق الانفصال

5. أسباب قلق الانفصال

6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال

## تمهيد

يتميز الطفل في الشهور المبكرة من عمره بقلق من الغرباء وقلق الانفصال عن الأم والخوف من الأماكن الغريبة عنه غير إن هذه المخاوف تكون تكيفيه طبيعته سرعان ما تختفي تماما ولكن إذا زاد الخوف والقلق عن حده واستمر لما بعد ذلك فانه لا يصبح استجابة تكيفيه وإنما يكون قلقا مرضيا فيصاب الطفل بذعر والهلع من المواقف الغريبة والأشخاص الغريباء ويصعب الانفصال عن الأم والأشخاص المقربين إليه.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف القلق أسباب القلق النظريات المفسرة له بالإضافة إلى تعريف قلق الانفصال أسبابه أعراضه النظريات المفسرة له

## أولا: القلق

## 1. تعريف القلق

**التعريف اللغوي:** القلق، قلق، يقلق، قلقا وهو قلق يعني لم يستقر على حال  
القلق انفعال يتميز بالخوف مما يحدث (تيتي وعلاق، 2022 ، ص 12)  
**اصطلاحا:** تعددت تعريفات القلق، وتنوعت لكن على الرغم من اختلاف العلماء في بعض النقاط إلى أنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطه بداية الأمراض النفسية والعقلية  
القلق حاله من الشعور بعد الارتياح يصاحبها اضطراب وضيق وتوقع للشر(عوضة، 1999، ص132)  
**القلق النفسي** هو خبرة انفعالية غير سارة، يعاني منها الفرد عندما يشعر بالخوف والتهديد من شيء دون أن يستطيع تحديد شكل واضح، أو هو حالة التوتر شامل مستمر نتيجة توقع تهديد فعلي أو رمزي، وقد يحدث ويصاحبه خوف غامض وأعراض نفسية أو جسمية (عباس، 2003، ص30)  
**تعريف فرويد** الحلقة هو حاله من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له الكثير من الضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائما ومتوتر الأعصاب، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا عن اتخاذ القرارات، ويفقد القدرة على التركيز.  
(فاروق، 2008، ص18)

**تعريف هروني** بأنه عبارة عن خبرات مهددة للأمن الفرد ناشئة عن مواقف وأحداث مؤلمة، تبدأ منذ المراحل الأولى لنشأة الطفل ومن ومنها تضارب بمشاعر الوالدين نحو تفضيل أحد أخواته عليه أو رفضهم له أو نزل غير للعدل والسخرية منه، (شهلوب، 2015، ص33)

انطلاقاً من التعريفات السابقة يمكن لنا تعريف القلق على انه حاله نفسيه يسودها عدم الاستقرار النفسي نتيجة الصراعات الداخلية، يصاحبها التوتر وضيق والشد وعدم الراحة لاحتمال وقوع خطر يهدد كيانه.

والقلق حاله نفسيه يحدث حين يشعر الطفل بوجود خطر يهدده، مع توتر مستمر نتيجة توقع تهديد فعلي أو رمزي، كما يصاحبه أيضا أعراض نفسية وجسمية، وهذا راجع إلى صدمات قد مر بها في مراحل الأولى للنمو.

## 2. انواع القلق

يقسم العالم النفساني سيغموند فرويد القلق الى نوعين هما:

### 1.2 القلق الموضوعي

هو الخوف من خطر خارجي معروف كالخوف من حيوان مفترس او من الحريق أو من الغرق، هذا النوع من الخوف أمر مفهوم ومعقول فالإنسان يخاف عاده من الاخطار الخارجيه التي تهدد حياته. (سغموند، 2004، ص14)

### 2.2 القلق العصابي

هو أعقد أنواع القلق، حيث ان سببه داخل غير معروف ويسميه بعض سيكولوجيين بالقلق لا شعوري المكبوت ويعرفه فرويد "بأنه خوف غامض غير مفهوم لا يستطيع الفرد ان يشعر به او يعرفه، اذ أنه رد فعل غزيري داخلي، أي إن مصدر القلق العصابي يكون داخل الفرد في الجانب الغريزي في الشخصية" (عسكر، 1999، ص49)

**فان القلق العصابي** هو عبارة عن صراع داخلي نتيجة اسباب ومكبوتات لا شعورية غير معروفة.

ويضيف إلى ذلك بعض العلماء أنواع أخرى أهمها:

**القلق العام:** الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد بل نجد القلق غامضا وعاما وعائما.

**القلق الثانوي:** هو القلق كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى (حيث يعتبر القلق عرضا

مشتركا في جميع الأمراض النفسية تقريبا).

(زهران، 2005، ص 485)

**القلق الخلقي:** يحدث نتيجة الصراع الذي يحدث داخل الفرد وليس الصراع بين شخص وخوفه من قيامه بسلوكات تخالف العادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه. (العطية، 2008، ص 21)

### 3. أسباب القلق

تعددت أسباب القلق ومن أهمها

#### 1.3. العوامل الوراثية

تشير نتائج الفحوصات الأولية التي قام بها المختصون بوجود أساسي جيني للاضطرابات القلق وذلك بنسبه 15 % و 75 % من الأقارب بالدرجة الأولى للمرض القلق يصابون به وبالمقارنة فان معدل الإصابة بين توأم المماثلة هو 80 % و 90 % من 10% إلى 15 % بين التوأم غير مماثله وذلك نتيجة إلى تشابه الجهاز العصبي الإرادي واستجابته للمنبهات الداخلية والخارجية.

#### 2.3. العوامل النفسية

إن الشعور بالتهديد داخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه سبب القلق إضافة إلى الضعف النفسي العام والتوتر الشديد وبالشعور بالعجز، والخوف من العقاب وتوقعه زيادة إلى العوامل المتعلقة بالحياة العامة كالمشاكل المالية والمهنية فهي من المسؤوليات التي تفوق تحمل الفرد. (قاسي، 2012، ص 26)

#### 3.3. العوامل الفيزيولوجية

تنشأ أعراض القلق من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمثاوي وخاصة السمبثاوي المتمركز بالدماغ بالهيبوتلاموس فهو يشرف على سير وعمل كل من الآليات الانفعالية، إذ أن مواجهه الحالات الضاغطة تعمل على تنشيط مفرط للجهاز السمبثاوي، فيفرز هذا وسط كيميائي يسمى "الأدرينالين" وفي حالة إجهاد الجهاز السمبثاوي يعجز الباراسمثاوي على إرجاع الوظيفة إلى حالتها الوظيفية فيحدث على شكل أعراض نفسيه أو صحية ومن علامات الجهاز السمبثاوي إن يرتفع ضغط الدم وتزيد نسبة السكر في الدم مع شحوب في الجلد، أما ظواهر النشاط الباراسمثاوي كثره التبول والإسهال. (قاسي، 2012، ص 27)

### 4.3. مواقف الحياة الضاغطة

حيث تكون في البيئة القلقة المشبعة بعوامل الخوف والهم ومواقف الضغط والوحدة والحرمان وعدم الأمن، واضطراب الجو الأسري تفكك الأسرة، والوالدين العصبيين القلقان أو المنفصلان، وعدوى القلق خاصة من الوالدين.

مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، مشكلات الحاضرة التي تنشط الصراعات في الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة  
عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات. (زهران، 2005، ص 486)

### 4. أعراض القلق

للقلق أعراض ومظاهر متعددة تشمل كل فئات المجتمع من حيث السن والجنس، وهذه الأعراض يمكن إيجازها فيما يلي:

#### 1.4 الأعراض البدنية أو الفسيولوجية

- ضربات زائدة وسرعه في دقات القلب؛
- نوبات من الدوخة والإغماء ؛
- تتميل في اليدين أو الذراعين أو القدمين؛
- غثيان أو اضطراب في المعدة شعور بالألم في الصدر؛
- فقدان السيطرة على الذات؛
- نوبات العرق التي لا تتعلق بالحرارة أو الرياضة البدنية سرعه النبض أثناء الراحة(عويضة، 1996، ص 26).

#### 2.4 الأعراض النفسية

- نوبة من الهلع التلقائي.
- الاكتئاب وضعف الأعصاب.
- الانفعال الزائد.
- عدم القدرة على الإدراك والتمييز.
- نسيان الأشياء.
- اختلاط التفكير.

- زيادة الميل إلى العدوان.(فاروق، 2008 ، ص30)

### 5. النظريات المفسرة للقلق

اهتمت العديد من نظريات بطبيعة القلق حيث كل نظريه تشرح من اتجاهاتها كيفية ظهور وعلى أي أساس يتشكل ومن بين هذه النظريات ما يلي:

#### 1.5. نظرية التحليل النفسي

يعتبر فرويد رائد مدرسة للتحليل النفسي من أوائل من تحدثوا عن قلق في علم النفس، بل ويراها البعض أن هذا المفهوم لم يشع في كتابات "فرويد" حيث يعود الفضل إليه في توجيه علماء النفس إلى الدور الهام الذي يلعبه القلق في حياة الإنسان. ولقد مر تفسير فرويد القلق النفسي بمرحلتين

#### • 1 / المرحلة الأولى (1916.1917)

حيث فسر القلق على أساس انه عندما تضع الرغبة الجنسية من الإشباع فان الطاقة النفسية المتعلقة بالدافع الجنسي "الليبدو" لدى الفرد تحول إلى قلق بطريقه فسيولوجية

#### • ب / المرحلة الثانية (1936)

فقد عدل فريد عن رأيه الأول وأكد أن جميع المخاوف المرضية في أسبابها هو الرغبة جنسيه غير مقبولة وخوف من العقاب، وهو عبارة عن خوف الخصاص، وقد أبدل "فرويد" هذا الخوف وحلم محله الخوف المرضي ورأى أن القلق "الانا" هو ما يحدث أولاً وهو بسبب الكبت ولا ينشأ القلق أبداً من الليبدو.

#### 2.5 النظرية الفيزيولوجية

تنشأ أعراض القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعية السمبثاوي والباراسمبثاوي ومن ثم تزيد نسبة الأدرينالين والنور أدرينالين في الدم، فيتحرك السكر في الدم، مع شحوب في الجلد، فيزداد العرق ويجف الحلق، وأحياناً ترجف الأطراف، ويعمق التنفس.

أما الظواهر نشاط الجهاز الباراسمبثاوي فأهمها كثرة التبول والإسهال وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب بالهضم والشهية والنوم ( بن فردي، 2021 ، ص 49)

ويتميز القلق فسيولوجيا بدرجة عاليه من الانتباه واليقظة المرضية في وقت الراحة، مع بطئ التكيف الكرب، أي أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظرا لصعوبة التكيف في المرض القلق.

والمركز الأعلى لتنظيم الجهاز العصبي اللاإرادي هو الهيوثالاموس المهاد التحتي وهو مركز التعبير عن الانفعالات. (بن فردي، 2021، ص 47)

يتضح من خلال هذا أن النظرية الفيسيولوجية ترى أن القلق النفسي ينشأ من خلال الزيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي و الباراسيمثاوي

### 3.5 النظرية الإنسانية

تمثل المدرسة الإنسانية امتداد للفكر الوجودي ولذا الانسانيون أن القلق والخوف من المستقبل وما قد يحمله من قد يحمله تهديد وجود الإنسان أو تهديد إنسانيته، ولهذا فإن المثير الأساسي للقلق كما يرون هو فشل الفرد في تحقيق أهدافه وفشله في اختيار أسلوب حياته، وخوفه من احتمال حدوث الفشل في أن يحيا الحياه التي يريدتها وانه هو الكائن الوحيد الذي يدرك انه سوف يموت يوما ما وفي لحظه ما، يزداد قلق الانسان اذا ما فقد بعض من طاقاته وقدراته لاختلال في الصحة أو إصابته بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم به السن، حيث يعني ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه. ولعل من اهم من يمثل هذا الفكر كل من ماسلو maslow وروجرز Rogers حيث اعتقد ماسلو ان الكائنات الحيه البشرية تهتم بنمو بدلا من عملها على تجنب الاحباطات أو إعادة التوازن وعلى هذا الاعتقاد وضع نظريته الشهيرة حول هرم الحاجات إلى أن عدم تحقيق هذه الحاجات يمكن ان يؤدي الى القلق، كما يرى روجرز أن الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين امكانياته وطموحاته، أو بين الذات واقعية الممارسة وبين الذات المثالية وباختصار فإن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هناك تعارض بينما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات. (فرج، 2009، ص 141)

### 4.5 القلق في النظرية المعرفية

يرتكز هذا التفسير على افتراضات أساسية تقوم على كون العمليات العقلية هي أساس التوتر في سلوك الأفراد، بحيث أن التفسيرات التي يقدمونها حول أسباب الأعمال التي يقومون بها في حياتهم اليومية تنتج سلوكيات مختلفة، فمثلا المصاب بالقلق كالإضطراب تسيطر عليه تصورات ذهنية مفادها أن هناك حادث خطير سيقع فتؤدي هذه التصورات إلى اضطراب التفكير ويصبح في موقف ينذر بالخطر فيعمل الدماغ باهتياج شديد في مواجهة ذلك التهديد المفترض، كما أن خبرة القلق تكون مصحوبة في الغالب بتشويش ذهني أي عدم القدرة على التفكير بشكل سليم. (زعترا، 2010 ، ص 15 )

## 5.5 القلق من خلال النظرية السلوكية

قامت النظرية السلوكية على تحليل السلوك إلى وحدات من المثير و الاستجابة ، والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق ، مادام أننا نخبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق ينظر إليه كهدف له أهمية، كما ينظر إلى القلق أيضا باعتباره يمدنا بأدلة تستثير ميكانيزمات متعددة للتوافق، فالتعلم الشرطي الكلاسيكي عند بافلوف قلق يمدنا بتصوير عن اكتساب القلق من خلال العصاب التجريبي.

ويرى سيد غنيم (1973) أن العصاب التجريبي يتميز بصفات التالية:

- أ - ان السلوك العصابي هو نتيجة ضغط وتوتر وصراع في جميع التجارب التي من هذا القبيل، فانه ليس ثمة شك ان صراع ما قد ظهر بوضوح بين نزاعات الفعل المعززة ، ونزاعات الفعل غير معززة.
- ب- إن السلوك العصابي يتميز بالقلق وهذا يتضمن العقاب من اي نوع كان.
- ج- إن سلوك العصابي يتسم بمجموعة من الأعراض التي تعتبر غير عادية في نظر المعايير الاجتماعية.

ويرى السلوكيون (بافلوف ،واطسون) أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافز Drive ، ومن ناحية أخرى يعد مصدر تعزيز، وذلك عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزيه سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد. (فاروق، 2001، ص24-25)

إن مجمل النظريات التي تطرقت إلى تفسير القلق فسرتة من حيث توجهها وأفكارها حيث التحليل النفسي حسب فرويد ركز في تفسيره للقلق على أنه يرجع إلى عدم إتباع الطاقة الجنسية بسبب وجود قيم وعادات وتقاليد المجتمع لا تسمح. أما بالنسبة للنظرية الفيزيولوجية فهي ترى أن القلق النفسي ينشأ من خلال الزيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعيه السمبثاوي والباراسمبثاوي أما التناول الإنساني فهو يعتقد أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث قد تهدد وجود الإنسان وقلق هو فجائية حدوث الموت، بالنسبة للنظرية المعرفية تعرف القلق على أنه يتبع من خلال أفكار لاعقلانية تؤدي إلى توقع الخطر أي القلق.



## ثانيا: تعريف التعلق

### 1: تعريف التعلق:

"الأم هي منة الله على البشر لان هي المقعد التي تجلس عليه شخصية الطفل"، قالها سيغموند فريد فجعل الأم ركن للهدوء والراحة منطلقا لسعادة النفس

التعلق هو أمر بشري فطري موجود في كل إنسان، الأم تتعلق بابنها والإبن يتعلق في والديه أو في المدرسة مع المدرسين أو الأصدقاء وبهذا العمر تكون العلاقة بالآخرين طبيعية. ( كروم، 2020، ص14)

ويقد بالتعلق الرابطة الانفعالية القوية التي تؤدي بالأطفال إلى الشعور بالسعادة والفرح والأمن عندما يكونون بالقرب من مقدم الرعاية الأساسي لهم، والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصلون مؤقتا عنه. (ملحم، 2007، ص110)

يعرف شافير التعلق "بأنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب بينهما ويكون التعلق الرئيسي للطفل بأمه إلى أنه قد يتشكل تعلق بالأفراد الآخرين مما من يتفاعلون معه بشكل منتظم كأب أو احد الجدين أو بعض الأقارب .(بوزيان، 2019، ص28)

وبناء على ما تم تقديمه التعلق هو علاقة عاطفية بين الطفل ومقدم الرعاية ورغبة الطرفين في المحافظة على العلاقة.

2: أنواع التعلق: يتأثر سلوك التعلق بعملية التفاعل التي تقوم بين الطفل والأم وبالتالي يوجد أنواع لتعلق هي:

### 1.2 التعلق الآمن:

في هذا النوع من التعلق تكون الأم مستجيبة لرغبات طفلها ملبية لحاجاته المختلفة، قادرة على تقديم الحب والحنان والعطف بقدر كافي كما توفر له فرص الاستثارة الاجتماعية المتبادلة بينهما كاللعب والمناغاة، فتساعد طفلها على تنمية التعلق الآمن ويكون الطفل أقل إلحاحا على وجود الأم، ويظهر فرحه وترحيبها بيها عندما تعود إليه.

وهذا يمنح للطفل الأمان الذي يدفعه للاكتشاف البيئة المحيطة به بكل ثقة، القادر على التعبير عن نفسه، مقيما علاقات اجتماعيا مع من حوله دون قلق أو خوف.

فالطفل الذي يكون علاقات آمنة بارتباط مع أمه من خلال السنوات الأولى من عمره وان كان يمر بشكل طبيعي بمرحلة الانفصال إلا انه في سن الدخول الى الروضة يستطيع التأقلم بشكل جيد والانسجام بشكل جيد مع المواقف الشديدة (الريماوي، 1998، ص147)

## 2.2 التعلق القلق (السلبى)

وفيه يكون الطفل متعلق بأمه بشدة، ويبيدي مقاومة للشخص أو الموقف الذي يريد أن ينتزعه من حضن أمه، وبذلك يفشل في استكشاف المحيط الذي يعيش به، بل يبدي غضب وانفعال عند عودة الأم له كأنه يعاقبها على ما فعلته معه من تركها له، وهما الأم لم تدعم الطفل نفسياً، وستجعل انفصاله عنها صعباً، وفيه يكون الطفل غير متأكد أن الأم سوف تكون متواجدة ومتجاوبة ومتعاونة عند الاحتياج (أي يتعرض لحرمان جزئي من الأم أو أن يكون اتجاه الأم غير ودود نحو طفلها)، حيث يشير بولبي " يعتبر الطفل محروماً من الأمومة حتى لو كان يعيش مع أسرته إذا لم تكن لدى الأم القدرة على منحه رعاية الحب التي يحتاج إليها ". (مدوري ، 2015 ، ص8066)

## 3 تعريف قلق الانفصال

يعتبر قلق الانفصال من المراحل العمرية التي يمر الطفل بها خلال السنوات الخمس الأولى، فالطفل نتيجة تعرضه إلى عدة انفصالات في هذه المرحلة يصاحبه قلق جراء كل انفصال وذلك ابتداء من صدمة الميلاد مروراً بالفطام ثم قلق شهر الثامن، وأخيراً دخوله إلى الروضة ولكن سرعان ما يختفي بعد سنوات الخمس الأولى من حياة الطفل وفيما يلي نتطرق إلى تعريف قلق الانفصال ومراحلها، أسبابه، والنظريات المفسرة له.

### تعريف قلق لانفصال

- ستعمل مصطلح قلق لانفصال لأول مرة عام 1956 من طرف استاس وآخرون حيث يعتبر حالة انفعالية مرضية والتي من خلالها يكون الطفل والأبوين خاصة الأم متورطين في علاقة تعلق شديد بحيث كل طرف لا يمكن له الاستغناء عن الآخر.

أما الدليل التشخيصي الرابع: يعرف قلق الانفصال على انه قلق مفرط وغير مناسب يرتبط بالانفصال عن المنزل أو عن الأشخاص الذي يرتبط بهم الطفل و يسبب حزن شديد في نطاق العلاقات الوظيفية العامة (DSM4.1996.p131)

يعرفه محمود حمودة: على انه اضطراب يرتبط أساسا بمواقف الانفصال، حيث يكون الطفل غير ناضج ومعتمدا عن الأم ومن ثم فهو يخاف من جزاء البعد عنها فيخاف الذهاب إلى المدرسة ويخاف النوم بمفرده ويخاف عندما يترك وحيدا وغالبا ما

يعاني الكوابيس التي موضوعها الانفصال يحدث له آثار الانزعاج الشديد والتعلق الزائد حتى لا يتركه وليس لها أي سبب عضوي آخر. (جقابة، 2019، ص19)

من خلال التعريفات السابقة يظهر أن قلق الانفصال هو التخوف الزائد وغير طبيعي والانفصال عن الأشخاص المتعلق بهم (مقدم الرعاية) وغالبا ما تكون الأم، مما يؤدي هذا بالطفل إلى صعوبة في القيام ببعض العلاقات مع الآخرين التأقلم معهم.

#### 4. مراحل قلق الانفصال

لا يرتاح الطفل عندما يتعلق قلقه بالحاضن على فراقه ويظهر عدم الارتياح في صورة بكاء أو هياج أو تشبث بالحاضن أو غير ذلك من السلوك.

وبداية الفترة الحرجة لقلق الانفصال التي يكون فيها اشد وقع على الطفل من أي فترة أخرى هي عند السن التسعة أشهر، وفي نهاية السنة الثانية تقل حدة ردود الأفعال التي تصدر منه عند مغادرة الحاضن له وهي تمر ب ثلاثة مراحل عن انفصاله عن الحاضن وهي كالتالي:

أ. الاحتجاج: والذي يتمثل في البكاء والصياح ومحاولة الالتحاق بالحاضن المغادر، التجنب الذي يتوقف عند الذهاب إلى الفراش وهذا السلوك يشتد في الأيام الثلاث الأولى من الانفصال.

ب. اليأس: يقلل الاحتجاج ويصحب ذلك الحزن وبعض الأطفال يزداد سلوكه العدوانى ويعرض عن الصداقات الجديدة، والبعض الآخر يتعلق بفرد آخر بصورة مؤقتة ولا يبدي نفس المشاعر السابقة.

ت. التبعاد ويحدث ذلك عندما يجتمع الطفل مرة أخرى بالحاضن فيتحول الطفل عن الحاضن كلما اقترب منه وقد يبكي بهدوء وان كان يبدو عليه الجزع من احتمال الفراق مرة أخرى. (الشريدة والبيطار، 2013، ص101)

ويمكن أن نستنتج من هذه المراحل الثلاث أن الطفل الذي يصل إلى المرحلة الثالثة اليأس ينبغي أن يكون مدعات للقلق الشديد.

وتدعى حالة الانفصال في المرحلة الثالثة غالبا على أسلوب حماية النفس لمنع الشعور المستقبلي بالأم أما مرحلة الاحتجاج هي أمر مألوف بالنسبة للعديد من الآباء والعاملين وينبغي في عمليته الحث المدروسة جيدا في مكان جديد أن تتجنب معظم الأطفال الذين يعانون من مرحلة الأولى من ردة الفعل. وعمل عالم النفس جون بولبي في دراسة أثار انفصال الأطفال الصغار عن آبائهم، وقد حددت أبحاثهم بوضوح ثلاث مراحل من ضيق عند ترك الأطفال في مكان والتي تتمثل فيما يلي :

أ. **مرحلة الاحتجاج:** وتتمثل في الغضب والبكاء لفترة طويلة ومحاولة للحاق بمقدم الرعاية والتشبث به.

ب. **مرحلة اليأس:** ويظهر في فتور الموقف وعدم الاهتمام بما يحيط به أو بالأنشطة

ت. **مرحلة الانفصال:** ينسحب الطفل ويلعب بمفرده ولا يتفاعل مع البالغين أو الأطفال الآخرين (خضر، 2022، ص 24 )

كما قسم بولبي نتائج قلق الانفصال إلى ثلاث مراحل:

أ. الاعتراض (الشعور بالضيق و الاضطراب )

ب . اليأس (الحزن والبكاء )

ج الانفصال (اللامبالاة مصحوبة بدرجات متفاوتة من الحزن و الاكتئاب )

يعد قلق الانفصال نموذجا عما قد يختبره الطفل من خسارة في حياته المستقبلية، و بالتالي فإن مساعدة الطفل على التعاطي مع قلقه في المستقبل. (الجعافرة ، 2008 ، ص 101)

ونستنتج مما سبق أن دراسات العالم النفسي جون بولبي تمحورت على ثلاث مراحل للانفصال الطفل عن الأم أو الحاضن، فالمرحلة الأولى الاحتجاج والتي تتمثل في الغضب والبكاء والصراخ وحتى الاعتراض لدى الطفل وكذا الشعور بضيق ومحاولة للحاق بالأم أو الحاضن، أما المرحلة الثانية المتمثلة في اليأس والتي تبدي عدم الاهتمام بما يحيط به وحتى الأنشطة وكذلك زيادة السلوك العدواني لدى الطفل، أما المرحلة الثالثة والمتمثلة في مرحلة الانفصال أو التباعد والذي تكمن في انسحاب الطفل واللعب بمفرده وعدم التفاعل مع الآخرين واللامبالاة المصحوبة بالحزن والاكتئاب.

### 5: أسباب قلق الانفصال:

يرجع ظهور قلق الانفصال لدى الأطفال إلى عدة أسباب نوجزها فيما يلي:

#### 1.5: العوامل البيوسكوسوشال (العضوية - النفسية الاجتماعية)

- نتيجة لعدم نضج الأطفال فإنهم يعتمدون بصفة أساسية على الأم، فالطفل الذي تبدو لديه مظاهر التعلق الشديد بالأم، وتقوم الأم بتدعيم هذه الحالة، فاحتمال إصابته بقلق الانفصال أكبر، فالحماية الزائدة وزيادة قلق الأم بالطفل وعدم تركه للتفاعل مع أشخاص آخرين وأقرانه، قد يؤدي إلى تطور أعراض القلق لديه، ويحدث له قلق الانفصال نتيجة القلق الزائد الذي تبديه الأم حيال ترك طفلها بعيد.

- كما يؤدي الوسط الثقافي الاجتماعي إلى حدوث هذه الحالات إذا كانت الأسرة تعيش في عزلة . كما تؤثر عدم مشاركته في الأنشطة الاجتماعية خارج إطار الأسرة مما يسبب له قلق الانفصال كما قد تسبب الأقدار حدوث هذه الحالة بصوت الشخص الذي يتعلق به الطفل، أو نتيجة للتغير في السكن وللوسط مثل حالات الهجرة التي يضطر فيها الأهل للعيش في عزلة .

#### 2.5. عوامل القلق المتعلم:

يمكن أن يكتسب الطفل قلق الخوف نتيجة لوجود أبوين يعانون من الخوف فيكون للنموذج الذي يتلقاه الطفل ويتعلمه هو الخوف، ويقبل بعض الإباء على تعليم أبنائهم القلق والحرص الزائد لحماية أنفسهم من المخاطر، وعلى نحو آخر فإن زيادة الغضب من الطفل الذي يخاف من الحيوانات مثلا وتحفيزه بشدة على عدم الخوف فإنه يدفع الطفل للخوف بصورة أكبر. (عسكر، 2005، ص84)

من بين أهم الأسباب والعوامل التي تزيد من احتمالية الإصابة بقلق الانفصال نجد:

- الولادة الصعبة والصدمة القوية التي يتعرض لها المولود الجديد في الأسابيع الأولى نتيجة التغير المفاجئ بين الوسط السابق (الرحم) والوسط الجديد يمكن أن يرتفع من ردود فعل القلق، ويؤدي إلى تطوير استجابات مبالغ فيها لمواجهة الأخطار الخارجية في مراحل الحياة اللاحقة.

- يشير فرويد إلى أن الأطفال الذين يظهر لديهم قلق من جراء الانفصال عن الأم ترتفع لديهم الحاجات الجنسية (البيدو) أكثر من غيرهم، فبتالي هم أكثر حاجة من غيرهم في المكافئة والعطاء والاهتمام. (بوترعة، 2020، ص10)

خلال تطرنا إلى الأسباب التي تؤدي إلى ظهور قلق الانفصال، نجد أن الأسباب متعددة الجوانب منها من تمس الجانب الداخلي للطفل والجانب الخارجي وهو ما يحيط به من تجارب التي يعيشها خلال مراحل نموه وكذلك الوسط الأسري الذي يلعب دور كبير في احتمالية ظهور قلق الانفصال لأنه النواة الأساسية التي ينمو فيها الطفل.

### 6: النظريات المفسرة لقلق الانفصال

- لقد اختلف علماء النفس والمختصين في دراسة الأطفال حول تفسيرات قلق الانفصال حيث قدم كل منهم وجهة نظره الخاصة من أهم هذه النظريات نجد:

#### 1.6: من وجهة نظر البيولوجية

من زاوية البيولوجية يرون أن الأم تقوم بإشباع حاجات جنينها عن طريق بدنها وتستمر بعد الولادة في القيام بذلك مما يشير إلى أن هناك اتصال بين الحياة داخل الرحم وبين الطفولة المبكرة، وما يحدث هو أن علاقة الطفل السيكولوجية عامة كموضوع قد حلت محل حالته البيولوجية كجنين. والأم لم تكن موضوعاً للجنين أثناء حياته داخل الرحم ولم يكن الطفل في ذلك الوقت أي موضوع على الإطلاق، وفي مثل هذه الظروف لا محل للتنفيس عن صدمة الميلاد ولا وجود لأي وظيفة أخرى للقلق سوى أنها إشارة ولتجن حالة الخطر. (لادي وعبدو، 2016، ص25)

#### 2.6 قلق الانفصال من وجهة نظر انسورث

ترى انسورث أن القلق "آلية لكيفية الاكتشاف البيئية اللازمة لكي يتعلم الطفل ما يحيط به كما جعلت انيورث ملاحظة تعلق الطفل بالأم من خلال "الموقف الغريب" حيث يركز هذا الموقف على سيناريو مبني على الانفصال والالتقاء من جديد، هذا الموقف يسمح بتقييم قدرات طفل ما يبلغ من العمر سنة، على البحث عن الراحة لدى احد الوالدين وإيجاد الأمان الضروري الذي يجعله قادراً على اكتشاف العالم الخارجي فتجربة المواقف الغريبة تعتمد على ملاحظة الطفل في شروط تجريبية يمكن التحكم بها فلقد وضعت ثلاثة مقاعد متباعد في غرفة صغيرة بحيث يتمكن الأم من الجلوس على إحداها، وتخص المقعد المقابل لإمرأة غريبة بينما توضع ألعاب جذابة على المقعد الثالث في طرف الغرفة والغرض من هذه التجربة إيقاظ فضول الطفل بجاذبيتها وتخويفها بغرابة المحيط، فدخل المرأة الغريبة يتم بطريقة تدريجية بحث لا تثير خوف الطفل. (عبد المعطي، 2000، ص296)

### 3.6 نظرية التحليل النفسي:

لقد كانت النظرية الوحيدة التي تناولت اضطراب قلق الانفصال هي نظرية التحليل النفسي، فالمحللين النفسيين اعتمدوا بمفهوم "حصر الانفصال" و "فقدان الموضوع" وباستعراض تراث التحليل النفسي والدراسات التي أجريت على هذه المفاهيم وجدوا أنها تنحصر على ثلاثة نماذج من التفكير في التحليل النفسي تتلاقى في تارة وتتباعد تارة أخرى، ولكن من هذه النماذج الثلاث قيمة خاصة لا تنفصل عن سياقها الخاص الذي انطلقت منه حيث لا يمكن لواحدة منها ان تحل محل الأخرى ولا أن يستغنى عن أحدها، ولقد أوضحت لنا المحللة النفسية "نيفين زيور" 1989 هذه النماذج وهي كما يلي على الترتيب:

- نموذج انا فرويد: وهي تعد من ابرز المحللين الذين كرسوا ملاحظتهم على سلوك الأطفال الصغار في مواقف الانفصال عن الموضوع ومصادر الحصر، وطبيعة الروابط بين الطفل والأم ولحظة الانفصال.

- نموذج "ميلاني كلاين": وفي هذا النموذج نجد أن حصر الانفصال والتطورات النفسية عن فقدان الموضوع تعد جزء لا يتجزأ من صميم نظرية العلاقة بالموضوع ينتج من خلاله رغباته وينظم دفاعاته ونجد لدى "ميلاني كلاين" مصدرين لحصر الانفصال:

**مصدر داخلي:** يتمثل في الخوف من الأم المحبوبة تكون دمرتها الدفاعات الغريزية العدوانية وأن لن ترجع أبدا.

**مصدر خارجي:** يتمثل في الانفصال الفيزيقي عن الأم مصدر إشباع حاجاته وخفض تواتره لأن الطفل يكون معتمدا على أمه من اجل هذا الإشباع، وان هذين المصدرين موجودان في بداية الحياة ويعتمد كلاهما على الآخر واذا اعتبرنا ان المصدر الخارجي للحصر وإعتماد على الأم. (فراج وقرابي، 2022، ص29)

**نموذج مارجريت ماهلر:** وتدور أفكار "ماهلر" حول حصر الانفصال داخل التحليل النفسي للأباء كما ترى أن حصر الانفصال يمر به كل طفل بفعل علامات النضج والأشكال المختلفة لحصر الانفصال هو الوجه الآخر بفعل علامات النضج والأشكال المختلفة لحصر الانفصال هو الوجه الآخر لانهايار وتفكك الذات، ويمثل الانفصال الإدراك بأن ثمة خطر يهدد الاشباع الخاصة بالحاجات الأساسية للطفل وان هذا الحصر مهدد مثله كل احباط خارجي. (فراج وقرابي، 2022، ص30)

يتضح مما سبق ان لنظرية التحليل النفسي، أول من اهتمت بإضطراب قلق الانفصال وتتضمن علماء عديدين تناولوا اضطراب قلق الانفصال:

#### قلق الانفصال من وجهة نظر سيغموند فرويد:

أشار 'فرويد' في كتاباته الأولى إلى انفصال الطفل عن الأم أثناء كلامه على قلق الميلاد قال: من الأمور التي توحى إلى التفكير هي حالة القلق الأولى قد ظهرتنا بمناسبة الانفصال عن الأم، كما إن ففرويد لا ينكر أهمية الانفصال عن الأم فيما بعد كعامل عام في حدوث القلق عند الطفل في الحالات التي يعتقد فيها أمه وقد علق فرويد أيضا على أهمية كبيرة على خوف الطفل من فقدان حب والديه واعتبر ذلك ان أهم ما يفرض له الطفل في الفترة الأولى من حياته

- فسر فرويد" قلق الانفصال في نظريته الأولى أو (النظرية القديمة ) والنظرية الثانية او النظرية الحديثة يرى ايضا عدم نضج الطفل عند الولادة لا يمكنه من استيعاب وجود الموضوع الخارجي فهو إذا يعيش حالة من الحزن والأسى الشديد فالمكون الفسيولوجي للقلق متواجد منذ الميلاد والمكون النفسي اي الانفصال عن الام لايعرف الا فيما بعد عندما تكون لدى الطفل تمثيلات داخلية للموضوع ويرى فرويد أن كل وضعية لها علاقة بالانفعال يمكن أن تكون مزدر قلق الطفل( تيتي وعلاق، 2022،ص24)

#### قلق الانفصال من وجهة نظر جون بولين

لقد ظهرت نظريات القلق على يد العالم النفسي جون لولين والتي استخدمت أحيانا لتفسير اضطرابات قلق الانفصال ، فالأطفال الصغار يحبون دائما أن يكونون بجوار والديهم ويرى بولين ان طبيعة استجابة لام لتعلق طفلها بما يؤدي دورها و الا وهو إشعار اللطف بالأمان الذي يسمح له مع الوقت تدريجيا بالابتعاد عنها مع شعور بأنه قادر على العودة إليها عند الحاجة أو عند حدوث أي طارئ ، انه يشكل ارضية صلبة يوفر لطفل نمو سليما وصولا الى الاستقلالية ، انطلاقا من مفهوم تطور مراحل النمو عند الطفل إلى الاستقلالية (فراع وقراي، 2022، ص35)



### قلق الانفصال من وجهة نظر ميلاني كلاين

تري "كلاين" انه من لولادة يوجد "أنا" ادر على إثارة القلق ، ويستخدم آليات دفاعية ولا عادة التوازن بين العلاقات الأولية للموضوع في الواقع أو الخيال و ألا يكون في صراع بين غريزتين قويتين معا "غريزة الحياة " و " غريزة الموت"

وجهت كلاين اهتماما خاصا بالظاهرة الاكلينيكية المتمثلة في إن بعض الأطفال المرتبطين بالأم بقوة غير عادية، يمتلكون عدوانية لاشعورية والتي هي تعبير عن غريزة الموت او الهدم التي تنبع من الداخل وتوجه إلى الخارج ، فالأطفال قد يظهرون عنف في العابهمل ضد الأم، كما إن العدوانية الموجهة ضد موضوع الارتباط تزداد كما وجدت صعوبة أو عدم تلبية الحاجة أو في حالة الانفصال استعملت كلاين مصطلح الوضعية بدلا من المرحلة حيث ميزت وضعيتها هما

#### 1- وضعية الفصام البرانوي La pasition schizo paranaide

تظهر الوضعية في السنة أشهر الأولى من حياة الرضع، فالبنسبة لكلاين العلاقة بالموضوع تكون متزايدة منذ لولادة ولكن يتعلق الامر بعلاقة مواضيع جزئية ، فالموضوع الجزئي الرئيسي بالنسبة للرضيع هو ثدي الأم فقيمه الأساسية هي أراحته من التوترات مع الإشارة أن "كلاين " تعني بالثدي عناية الأم ، حبها ، حضورها ، نرفزتها وتعاطفها مع الطفل ، ويعاش هذا الموضوع (الثدي) من الرضيع على انه جيد عندما يشبع حاجاته تارة وتارة أخرى عندما لا نستطيع تخليصه من التوتر فمن هنا نقول أن الرضيع يتجاوز هذه الوضعية إذا كانت الغرائز البيتيديه اكبر من الغرائز العدوانية وذلك باستدخال الموضوع الجزئي الجيد ، أما إذا تم استدخال الموضوع السيئ فانه يكون مصدر داخليا للقلق

#### 2- الوضعية الاكتئابية la pasitiondépresse

بفضل النضج النفسي للطفل ويفضل تكرار تجاربه يشكل الطفل تدريجيا الوعي بان الادراكات ليست اتية من ثدي جيد وثدي سيئ، ولكن من موضوع كلي هو الأم ، هذا التعريف يتضمن اعترافه بتبعية لامه وعليه إذا أن يدمج جانبي الموضوع "جيد وسيئ" من جهة أخرى يكتشف جوانبه الجيدة والسيئة ويعي حبه وعدوانية فيتولد حينئذ بذاته القلق بقلق فقدان، وفي الوضعية الاكتئابية تشكل وضعية مركزية لذ يتوقف حلها على قدرة الطفل على تطوير معنى الواقع والاتصال مع الغير وإدماج شخصيته، فيتعلم الطفل انه

توجد صراعات بينه وبين عالمه الخارجي ولكنها أيضا موجودة بداخله وبفضل تطور تفكيره، سيجاول الطفل إيجاد حل لهذه الوضعية الاكتئابية. (تيتي وعلاق، 2022، ص34)

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن قلق الانفصال وخاصة قلق الانفصال من الاضطرابات الشائعة في مرحلة للطفولة ، حيث انه يظهر عند الطفل من الولادة وذلك بمجرد لانفصال عن الأم ، والذي يسبب قلق شديد بدله ومعاناة نفسية واضحة بسبب انفصاله عن مصدر الأمن وابتعاده عن الجو المألوف الذي اعتاده في الأسرة وتعلقه بوالديه .

من اجل فهم قلق الانفصال بطريقة جيدة تطرقنا إلى التعلق لما له من اثر على قلق الانفصال فالتعلق الأمن في هذه الفترة القاعدة الأساسية أو الأرضية الصلبة التي لا بد أن يقف عليها الطفل أولاً ، إذا كان له أن ينطلق بعد ذلك إلى عوالمه الأخرى، متفادياً بذلك حدوث القلق.

## الفصل الثالث: الطفل والروضة

أولاً: القلق

تمهيد

1. تعريف القلق
2. أنواع القلق
3. أسباب القلق
4. أعراض القلق
5. النظريات المفسرة للقلق

ثانياً : تعريف التعلق

1. مفهوم التعلق
  2. أنواع التعلق
  3. تعريف قلق الانفصال
  4. مراحل قلق الانفصال
  5. أسباب قلق الانفصال
  6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال
- خلاصة الفصل

## تمهيد:

احتلت الطفولة في عالم اليوم مكانة بارزة وأهمية كبيرة لدى مختلف بلدان العالم إيماناً منها بأهمية هذه المرحلة لذا ازداد اهتمام الباحثين في مجال الطفولة وعلم النفس بدراسة وتحليل الحقائق والظواهر المختلفة المرتبطة بمراحل الطفولة المختلفة، وذلك لأهمية هذه المراحل بصفة خاصة مرحلة الطفولة المبكرة منها باعتبارها مرحلة أساسية في بناء شخصية الطفل وتكوينها وكذلك فهي تساهم في تطوره ونموه والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم يرتقي في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وعلى ذاته، ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة أي الروضة باعتبارها مؤسسة تربوية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل فهي امتداد لدور الأسرة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته ويتيح له فرص اللعب المتنوعة من خلال هذا سنتطرق إلى أهم العناصر التالية وهي: تعريف الطفولة المبكرة وخصائص الطفولة المبكرة وأسباب الاضطرابات السلوكية والنفسية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعريف الروضة وحاجات طفل الروضة وأيضا تعريف الروضة وخصائص الروضة وأهداف الروضة ودور الروضة.

### 1. مفهوم الطفولة

1.1 لغة: الطفل يعتبر المولود من الولادة حتى البلوغ ذلك تطبيقاً لقوله تعالى " وإذا بلغ الأطفال منكم

الحلم فليستأذنوا"

2.1 اصطلاحاً: يرى منصور أن الطفل يمر بثلاث مراحل مرحلة الرضاعة من الميلاد لسنتين ومرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من العام الخامس وأخيراً مرحلة الطفولة المتأخرة التي تبدأ من السن السادسة إلى السنة الثانية عشرة.

### 3.1 يشير قاموس أكسفورد OXFORD:

إلى الطفل على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة. (رقية بنت محمد الفله، 2018، ص29)

نستنتج في الأخير أن الطفولة هي مرحلة أولية يمر بها الإنسان ويكون فيها الطفل غير قادر على تلبية رغباته لوحده دون الحاجة إلى الآخرين ولا يكون قادر على فهم ما يدور حوله.

## 2. تعريف الطفولة المبكرة:

**1.2. تعرف فيوليت فؤاد إبراهيم:** هي المرحلة التي تبدأ من نهاية الرضاعة أو تنتهي بدخول المدرسة الابتدائية، حيث يقل اعتماد الطفل على أمه ويزداد استقلاله. ويطلق على هذه المرحلة عدة تسميات منها مرحلة الحضانة، مرحلة رياض الأطفال ومرحلة قبل المدرسة . وتعد فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية من حياة الطفل التي تتطور وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة، حيث تعد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة بمثابة منبئات لشخصيته، وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تميزه أو تعديله فيما بعد، كما أنه يتلقون أول دور من التقاليد والعرف. كما يشجعون في تكوين العادات الانفعالية نحو الآخرين، كما أن خطوط الصحة النفسية للأطفال يجب أن توضع وتقرر في هذه السنة.(برايح، 2015، ص32)

## 2.2 تعريف آخر لمرحلة الطفولة المبكرة(2-5سنوات ) Early childhood

وهي مرحلة التي تمتد من عامين إلى خمس أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة ومما يحقق قدرا كبيرا من الاعتماد على النفس

## 3.2 تعريف آخر لمرحلة الطفولة المبكرة:

أطلق عليها فرويد اسم المرحلة القضيبية وسما إيريكسون مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب وأطلق عليها كول بارج اسم مرحلة المصالح المتبادلة (الولد الطيب مقابل البنت الطيبة) وانطلاقا من الأساس التربوي سميت هذه المرحلة بطفل ما قبل المدرسة ومن الأساس البيولوجي النمائية أطلق عليها اسم مرحلة الطفولة المبكرة .(بلحاج فرحات، 2021، ص17)

نلاحظ أن أغلب التعريفات في سن مرحلة الطفولة المبكرة وذلك تمثلت في (2-5) سنوات أي أنها تبدأ مباشرة بعد نهاية الرضاعة وتنتهي مع الدخول إلى المدرسة.

## 3. خصائص الطفولة المبكرة

للطفل في هذه المرحلة خصائص ينبغي تقبلها وترشيدها وتهذيبها، هذه الخصائص مشتركة في البنت والولد وفي الأطفال عامة على اختلاف درجاتها، وهي تدل على أن هذا الطفل سوي وطبيعي. وهي كالتالي:

**1.3 كثرة الحركة وعدم الاستقرار:** فالحركة الكثيرة للطفل والتنقل من مكان إلى آخر، واللعب الدائم وعدم الاستقرار، والصعود والنزول وغير ذلك يزيد من نكاه الطفل وخبرته بعد أن يكبر قال رسول الله صل الله عليه وسلم " علاقة الصبي في صغره زيادة عقله في كبره" رواه الترمذي

فيجب إشغاله بما يفيد اللعب في النادي والخروج للمنتزهات

**2.3 شدة التقليد:** فالطفل يقلد الكبير خاصة الوالدين في الحسن والقبيح فالأب يصلي فالطفل يحاول تقليده، وقد يكون مدخنا فيحاول تقليده، والأم تسلم على أقرائها فيحاول تقليدها فنحن قدوته وتلفزيون قدوته والشارع قدوته فاحذروا.....

**3.3 العناد :** فإذا رفض شيئاً فهذه طبيعة السن فالتحفيز والتشجيع والكلمة الطيبة لا الإهانة والضرب فلا نعجب من عناد الطفل ونتمهه بتعمد ذلك مع أبويه، بل نشجعه ونحفزه على فعل النقيض ونذكر له من القصص والحكايات التي تنفر من العناد، كتشبيه المعاند بالشیطان الذي عاند الله ولم يطع أوامره فغضب عليه الله وأدخله النار

**4.3 عدم التمييز بين الصواب والخطأ:** الطفل حتى 6 سنوات لا يميز بين الصواب والخطأ فهو يتصرف بدافع اكتشاف المجهول بالنسبة له فهو غير مدرك وما يفعله طبيعي فقد يشعل عود الكبريت فتحرقه النار، وقد يضع يده في الماء الساخن وهو لا يعرف ضرره، فلا يحاسب الطفل بالضرب كالكبير المدرك لأن عقله لم ينضج بعد، والصواب هو أن نبعده على ما يضره.

**5.3 كثرة الاسئلة:** فهو يسأل عن أي شيء، وفي أي وقت وبأي كيفية، وقد يكون أسئلته محرجة أحيانا لكن ما نحذر منه الكذب على الطفل، أو الإجابة بما لا يحتمله عقله أن تصده عن السؤال.

**6.3 ذاكرة حادة ألية** يحفظ الطفل كثيرا وبلا فهم وبلا وعي وإدراك فيقدر على الحفظ السريع ولكن بطريقة مشوقة، لأن ذاكرته مازالت نقية بيضاء، فيستغل في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأدكار والأناشيد الدينية مع مراعات أن يكون أسلوب التحفيظ شيقا.

**7.3 حب التشجيع:** الطفل يحب التشجيع كثيرا بنوعيه المادي والمعنوي، فنستغل هذه الخاصية في تعديل بعض السلوكيات المزعجة كالعناد وكثرة الحركة وغيرها.

**8.3 حب اللعب والمرح:** وهذا ليس عيبا فهو وسيلة لاكتساب المهارات وتجميع الخبرات وتنمية الذكاء وأفضل وسيلة للتعلم.

**9.3 حب التنافس والتناحر:** وبتوجيه هذه الخاصية وترشيدها تكون عاملا مهما في التفوق والابتكار

**10.3 التفكير الخيالي:** لا تنزعج عندما تجد الطفل جالسا يفكر في شيء ما، لأن الخيال يغلب على تفكيره، بما يسمى أحلام اليقظة ولأن عقله لم ينضج بعد.

**11.3 الميل لاكتساب المهارات :** فالطفل قبل ست سنوات يحاول اكتساب بعض المهارات من حوله كأبيه التاجر أو اللاعب أو أمه الطباخة أو الخياطة ثم يقل بعد ذلك لأنه يختار مهارته الخاصة.

**12.3 الميل للفك والتركيب:** يعتبره البعض نوعا من التخريب ولكته أمر طبيعي في هذه المرحلة، لذا فلا بد وأن نبعد عنه الأشياء الخطرة ونأتي له بالألعاب التي تساعد على تنمية هذه الخاصية في الاتجاه الصحيح مثل القطار ، البازل والمكعبات وكذلك الصلصال والورق وغيرها.

**14.3 مدة الانفعالات:** يثور الطفل وينفعل بدرجة واحدة للأمور الهامة والتافهة، ومن هذه الانفعالات الخوف والغضب والغيرة ويكون نتيجة اللوم والنقد، المقارنة، إرغامه على بعض العادات والأنظمة، تكليفه بعمل فوق طاقته غضب الوالدين والشجار الدائم بينهما.

**15.3 الغيرة:** هي شائعة عند وجود طفل جديد أو قلة الرعاية والاهتمام بأشياء أخرى.

**16.3 الخوف :** وهذا أسبابه كثيرة مثل أسلوب التخويف من العفريت ومن الشرطي ومن الظلام.

#### 4. تعريف المشكلات السلوكية:

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية تجدر الإشارة أن حسب ما يؤكد، على أن المشاكل السلوكية ليست نوعاً أو درجة واحدة، وإنما أنواع متعددة ودرجات متباينة، ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المختصون، حيث أن كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة.

1.4 يرى الغيرة بأنه: "يقصد بالمشكلات السلوكية عند الأطفال المشكلات التربوية التي تواجه الأم - أو أي مربي - أثناء تنشئة الطفل من الولادة حتى البلوغ" (عواج، 2019، ص 27-29)

نلاحظ من خلال التعريف الذي تطرقنا إليه أن المشكلات السلوكية كثيرة ومتنوعة وتختلف طبيعتها وشدها حسب الكثير من العوامل كسن الطفل وطبيعته الوراثية وطبيعة المربي.

#### 5. أسباب المشكلات السلوكية:

حيث تعددت أسباب المشكلات السلوكية ومن بينها:

##### 1.5 الأسباب البيولوجية:

حيث تعد العوامل البيولوجية حسب هذا التصنيف هي المسؤولة عن الاضطرابات السلوكية الشديدة مثل حالة فطام الطفولة وتبدو مثل هذه الأسباب والعوامل البيولوجية المرتبطة بالعوامل الجينية والعوامل المرتبطة بمرحلة ما قبل الولادة مثل العوامل سوء التغذية وتناول العقاقير والأدوية والأمراض التي تصاب بها الأم الحامل والعوامل المرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة وخاصة إصابة الدماغ.

##### 2.5 الأسباب البيئية:

تعتبر الأسباب البيئية من العوامل الواضحة في المضطربات البسيطة والمتوسطة ويقصد بالأسباب البيئية تلك الأسباب المرتبطة بالعوامل الأسرية أو المدرسية أو الاجتماعية بين الأسباب الأسرية والتي تؤدي إلى واحدة من المضطربات السلوكية البسيطة والمتوسطة في ما يلي:

- نمط العلاقة بين الطفل وأبويه.
- نمط التربية الأسرية وخاصة التربية الأسرية المتشددة أو الفوضوية، الإهمال الزائد، والتدليل الزائد، والحماية الزائدة.
- أما الأسباب المدرسية التي قد تؤدي إلى حدوث الاضطراب السلوكية البسيطة أو المتوسطة لدى العقل هي.
- نمط التربية المتشددة .
- أشكال العقاب التي تمارسها إدارة المدرسة.



- العقاب غير المدروس واللامبرر .
- طرق التدريس غير المناسبة.
- مقارنة الطفل بأقرانه (بوشمية وآخرون، 2020، ص20.19)

## 6. تعريف طفل الروضة

تعتبر الأسرة المنبت الطبيعي الذي يتزرع فيه الطفل ويكبر على أن يصل إلى مرحلة يسمى فيها بطفل الروضة وفيما يلي سنتطرق إلى تعريف طفل الروضة:

- 1.1 لغة: هو الصغير من كل شيء بين الطفل والطفالة والطفولة والطفل المولود حتى البلوغ.
  - 2.1 اصطلاحاً: هو الطفل الذي يلتحق بروضة الأطفال رسمية لها أهمية في السن المناسبة (من 03 سنوات إلى 06 سنوات من عمره) وذلك من أجل التهيؤ للتعليم والتدريب على الاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي ويخضع لإشراف تقني وتربوي للمرحلة العمرية بين (03-06)سنوات تقريباً(خلوق-جميلي، 2018، ص23)
  - 3.1: كتعريف آخر لطفل الروضة: "بأنه إنسان يتمتع بكل الخصائص الإنسانية ولكنه يختلف عن الإنسان البالغ كونه يتميز بالتمركز حول ذاته، وأنه فضولي ومحب للاستطلاع، سريع الملل، يعتمد على حواسه في اكتساب الخبرات والمهارات، خيالي وانفعالاته متقلبة سريع النمو كثير الحركة محب للتغيير، محب للعب، مخلص في محبته للأخرين، محب للتقليد".(درويش، 2020، ص61)
- نلاحظ أن طفل الروضة هو إنسان يتمتع بكل الخصائص الإنسانية بل فإنه يختلف عن الإنسان البالغ في كونه يتميز بأنه فضولي ومحب الاستطلاع، سريع الملل وكذلك يعتمد على حواسه في اكتساب الخبرات والمهارات.

## 7. حاجات طفل الروضة

من أهم حاجات طفل الروضة التي يحتاجها الطفل ما يلي:

- 1.7 الحاجة إلى الغذاء: إن حرمان الطفل من الطعام وإهمال تغذيته يؤدي به أن ينظر إلى الغير فيورثه الحقد عليه أو الغيرة منه وقد يؤدي به إلى السرقة، هذا غير ما يسبب له من:
    - ضعف في الذكاء وبالتالي التأخر الدراسي.
    - فتور الهمة والخمول والتبلد.
    - عدم القدرة على التركيز.
- وللحفاظ على سلامة الطفل يجب أن يكون طعامه كالاتي:
- اختيار أنواع الطعام الذي يمنح طاقة ثابتة.
  - تناول الطعام قبل الحاجة إليه.
  - تجنب الأطعمة سريعة الاحتراق.

- تجنب الألوان الصناعية والمواد الحافظة والكيميائية.

2.7 الحاجة إلى الإخراج: في حالة الإخفاق والتبول اللاإرادي فعلى المعلمة أن تتجنب التوبيخ والعقاب فيغلب على أسلوبها التشجيع والعطف لا التأنيب والقلق والهدوء لا الفزع.

3.7 البيئة المناسبة: وهنا يجب أن تتوفر فيها العوامل الفيزيائية كالهواء النقي والشمس والهدوء.

4.7 الوقاية والعلاج: وهذا لان مرحلة الطفولة تشتد فيها قابلية الطفل للإصابة بالأمراض المختلفة لضعف مناعة الجسم وقلة حصانته وضعف قدرة الجهاز المناعي.(حماد وكيال،2021، ص40-44)

5.7 الحاجة إلى اللعب: وهذه الحاجة بالغة الأهمية في نمو الطفل وذلك لأن الحركة واللعب هما مفتاح النمو الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي، ويتأكد ذلك كما توفر الطفل نوعية من اللعب تفيد ولا تضره واتساع مساحة المكان الذي يلعب فيه.

6.7 البحث والاستطلاع: فالطفل يصل بطبيعته إلى المعرفة والاستطلاع فيكتسب معلوماته وينمي معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه.

7.7 الحاجة إلى الحب: فالطفل يحتاج إلى أن يشعر بحب الآخرين له ورضائهم عنه خاصة أبويه ومعلميه، ولا بد أن يظهروا له ذلك برفقهم له ولينهم معه حتى حينما يخطأ.(حماد و كيال، 2021، ص 40-41)

## ثانياً: الروضة

### 1. تعريف الروضة:

يمر الطفل بمراحل عديدة في حياته ومن خلال ما يمر به من العديد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنها الروضة ومن هنا سنتناول مفهوم الروضة:

1.1 لغة: ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال راض الدابة يروضها روضاً ورياضة، وطأها وذلكها أو علمها السير، وجعلها مسخرة مطيعة، "وراض" نفسه بالتقوى أي مرنها عليها.

- ورد في "المعجم الوسيط" المعاني التالية: الروضة هي الأرض ذات الخضرة، والبستان الحسن، ويقال: مجلسه روضة: بمعنى جميل ممتع.

### 2.1 اصطلاحاً:

ينظر علماء التربية إلى الروضة على أنها بيئة تربوية تستهدف الأطفال من الفئة العمرية (4-6) سنوات لتهيئتهم لدخول المدرسة، ويطلقون عليها اسم المدرسة التحضيرية، أما علماء النفس يعتبروا روضة الأطفال مؤسسة لرعاية الأطفال وتحقيق النمو المتكامل لهم بيئتهم وتزويدهم بالسلوكيات الايجابية من خلال التوجيه وبراها البعض بانها المرحلة التي تربي الطفل ما بين الثالثة او السادسة وحتى السابعة في مؤسسات التربية الاجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر(موساوي، بوسعادة ، 2017، ص24-25)

- ويعرفها السيد عبد الحميد عطية وحافظ بدريلي بأنها "مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية، وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار، وكمرحلة محددة من العمر غالبا ما تكون من سن ثلاثة إلى ستة سنوات".
- ويعتبر الألماني فريدريك فريدل: أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسة التربوية وذلك في القرن 19م وقد قال- فريدك- أن هناك فرقا واسعا بين الروضة، وبين كل مراكز رعاية الطفولة ودور الحضانة (بوأحمد، 2018، ص15)
- وكتعريف آخر رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة والمخططة والقائمة على أساس علمي وتربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذي يتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات، وقد تمتد قليلا أو تقتصر قليلا وذلك طبقا لنظام التربية والتعليم في كل بلد وفقا لسياسة التعليم فيه وتحديدها السن القبول للانخراط في المدرسة الابتدائية (بن عمار، 2019، ص32)
- نستنتج أن الروضة ثاني مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية يلتحق بها الطفل في سن من 04 إلى 06 سنوات وهي بيئة تربوية تهيئ الطفل للدخول المدرسي.
- كما تعرف روضة الأطفال بأنها مؤسسة تربوية تنموية يلتحق بها الأطفال من الجنسين في السن ما بين الثالثة والرابعة إلى السادسة من العمر وهدفها مساعدتهم على النمو السوي المتكامل.
- فهي تعني المجال الواسع الذي يؤمن للطفل المتعة والجمال والحرية واللعب (عبد الرسول، 2013، ص62)

## 2. خصائص الروضة:

- لرياض الأطفال مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:
- تراعي مستويات النمو عند الطفل وتتاسب مع قدراته واستعداداته.
- توفر للطفل فرصة الاتصال بظواهر الطبيعية والكائنات الحية لاستكشافها والتفاعل معها
- تنظم الرحلات استكشافية بشكل دوري لإثراء خبراته
- تخصص أوقات العمل اليدوي مع تجهيز غرف التعليم وتأثيرها
- اعتماد نشاطات الملاحظة بهدف تنمية روح الملاحظة والاكتشاف
- نشاطات الترابط هدفها التعبير عن الفكرة بطريقة يفهمها الآخرون
- الألعاب الهادفة التي تهيئ للطفل ممارسة العمل الشخصي وتشجيع رغبته الفطرية بالصور والأشياء الملونة.

- توفر جو من الحرية والنظام للطفل بحيث يقوم بكل حرية بالعمل والتدريب عليه ويكون دور المربية والتوجيه والنصح. (برايح، 2015، ص 81-82)

### 3. أهداف الروضة

- إمتاع الأطفال في جو الحرية والحركة.
- إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الطفل.
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الايجابية عندهم نحو العمل.
- تنمية الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان.... إلخ.
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الطفل وتفريغها بطريقة إيجابية.
- توطيد العلاقات بين الطفل ومعلمته خلال التقاعد معه بصورة فردية.
- تنمية شخصية الطفل من نواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الاقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته. (كبوش و معزوزي، 2020، ص 19-20)

#### 4. معلمة الروضة

يعتبر دور المربية دورا هاما في الروضة حيث تأخذ دور الأم، وتقوم بتربية الطفل وتوجيه سلوكه لذا يجب أن يتوفر في الأخير مهارات خاصة ومن هنا سنتطرق إلى مفهوم معلمة الروضة: يجب العناية الشديدة عند اختيار المعلمة المناسبة لرياض الأطفال لأن دورها في غاية الأهمية بالنسبة للأجيال القادمة، فعلى المعلمة عدد من الواجبات الأساسية وما يجب البدء به هو وضع مجموعة الأهداف العامة للتخطيط البرنامج المطلوب وتحليل وتنظيم الأهداف وحاجيات الأطفال، ولا بد من مراعاة الفروق الجسمية والاجتماعية والانفعالية بين الأطفال. (شعلا، 2019، ص14-15)

لاحظنا من خلال التعريف لابد أن تكون المعلمة قدوة وأيضا لابد من أن تقوم بعدة واجبات أساسية مع مراعات الفروقات الفردية بين الأطفال.

ويعرفها عبد الرؤوف: معلمة رياض الأطفال "teachers kinder gartner female" بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال حيث تلقت إعدادا وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربوية ما قبل المدرسة (أحمد نبهان، 2009، ص58-59)

نستنتج من التعريف السابق أنه لابد أن تتلقى معلمة الروضة تدريباً في كليات الجامعة كما أنه يتم اختيارها وفق المعايير خاصة.

#### 5. خصائص معلمة الروضة وكفايتها

ثمة مجموعة من الخصائص يجب أن تتصف بها معلمة الروضة منها:

- أن تمتلك الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العلمية والتربوية
- أن تتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس والقوة العقلية
- أن تتمتع باللغة السليمة والنطق الصحيح بنبرة الصوت الواضحة المعبرة.
- أن تمتلك موهبة حب الموسيقى والغناء
- أن تتميز بامتلاكها ابتسامة دائمة نابغة من القلب دون تكلف وتوزيعها على الأطفال يشعروهم بالأمان والتقبل (الخالدي، 2008، ص11).

## 6. أساليب التعليم في الروضة

من أبرز الأساليب التي توظفها المعلمة لتعليم أطفال الروضة ما يأتي:

- 1.6 اللعب: حيث تمكن الطفل من ممارسة الألعاب التي من شأنها تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ولتصريف الطاقة التي تكون لديه أثناء عملية النمو
- 2.6 الرحلات: وهذا النشاط من شأنه تزويد الأطفال بالخبرات وتعزيز قدرته على الملاحظة والمقارنة
- 3.6 المحاكات: حيث يقوم الطفل بتقليد المعلمة وزملائه فيما يقومون به من أعمال، فتتمو مهاراته ويزداد قاموسه اللغوي فيصبح أكثر قدرة على التعلم، وتزداد رغبته ويألف الآخرين فتزداد ثقته بنفسه.
- 4.6 الأسئلة: وهي تثير انتباه الطفل للتعلم، وتحفز قدرته على التفكير فتزداد ثقته بنفسه وتفيد أسئلة المعلمة في فهم الطفل، ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزه فتعززه، وتكشف عن مواضع الضعف لديه وتعمل على تخليصه منها.
- 5.6 حل المشكلات: حيث يطلب من الطفل التعامل مع مشكلة تناسب مع عمره العقلي، تحت إشراف المعلم أو من خلال العمل في مجموعة (بن منصور، 2014، ص27)

## 7. برامج تعليم الروضة

### 1.7 الفئة الصغيرة (من 3 سنوات إلى 4 سنوات)

- الرسم.
- اكتشافات متنوعة.
- برنامج شفهي باللغة العربية.
- برنامج شفهي باللغة الفرنسية.
- الرياضة.
- أساسيات الأشكال الهندسية.
- التربية الإسلامية.
- ألعاب تعليمية.

### 2.7 الفئة المتوسطة (من 4 إلى 5 سنوات)

- دروس في الرياضيات.
- دروس في الرسم.
- اكتشافات.

- برنامج كامل باللغة الفرنسية.

- الرياضة البدنية.

### 3.7 الفئة الكبيرة (من 5 سنوات إلى 6 سنوات)

- دروس في الرياضيات باللغتين العربية والفرنسية.

- دروس في القراءة والكتابة باللغتين العربية والفرنسية.

- اكتشافات متنوعة باللغة العربية والفرنسية.

- الرياضة البدنية.

في فصل الصيف يكون البرنامج كالاتي:

- المسبح تعليم السباحة.

- الرقص التقليدي.

- القراءة.

- القواعد الحسية.

- الأشغال اليدوية.

- برنامج تطبيقي.

- ألغاز.

- ورشة المطبخ.

- الرسم بالألوان.

- أغاني الأطفال.

- الفخار (<https://Geche.secondhome.dz>)

### 8.مشكلات طفل الروضة

حيث ترتبط مشكلات طفل الروضة بنوعين من المشكلات هما:

أ. بعض هذه المشكلات التي تواجه الأطفال

#### 1.8 صعوبة الانفصال عن الأم

شعور الطفل بالقلق عند انفصاله عن الأم أو من يقوم برعايته يعد أمرا طبيعيا في بعض مراحل

العمر للطفل مثل السنة الأولى أي عند دخول المدرسة أول مرة، إلا أن الطفل الذي يعاني من اضطراب قلق

الانفصال يصاب بقلق شديد وتوتر عند ابتعاده عن البيت أو عن الشخص الذي يمثل له مركز الأمان،

وأحياناً مجرد التفكير بفكرة الانفصال للطفل تصيبه بخوف شديد وعادة ما يصاحبها أعراض عضوية وجسدية مثل ألم في البطن وغثيان ألم في الرأس .

### 2.8 العلاقة بين الوالدين "الانفصال"

تعد العلاقات التي تسود بين الوالدين والروابط الأسرية التي تجمع بينهما على جانب كبير من الأهمية في توفير الأجواء الأسرية المفعمة بالمحبة والطمأنينة والأمن والمودة في المعاملة مع الأطفال، وكل ما يلزم لنموه نمواً سليماً في جوانب الشخصية ولاسيما الجانب الاجتماعي

ب. 1.8 بعض المشكلات السلوكية:

**الخوف:** يعد الخوف استجابة طبيعية وضرورية تساعد الإنسان على تجنب الخطر، وعندما يقوم المخ بإرسال إشارة إنذار في كل نواحي الجسم لإطلاق هرمونات الضغط إعداد العقل والجسم للتعامل مع أي خطر محتمل . ولا أحد ولا حتى الطفل يستطيع العيش دون الشعور بالخوف والاستجابة له إنه بمثابة جرس إنذار والأطفال يعتبرون هذا الجرس عالياً وبوضوح لعل ذلك يرجع إلى أنهم ليسطون حماية أنفسهم لذا فهم يحتاجون حتى تسرع لمساعدتهم. (سراء سليمان، 2019، ص59)

**قضم الأظافر:** تعد عادة مص الأصابع عن الأطفال الصغار طبيعية، وهي امتداد لمرحلة الرضاعة، حيث تستكمل عملية إشباع حاجات الطفل الفسيولوجية ولكن هذه العادة إذا استمرت بعد الطفولة المبكرة فإنها قد تشكل قلقاً للوالدين. والمشكلة أنها قد تستمر حتى سن الثانية عشر ، وأحياناً تستمر حتى فترات عمرية لاحقة.

**الغضب:** إن التغيرات السلبية للانفعال تتسبب الأذى والإزعاج للآخرين وأكثر هذه التغيرات إزعاجاً هو الغضب، ويمكن أن نتعرف على الغضب من خلال إشارات قبل الشد عن اللسان، ضغط الشفاه، احمرار الوجه وربما تضيق فتحتا العينين، ويتوسع المنخران، وتشد عضلات الرقبة، ويكثر البكاء ويعلو الصراخ، ويبدأ الضرب والركل أو حتى العض.

**العدوان:** يقصد بالعدوان السلوك الذي يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية والغير المادية.

**الخجل:** يوجد ثلاث أنواع من الخجل:

أ. الخجل الطبيعي: وهو الخجل المطلوب حيث إن "الحياء نصف الإيمان" على الإنسان أن يتحلى به (سراء سليمان، 2019، ص60)

ب. الخجل المصطنع: ونراه عندما يتظاهر به الفرد في مواقف معينة

ج: الخجل المرضي: والذي يظهر الفرد أعراض انفعالية خاصة كبرواي

في الأطراف عند مقابلة أحد لأول مرة أو عند الحديث مع الآخرين يسأل نفسه كثيراً عما يتحدث ويدق قلبه بسرعة زائدة لأنه يحمل عبئاً ما سوف يقوله خصوصاً إذا استغرق وقت الحديث مع الآخرين فترة طويلة.



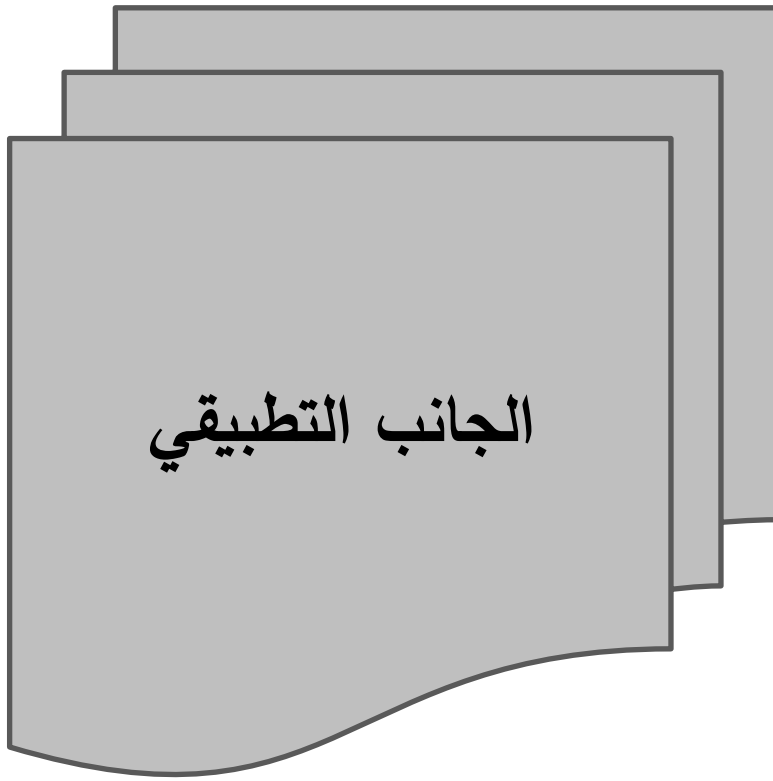
**الغيرة:** إن الغيرة مزيج من الغضب والحقد والخوف والشعور بالنقص وحب التملك فهي تخلق الخلاف بين الفرد وأسرته وأصدقائه، وقد تستمر مع الشخص في المراحل الحياتية المتأخرة ، ولكن يجب أن تؤكد أن الغيرة قضية طبيعية في السنوات الخمس الأولى.

**التبول اللاإرادي:** لا يعد التبول في الفراش من حين لآخر معضلة في حد ذاته ، فالمتبولون يفعلون ذلك عدة مرات في الأسبوع أو في كل ليلة أحيانا، وهناك نوعان للتبول المستمر من الولادة ، والتبول المنقطع الذي يحدث في فترات متقطعة (ثلاثة أشهر ثم انقطاع ثم ثلاثة أخرى)

**الكذب :** الكذب هو قول شيء غير حقيقي لكسب شيء ما أو التخلص من أشياء غير سارة فالأطفال يكذبون عند الحاجة وفي العادة الآباء يشجعون الصدق كشيء جوهري وضروري في السلوك ويغضبون عندما يكذب الطفل والأطفال يجدون صعوبة في التمييز بين الوهم والحقيقة لذا يميلون إلى المبالغة في سن المدرسة ويختلق الأطفال الكذب أحيانا لكي يتجنبوا العقاب.(سراء وسليمان، 2019، ص61)

خلاصة:

أخيرا نستنتج أن مرحلة الطفولة مرحلة جد مهمة في حياة الطفل ولا بد من الاهتمام بها لضمان نمو الطفل، نمو سليما وبناء شخصيته وكذلك فهي أساسية في تكييف الطفل مع محيطه لذا تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته ، فالروضة تقوم بتعريفه للعالم الخارجي ومن هنا يقل تعلقه بوالديه تدريجيا، كما أنه يؤثر ويتأثر داخل هذه المؤسسة.



## الفصل الرابع: الإطار المنهجي

1. المنهج المستخدم

2. الدراسة الاستطلاعية

3. حدود الدراسة المكانية والزمانية

4. أدوات جمع البيانات للدراسة

5. حالات الدراسة

## 1. المنهج المستخدم:

خلال دراستنا هذه تم البحث في موضوع قلق الانفصال ؛ و جرى هذا البحث وفق وجهة نظر إكلينيكية معتمدين خلاله بأدوات البحث الاكلينيكي كالملاحظة العيادية ،والمقابلة ،و اختبار رسم العائلة ؛ ما تطلب منا استخدام المنهج العيادي و بالتالي طريقة دراسة الحالة كأداة لتجميع البيانات . فالمنهج الاكلينيكي أو العيادي هو الدراسة العميقة لحالة فردية في ضوء المجتمع الذي تنتمي اليه ؛ والمنهج الاكلينيكي يتبنى الرؤية السيكودينامية ؛ أي الحالة النفسية المتحركة ؛ الحالة المتواترة المستمرة ومفهوم الصراع والتفاعل والاصطدام بالواقع وبالتالي دراسة شخص بكل ما يحتويه. و هو منهج قائم على دراسة الحالة . ( خالد عبد الرزاق النجار ؛ 2008 ، ص 16 ) .

و دراسة الحالة تشير الى عملية جمع البيانات ؛ والى البيانات نفسها واستخدامها اكلينيكيًا ؛ الا ان " هيدا بولجار " تفضل استخدام تاريخ الحالة للبيانات الخام ؛ و طريقة دراسة الحالة الى الاستخدام العلمي لتاريخ الحالة ؛ و تشكل الوثائق الشخصية و بروتوكولات الاختبارات والسجلات الطبية وسجلات المقابلات التشخيصية والعلاجية " تاريخ الحالة . " ( خالد عبد الرزاق النجار، 2008 ، ص 10 )

## 2. الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية من اشهر ادوات التي يستعملها الباحث في مسهل دراسته ذلك لأنها تعتبر الارضية القاعدية التي ترسب بالنسبة له اسس البحث والتوجه والدراسة نحو المسار الذي يوصلهم الي النتائج صحيحة وموثق بيها . ( شوابي، 2020، ص128)

وفي هذا الصدد قمنا بالتوجه الى ميدان الدراسة حيث قمنا بزيارة الى العديد من الروضات بولاية قالمة وذلك بعد الحصول على الموافقة من طرف ادارة قسم علم النفس من أجل قبولنا في روضة البلدية لسود محمد

وقمنا بدراسة استطلاعية بهدف:

- الكشف عن حالات يعانون من أعراض التي تنبأ بوجود قلق الانفصال.
- التأكد من وجود حالات المناسبة للدراسة.
- التأكد من إمكانية تطبيق أدوات الدراسة وملائمتها.

### 3. حدود الدراسة الاستطلاعية

تم اختيار الطريقة المناسبة لطبيعة الموضوع حيث تم اختيار المنهج العيادي وذلك باستخدام الملاحظة، المقابلة النصف الموجهة، واختبار رسم العائلة

**1.3 الحدود المكانية:** تمت الدراسة بحضانة البلدية لسود محمد بولاية قالمة. والتي تعمل على استقبال الاطفال من السن سنتين الى خمس سنوات والتكفل بهم من الناحية التربوية والاجتماعية.

**2.3 الحدود الزمانية:** وقد اجريت هذه الدراسة خلال شهر ماي 2023

### 4. أدوات جمع البيانات للدراسة

بما اننا اعتمدنا على المنهج العيادي في دراستنا هذه فكان لابد من الاستعانة ببعض الادوات والتقنيات اللازمة والخاصة بالمنهج العيادي، ومن ضمن هذه الادوات تم استخدام الملاحظة المقابلة العيادية النصف موجهة واهتبار رسم العائلة "لويس كورمان"

#### 1.4 الملاحظة العيادية

هي وسيلة هامة من الوسائل جمع المعلومات يستخدمها الباحث في الدراسة بغرض الحصول على المعلومات لها اهمية في الدراسة يمكن تعريف الملاحظة على انها توجيه الحواس والانتباه الى ظاهرة معينة او مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها وخصائصها توصلنا الى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة المراد دراستها. (تيتي وعلاق، 2022، ص103) وقد تمت الاستعانة بأداة الملاحظة من خلال تجميع بعض المعلومات الخاصة بالحالة في شكل شبكة الملاحظة تتضمن ملاحظة البنية الجسمية، المظهر الخارجي لحالة، والسلوك الظاهري والسلوك التعبيري، والجانب العاطفي الانفعالي من ثم تحليل البيانات لوصول الى النتائج.

#### 2.4 المقابلة النصف موجهة

تعرف لويس كامل مليكة، المقابلة الاكلينكية على انها عملية التشخيص الطبي النفسي وعلم النفس تتطلب عمليات خاصة لتقويم السمات المختلفة لشخصية المريض، مما يساعد على فهم تلك المعلومات المتاحة والازمة عنه وتحليلها ودراستها

فالمقابلة الاكلينكية عدة انواع منا المقابلة الاكلينكية النصف الموجهة والتي يتم استخدامها في الدراسة الحالية كونها تناسب طبيعة الموضوع، حيث تعرف على انها اداة بارزة من ادوات

البحث العلمي وظهرت كأسلوب هام من الميدان الاكلينيكي، فهي عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين القائم بالمقابلة (الباحث) المفحوص. (مشراوي، 2018، ص 47) وقد تمت الاستفادة من هذه المقابلة فيما يلي :

جمع اكبر قدر من المعلومات من اجل فهم اكثر عمق لماضي الحالات او حاضرها من خلال بناء دليل المقابلة الاول الذي تم تطبيقه مع امهات الحالات وقسم بدوره الى ثلاثة محاور . المحور الاول يتضمن بعض المعلومات حول التاريخ الصحي لطفل ،والمحور الثاني علاقة الطفل بالأسرة قبل الدخول الى الروضة ، اما المحور الثاني يتضمن علاقة الطفل بالاسرة بعد دخوله لروضة . اما دليل المقابلة مع المربيات لتعرف على مختلف السلوكيات اليومية لدى حالات الدراسة .

#### 3.4 اختبار رسم العائلة

**تقديم الاختبار:** يعد اختبار رسم العائلة من ضمن الاختبارات الإسقاطية التي يرجع إليها الأخصائي بغية التعرف على المعاش النفسي وسمات شخصية الطفل، خاصة إنه اختبار سهل التطبيق، يعتمد فيه الأخصائي على ورقة بيضاء وقلم رصاص مبري جيدا، بالإضافة إلى الأفلام الملونة إن أراد الطفل ذلك مع العلم أن استعمال المحاة ممنوع. لقد كانت منكوفسكا Minkowska.F ترى في رسم العائلة نمط من التفرغ الإيجابي بالنسبة للطفل، يسمح له بالتعبير عن الصراعات الداخلية.

#### \*التعليمات

يقدم الأخصائي للطفل ورقة بيضاء ومعها قلم رصاص ثم يطلب منه رسم عائلته قائلا:  
 أرسم لي عائلتك أو أرسم أفراد العائلة.  
 - لابد أن يسبق تطبيق الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل، ذلك لخلق جو من الثقة والأمان كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي.  
 عندما ينتهي الطفل من رسم عائلته، عليه بتبيان كل فرد في الرسم وتعيينه كي يسهل عملية تحليل الرسم.  
 - ثم يطلب الأخصائي من الطفل في المرة الثانية معاودة رسم عائلته، لكن هذه المرة عائلة خيالية أي العائلة كما يفضلها الطفل أن تكون ثم تتعيت أفراد هذه العائلة.

- بعد أن يحصل الأخصائي على الرسمان الأول الخاص بالعائلة الحقيقية والثاني الخاص بالعائلة الخيالية يقوم بعملية التحليل، تعتبر الألوان عنصر مهم لإعطاء دلالة معينة للرسم، حيث هناك ما يسمى بلغة الألوان يستعملها الأطفال في رسوماتهم.
  - فالأحمر دليل على العدوانية والعنف، رغم انه اللون المحبوب من طرف الأطفال. البرتقالي والأصفر هما اللونان المضيئان المفرحان.
  - الأسود علامة القلق، الخوف، سلوكيات اكتتابيه.
  - الأخضر يدل على رد فعل معارض.
  - البنفسجي علامة على وضعية صراعية
  - الأسمر، الحزن وعدم الارتياح والرغبة في الوسخ.
  - الأزرق علامة الهدوء والطابع النشوي
- (بوسنة عبد الوافي زهير، 2012، ص ص 61-62)..

### 5. حالات الدراسة

- الحالة الاولى:(ن) بنت تبلغ من العمر 4سنوات
- الحالة الثانية:(هـ) بنت تبلغ من العمر 5سنوات
- الحالة الثالثة:(ر) بنت تبلغ من العمر 5سنوات
- الحالة الرابعة:(ع) ولد يبلغ من العمر 4سنوات



## الفصل الخامس:

### عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى
- 2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية
- 3- عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة
- 4- عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة
- 5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

## 1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

## ■ تقديم الحالة الأولى:

- الإسم: ن
- الجنس: أنثى
- العمر: 04
- المستوى الدراسي: القسم التمهيدي
- عدد أفراد الأسرة: 03
- ترتيبه بين الإخوة: هي الوحيدة
- مدة دخوله الى الروضة: 6 اشهر
- مهنة الأب: موظف
- مهنة الأم: بطالة

## ■ تحليل شبكة الملاحظة

من خلال اجراء الجلسات مع الحالة وتتبعها عن قرب تم تسجيل عدة نقاط ظاهرة منها شبكة الملاحظة فالحالة تتميز بمظهر لائق هندامها نظيف ومرتب، سلوكاتها سوية ومعتدلة تندمج اجتماعيا بسهولة متحمسة لأي نشاط يطلب منها، ولكن في بعض الأحيان تكون عدوانية في الروضة وتحب أن تفرض وجودها على الزملاء تتميز الحالة على أنها سريعة الغضب والبكاء بسرعة.

## ■ تحليل المقابلة مع الأم

من خلال تطبيق المقابلة مع أم الحالة نجد ان الحالة كانت تعيش حياة عادية في اسرة صغيرة. تعيش ظروف اجتماعية جيدة، اب حنون وام عصبية في بعض الاحيان، الا ان عمل الاب بعيدا عن المنزل خلف لها مشكل في الالوة الاخيرة، لان الطفلة كانت شديدة التعلق بالأب وعند ذهاب الاب للعمل تشكلت لدى الحالة علاقات تتراوح بين اللطف والعنف حيث قالت الام أثناء المقابلة "مدللة بزاف من طرف الاب"

وايضا المقرب لها من العائلة هو الاب، حيث عوضت غياب الاب بالتعلق بالأم كثيرا وهذا خاصة بعد ذهابها الى الروضة واصبحت لديها سلوكيات تتراوح بين طلب ورفض الذهاب حيث قالت « تقول روح لروضة لكن عند وصولها امام الباب ترفض الدخول»، اصبحت تتمارض خاصة في الايام الاولى من الدخول الى الروضة، ايضا اصبحت شديدة البكاء من اتفه الاسباب وتتوتر عندما تكون بعيدة عن الام.

#### ▪ تحليل المقابلة مع المربية

عند دخول الحالة (ن) الى لروضة كانت متأثرة كثيرا بفراق الام، ومن بين السلوكيات التي ظهرت على الحالة بعد. دخولها للروضة البكاء والصراخ، لكن في بعض الاحيان ايضا تمارس العدوانية على زملائها نتيجة الصدمة التي تعرضت لها وهي الانفصال عن الاب ثم الام والالتحاق بالروضة علاقاتها داخل الروضة واصبحت لها فرط النشاط والحركة وشروذ الذهن حيث جاء في قول المربية اثناء المقابلة « فوضوية وكثيرة الحركة، شروذ الذهن » تنتقل من مكان الى اخر وعند صراخ المربية عليها تبدأ بالبكاء، ضف الى ذلك فقدان الشهية بسبب عدم أكلها في الروضة حيث جاء في قول المربية "لاتأكل والو حتى تخرج"

علاقتها بالمربية عادية ليس متعلقة بها، وفي نفس الوقت لا تحبها ان تذهب الى اي مكان، العلاقة مع الاصدقاء تتراوح بين اللين والعنف في بعض الاحيان، وكانت في المساء تفرح كثيرا عندما تأتي امها لأخذها حيث قالت المربية " تنتظر دائما بشوق مغادرة الروضة كانت تفرح خلاه عندما تاتي امها لأخذها"

#### ▪ تحليل إختبار رسم العائلة:

##### \* تحليل العائلة الحقيقية

##### أ. المستوى الخطي :

- بدأت الحالة الرسم من اليسار نحو اليمين وهذا دليل على التطلعات نحو المستقبل بالإضافة الى ميل نحو الاب، حركة تدريجية طبيعة النمو حسب كورمان
- تتميز الحالة بالحيوية فهي كثير الحركة ولا تستقر في مكان واحد، حيث انه حتى اثناء الرسم كانت تتحرك كثيرا. ويظهر في الرسم من خلل استخدامها الخطوط المستقيمة .
- تكرار نفس النقاط في جميع الاشخاص بظل من فقدان التلقائية

**ب.المستوى الشكلي :**

- رسمت الحالة في الجزء العلوي من الورقة يدل على الحرية الخيال والمثالية .
- تتميز الحالة بالنضج والنمو يظهر هذا من خلال تمييزها بين الجنسين من خلال الشعر
- قرب الافراد عن بعضهم يدل على وجود علاقات بينهم
- الحالة من النمط الحسي، حيث انا الحالة ظاهرة في وسط الرسم
- الرسم غير واضح يحتوي على اشخاص بأشكال غير واضحين يدل على عدم النضج الجيد لخالة
- عدم رسم الاذنين دلالة على الخوف والقلق

**ج مستوى المحتوى**

- استعملت الحالة لون الاحمر والازرق وهذا يدل على العدوانية والعنف
- رسم الايدي مفتوحة تدل على الحاجة للأمن والحماية
- الحالة تستعمل ميكانيزم الكبت، وهذا لأنها لا ترغب في التعمق في التفاصيل وهذا ما ظهر في الرسم من خال نقص رسم اجزاء الجسم
- رسم الحالة الشجرة قريبا وهذا يدل على ان الطفلة لديها نظرة تلقائية في المستقبل
- ومن أجل تسهيل عملية الحليل قمنا بطرح الأسئلة عن الحالة وقامت بالإجابة عليها

س1: من الفرد الذي تحبه في الأسرة؟

ج: بابا وماما

س2: من هو الفرد الأكثر لطافة

ج2: بابا

س3: من الفرد الحزين في هذه الأسرة؟

ج:أنا

س4: من هو الفرد الذي يعاقب في الأسرة؟

ج: أنا

**• تحليل العائلة الخيالية :**

**المستوى الخطي**

- بدأت الحالة الرسم من اليسار الى اليمين تطلعات نحو المستقبل بالإضافة الى الميل نحو الاب

- تتميز الحالة بالحيوية فهي كثيرة الحركة اثناء النوم
- الحالة استعملت مكانيزم الكبت وهذا من خلال ما ظهر في نقص رسم من اجزاء الجسم
- رسمت اشخاص صغيرة جدا مشكل في الحيوية تثبيط الميولات الطفلية
- تمركز الرسم في الجهة اليسرى دلالة على حاجتها للأمن والحماية

#### المستوى الشكلي

- عدم استعمال الالوان دلالة على الجفاف العاطفي
- عدم رسم الاذنين دلالة على خوف والقلق
- حالة لم ترسم الايدي دلالة على عدم التواصل
- رسم الاشخاص بحجم صغير يدل على انعدام الاحساس بالأمن والحماية
- الحالة تشعر بالحاجة الى شمل عائلتها من خلال رسم المنزل الذي يمثل الدفء العائلي

#### المستوى المضمون

- الحالة قامت بحذف امها دليل على رفض الوجود معها
- الحالة رسمت الاعين كبيرة ومفتوحة دلالة على رغباتها في التواصل

#### التحليل العام الحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من ادوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة مع الام والمربية وشبكة الملاحظة ورسم العائلة لويس كورمان نجد ان :

الحالة (ن) تعاني من قلق الانفصال بسبب بعد الوالد عليها بحكم العمل وهذا ما زاد تعلقها به كثيرا، وبعدها الانفصال عن الام نتجه الذهاب الى الروضة، وايضا نتجه المعاملة الاسرية. القائمة على الحماية المفرطة والدلال الزائد من طرف الاب والعفوية والضغط من طرف الام، اي بمعنى هناك تذبذب في اسلوب المعاملة الوالدية، جعل الحالة (ن) تشعر بعدم الامان والاستقرار، في قول كليير فهيم «بان اللجوء الاسري والمعاملة المختلفة يسودها اضطراب ويشعر الطفل بعدم الامان والاستقرار» (فهيم،

1980، ص30)

وهذا ما جعلها ينقل هذا القلق من المنزل الى الروضة والذي تجلى من خلال الاعراض الانفعالية كالنبكاء والصراخ، والاعراض المعرفية تتمثل في الشرود في القسم، والاعراض السلوكية هي الامساك بيد الام، التشوش على زملاء.

ان قلق الانفصال لدى الحالة (ن) ناتج عن عدم تواصلها مع الام والاسلوب القاسي الذي استخدمه ظهر في عدم الثقة بالنفس وعدم شعورها بالامان مما جعل تمرد الطفلة يزداد لصعوبتها في الاتصال والتواصل مع الام وبمحاولتها والارغامها على لفت انتباهها وذلك من خلال فرط الحركة والسلوكات المختلفة التي تستخدمها، وهذا التوتر كرد فعل او تعبير عن معاملة الام لها على عكس الاب الذي كان يعوضها بالحب والعطف

بينما ظهر قلق الانفصال عند (ن) في اختيار رسم العائلة الحقيقية والخيالية وهذا ملاحظتنا أثناء تطبيق الاختبار فإنها كثير الحركة والنشاط نتجه عدم ثقتها بنفسها والتي ظهرت لنا من خلال حذف الايدي والحالة لديها ميول عدوانية تجاه الام وذلك من خلال حذفها في العائلة الخيالية وتلوين الاب في العائلة الخيالية بالأسود دليل على خوفها وقلقها من فقدان ابيها، وايضا الخوف والقلق وهذا من خلال عدم رسم الاذنين، الحاجة الى الأمن والحماية وذلك من خلال رسمها لنفسها وسط العائلة. ومنه تبين لنا ان قلق الانفصال لدى الحالة (ن) راجع خوفها من فقدانها لأبيها نتيجة معاملة الام وهذا سبب لديها قلق الانفصال عند دخولها الى الروضة وأن القلق كان امتداد لحالة القلق كانت تشعر بها الحالة (ن) من قبل دخولها للروضة بسبب الأسلوب المتذبذب في التعامل بين الأم والأب كما تم الإشارة لها في بداية التحليل. والتي ظهرت طبعها في البكاء والكوابيس والتمسك بالأم.

## 2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية

## ■ تقديم الحالة الثانية:

- الإسم: ه
- اللقب: ع
- الجنس: أنثى
- السن: 5 سنوات
- الترتيب بين الاخوة: 02
- عدد الاخوة: 01
- مدة الذهاب الى الروضة: من ثلاث اشهر الى خمس سنوات

## ■ تحليل شبكة الملاحظة

من خلال اعتمادنا على شبكة الملاحظة في تحديد المعلومات خاصة بالحالة، والتعرف المعمق على شخصية الطفل ومدى انفصالها عن والديها تبين من خلال الملاحظات المجمعة ان الحالة ه من حيث المظهر العام ذات بنية جسمية عادية، هندام نظيف ومرتب نوعا ما، اما عن سلوكها الظاهري فهي تبدو نشيطة وكذلك الاشخاص ليس خجولة ولديها مكتسبات لغوية جيدة، ليس مطبوعة لا تستجيب لما هو مطلوب منها احيانا، تركيز متوسط عند ادائها لنشاط ما، اما حاجاتها الانفعالية فهي تخب مرح والضحك واللعب والتواصل مع الاشخاص وهذا ما بدا عليها.

## ■ تحليل المقابلة مع الأم:

من خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة (ه) طفلة في الروضة تبلغ من العمر (5) سنوات، نجد أن الحالة كانت تعيش حياة عادية في اسرة صغيرة، تعيش ظروف اجتماعية جيدة الام حنونة واب عصبي في اغلب الاحيان، بالإضافة الى حبها وتعلقها بأختها الكبيرة ويظهر ذلك في قول الام "اقتها الكبيرة قريبة ليها" ولكن لا تميل الى احد ابوها بحكم كان عنيف وعدواني في معاملتها اليومية في قول امها "ابيه يفرض عليها ان تعمل ما يريد هو" حيث كان ذهاب الطفلة الى الروضة في ثلاث الاشهر الاولى الى سن عام وشهرين من بعدها انقطعت عن الذهاب الى الروضة بحكم ظروف مرض الكوفيد

والمدة عام وهذا بعدما عاد الى الروضة في عامين الى خمسة سنوات مما ادى بها اين ظهور سلوك عدوان وعنيف وكذلك ظهر على الطفلة سلوك اخر تمثل في البكاء والصراخ

#### ■ تحليل المقابلة مع المريية:

عند مقابلة المريية وطرح عليها مجموعة من الأسئلة ومن خلال ملاحظتنا للحالة(هـ) حيث صرحت المريية بان الحالة منذ عامين وهي تتواجد في الروضة وكانت في بداية الامر صعبت التعامل معها هذا وصرحت المريية حيث قالت "كانت ترجع الهدرة وكانت عنيفة مع زملائها" ضف الى ذلك كانت عنيدة وكذلك عندا جنتها الى الروضة رفضت في بداية الامر مدة اسبوعين حيث كانت الحالة(هـ) لا تستجيب للأوامر وكانت كثيرة الشجار مع زملائها "هذا ما صرحت به المريية أثناء المقابلة ما علاقتها مع المريية متعلقة بالمريية اما العلاقة مع الاصدقاء تتراوح بين اللعب والعنف ولكن يغلب عليها اللعب

#### ■ تحليل واختبار رسم العائلة:

من خلال تطبيقنا لاختبار رسم العائلة على الحالة وملاحظتنا اثناء الرسم، تم تحليل رسم كل من العائلة الحقيقية والخيالية وجرى هذا التحليل عند المستويات الثلاثة:

#### أ. المستوى الخطي

انطلاقا من رسم الحالة (هـ) للعائلتين الحقيقية والخيالية نلاحظ أنه تم رسم كلا العائلة الحقيقية والخيالية، نلاحظ انه تم رسم كلا العائلتين بخطوط مرسومة بشكل واضح وكبيرا "الاسقاط" بمعنى سهولة الكشف عن الميولات، وخاصة برسم العائلة في المنطقة العليا مما يعني يعيشون مع الواقع اما بالنسبة للعائلة الخيالية فهي تشكل مكانة كبيرة من الورقة مما يعني رغبتها في الحياة، وكذلك بالنسبة الى العائلة الحقيقية بدأت برسم من اليسار الى اليمين وهذا ما يدل على تطلعات نحو المستقبل بالإضافة الى ميل نحو اليسار بحركة تدريجية طبيعية للنمو حسب كرومان، اما بالنسبة للعائلة الخيالية تم الرسم من اليمين الى اليسار فهذه تعبر على دلالة اخر رغبة في الرجوع الى الماضي غير انه فترة مريحة بالتالي الميل الى الغوص في الماضي اي حركة تكوينية لمرحلة الطفولة مبكرة اكثر سعادة حسب كرومان في كلا



الرسمتين قامت بالرسم من هذه المنطقة العليا وايضا في اتجاه كانت مشترك مرة من اليمين الى اليسار ومرة اخرى العكس بالنسبة لكلا العائلتين حيث كان الرسم لكلا الرسمتين الخيالية والحقيقية متمركز في الوسط وينقل الخبرات الحالة لنفسها في وسط الورقة هذا دلالة على الرجوع الى الطفولة الماضية والاحتفاظ بالأولويات الفطرية والتي تتل عندا محطم، ورسم الحالة لنفسها في الوسط دلالة على الحاجة الى الامن والحماية ، وكذلك في العائلة الخيالية رسمت اخ صغير يرمز الى انها تريد ان يكون لها اخ صغير ويحتل مكانة صغيرة في الورقة دلالة على نقص ثقة في النفس انطواء ولخجل

### ب. المستوى الشكلي

قالت الطفلة (هـ) برسم العائلة حيث كانت درجة اتقان الطفلة متوسطة على العموم كذلك رسمت اجزاء الجسم بالبحث عن التفاصيل والاضافات، كذلك ظهرت مدى تفرقة الطفلة بين الجنسين والتي تدل على النضج وهذا من خلال الشعر واللباس بالإضافة الى عدم التمييز في الحجم حسب التسلسل الزمني للأشخاص حيث كان بعد الافراد عن بعضهم وهذا له دلالة عن وجود علاقات بين هؤلاء الافراد من عدمها ضف الى ذلك اوضحت من خلال الرسم وجود مسافات بين افراد العائلة، يدل على عدم وجود علاقات حميمية بينهم في حين وجود مناطق بيضاء على يسار الورقة فهذا يدل عن ان النكوص ممنوع، كذا عدم الرغبة لا شعوريا بالرجوع الى الوراء الماضي وتبين كذلك من خلال رسم العائلة الخيالية عدم رسم الاب وهذا يدل على انه مصدر القلق بالنسبة الى الطفلة بإضافة الى رسم صغير يرمز الى اخ في العائلة الخيالية بإضافة الى رسم صغير يرمز الى اخ في العائلة الخيالية فهذا دلالة على انعدام الاحساس بالأمن والحماية.

### ج. مستوى المحتوى

يتضمن تحليل المحتوى الموضوع او القصة التي يحتويها الرسم كذلك التفاصيل والالوان التي يستعملها ويمكن ابراز دلالة استعمال بعض الالوان، حيث استعملت الطفلة في رسمها للعائلة الخيالية اللون الاحمر ويدل على العدوانية كما ظهر ذلك من خلال رسم العائلة الخيالية تبين في رسم نفسها وكذلك رسمت عنق امها وعينيها ويدها وكذلك الازهار وعشب، في حين قامت برسم البحر باللون الاحمر وحتى الشمس باللون الاحمر، فالطفلة رسمت في العائلة الحقيقية اختها ولونتها باللون البرتقالي و كذلك

لونت امها باللون الاخضر ولونت فمها بالبرتقالي ويدها باللون الاصفر، فكل من البرتقالي والاصفر لوانان مضيئان ومفرحان اما بالنسبة للعائلة الخيالية قامت بتلوين امها بالأخضر على بطنها ولونت راسها بالأصفر فهو له نفس الدلالة لوانان مضيئان و مفرحان، في حين في العائلة الخيالية رسمت ابيها ولونته باللون الاسود وهذه علامة على القلق والخوف وسلوكيات الاكتئابية في كلا الرسمين لونت امها باللون الاخضر وهذا له دلالة تتمثل في رد فعل معارض، ففي العائلة الخيالية لونت اختها بالبني فهو دلالة على الحزن وعدم الارتياح، بإضافة الى رسم الجذع لكلا العائلتين على شكل مربع دلالة على القلق في حين رسمت الأيدي لكلا العائلتين مفتوحة دلالة على الحاجة للأمن والحماية

ضف الى ذلك فهي لم تتطرق الى رسم التفاصيل الصغيرة الدقيقة للاب دلالة على انقاص لقيمتها هذا بالنسبة الى رسم العائلة الحقيقية وكذلك رسمت العيون مفتوحة دلالة على الرعب والخوف والقلق كان هذا في كلا العائلتين، حيث بالنسبة للعائلة الحقيقية رسمت جميع افراد العائلة وهذه دلالة على الخضوع للواقع في حين رسمت في كلام الرسمتين الايدي مفتوحة دلالة على انتظار شيء ما اما بالنسبة للعائلة الخيالية رسمت رسومات صغيرة دلالة على انعدام الامن والحماية، وقد قامت برسم كل تفاصيل الصغيرة للكلا الرسمتين دلالة على الخضوع لسلطة العائلية، بإضافة الى رسم الاكتاف عريضة دلالة على العدوانية اتجاه العملية في حين لم ترسم الاذنين هذا بالنسبة للعائلة الخيالية دلالة على الخوف والقلق

#### ■ التحليل العام للحالة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الأم والمربية وشبكة الملاحظة ورسم العائلة للويس كورمان نجد أن الحالة تعاني من قلق الانفصال بسبب بعدها عن البيت في ثلاثة أشهر الأولى وهي مرحلة جد حساسة إلى غاية 5 سنوات الأولى والطفلة في الروضة، وأيضاً نتيجة المعاملة الأسرية حيث كان الأب عدواني إتجاه الحالة (ه) أي هناك تذبذب في أسلوب المعاملة من طرف الاب وهذا ما جعلها تنقل هذا الانفصال من المنزل إلى الروضة والذي تجلى من خلاله أعراض إنفعالية تمثلت في البكاء والصراخ وفقدان الشهية إضافة إلى ذلك وجود أعراض سلوكية تمثلت في السلوك العدواني إتجاه التلاميذ وحتى على المربية فقول المربية "كانت كثيرة الشجار مع زملائها" وكذلك الطفلة ترفض التواصل معهم وهذا ما تبين خلال المقابلة مع المربية .

إن قلق الانفصال لدى الحالة (هـ) ناتج عن أسلوب معاملة الأب حيث كان عدواني وعنيف في المعاملة معها الرسم وظهر ذلك من خلال سؤالها للطفلة من تحبين في قولها (أحب أمي وأختي الكبيرة) لكن الطفلة لا تحب أبيها وهو ما ظهر في قولها أيضا (منحبوش للأنو يضربني) وهذا ما صرحت بيه الطفلة خلال الرسم وهذا ولده لديها عدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمان

مما جعل تمرد الطفلة يزداد لصعوبة الاتصال والتواصل مع المربية وزملاءها وكذلك صرحت المربية "قالت في البداية كانت الحالة (هـ) ترجعي الهدرة هذا السلوك كان في الايام الاولى "

بينما ظهر قلق الانفصال عند الحالة (هـ) في اختبار رسم العائلة الحقيقة والخيالية وهذا ما لاحظته في الرسم، انها حذفت ابياها في العائلة الخيالية والذي يعتبر مصدر القلق بالنسبة للطفلة وكذلك رسمت الأيدي مفتوحة تدل على حاجة الحالة (هـ) للأمن والحماية في كلا الرسمين كان ذلك، وتلوين الاب في العائلة الخيالية بالأسود دليل على خوفها و قلقها اتجاه الأب في حين رسمت نفسها في الوسط في العائلتين دلالة على حاجة الطفلة الى الامن والحماية، وهنا تبين لي انا قلق الانفصال لدى الحالة (هـ) راجع الى الذهاب للروضة في ثلاثة الأشهر الاولى الى غاية سن 5 سنوات، وكذلك كان اسلوب معاملة ابياها عدواني و عنيف اتجاهها وهذا السبب ولد لديها قلق الانفصال عند الدخول الى الروضة والتي ظهرت طبيعته في البكاء و الصراخ وفي السلوك العدواني اتجاه المربية وزملاءها، حيث كان هذا القلق امتداد لحالة من القلق كانت تشعر به الحالة من قبل دخولها للروضة بسبب الاسلوب المتذبذب في التعامل من طرف الاب تمت الاشارة له في بداية التحليل

### 3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة

#### ▪ تقديم الحالة الثالثة:

- الإسم: ر
- الجنس: أنثى
- العمر: 05
- المستوى الدراسي: القسم التحضيري
- عدد أفراد الأسرة: 03
- ترتيبه بين الإخوة: هي الوحيدة
- مدة دخوله الى الروضة : 6 أشهر
- مهنة الأب: موظف
- مهنة الأم: بطالة

#### ▪ تحليل شبكة الملاحظة:

خلال اعتمادنا على شبكة الملاحظة في تحديد المعلومات الخاصة بالحالة والتعرف المعمق على شخصية الطفل ومدى تأثير قلق الانفصال تبين من خلال الملاحظات المجمعّة عن الحالة (ر) من حيث المظهر العام إنها ذات بنية جسمية عادية متوسطة ،هندام نظيف ومرتب وأنيق نوعا ما، أما عن سلوكه الظاهري فهي تبدو هادئة إلى درجة ما بالإضافة إلى أنها اجتماعية وتندمج بسرعة مع الأشخاص ،خجولة لديها مكتسبات لغوية بسيطة ،مطبعة تستجيب لما يطلب منها، ليس لديها تركيز عالي جدا عند أداء النشاط، اما عن حالتها الانفعالية فهي قليلة المرح وقليلة التواصل مع الأشخاص الآخرين وهذا ما بدت عليه عند مقابلتها لأول مرة.

يبدو من الملاحظات أن الطفلة (ر) تتمتع بالقدرة على التكيف مع الاشخاص.

### ▪ المقابلة مع الأم:

من خلال اجراءنا للمقابلة نصف الموجهة للام مع تواجد الحالة (ر) وملاحظتنا لها كانت اجاباتها كافية نوعا ما حول الطفلة (ر) فتيين من خلال مقابلتنا ان الطفلة (ر) تعيش حياة عادية وسط أسرة تتكون من أب و أم و الطفلة حيث أنها لا تمتلك إخوة أدلت الأم بأن الطفلة متعلقة كثيرا بها وتميل لها أكثر من أن تميل الى ابيها وهذا ما ظهر في قول الأم: "انا القريبة ليها نخليها دير وش تحب تحب تاكل تاكل تحب ماتاكلش ماتاكلش أما باباها يحتم عليها حوايج ماتحبهمش " حيث كان ذهاب الطفلة الى الروضة في سن الثالثة أدلت الأم بأن الطفلة رفضت الذهاب إلى الروضة وهذا ما ظهر في قولها: " بكات اليوم لول دارت حالة وزادت تعلقت بيا أكثر وعادت كي ماتشوفنيش تبدا تحوس عليا وتبكي " وهذا ما ادى الي انقطاعها عن الذهاب الى الروضة لمدة اسبوع تقريبا ثم عادت مع القليل من البكاء ولكن هذه المرة تأقلمت مع المربية والأطفال ، و كون الطفلة (ر) كونت علاقة صداقة أصبحت تحب الذهاب إلى الروضة وهذا في قول الأم: " حتى في الويكاند كانت تقولي اديني لروضة " كما أن الطفلة عنيفة مع الوالدين كما أنها تخاف من الأب كثيرا أما عن سلوك الطفلة قبل دخولها الى الروضة كانت تتناول كل ما تجده حولها والآن وبعد دخولها الى الروضة أصبحت عادية وهذا ما جاء في قول الأم: " كانت تاكل لورق الحشرات وكي دخلت لروضة ولات عادية"

### ▪ المقابلة مع المربية

ثم تطرقنا الى اجراء مقابلة مع المربية كونها هي المسؤولة عنها داخل الروضة ولتزوينا بالسلوكات وطريقة التعامل الخاصة بالطفلة (ر) داخل الروضة حيث أن المربية قامت بتزويدنا بالكثير من المعلومات حيث أن الطفلة تأقلمت مع المربية والأطفال هناك بسرعة رغم أنها كانت رافضة الدخول إلى الروضة في بداية الأمر .

الحالة (ر) اجتماعية حيث أنها كونت صداقة مع الطفلة (هـ) وهذا في قول المربية "مع الاول بدأت تلعب غير مع الطفلة (هـ) ومن بعد اندمجت مع باقي الأطفال في قسمها" كما انها لا تحب الجلوس لوحدها إطلاقا وهذا لقول المربية "مرة قعدتها وحدها بدأت تبكي" ثم تطرقنا الى موضوع سلوك الطفلة داخل الروضة وهذا ما أفادتنا به المربية (ر) هادئة على العموم ولا تبكي كثيرا داخل الروضة قليلة

الشجار مع زملائها تأكل بشكل طبيعي ولا ترفض الأكل، تستجيب للأوامر لا تتغيب الطفلة كثيرا عن الروضة بسبب المرض أي التمارض.

#### ■ تحليل اختبار رسم العائلة:

بعد تطبيق اختبار رسم العائلة على الحالة وملاحظتنا لها أثناء الرسم ثم تحليل رسم كل من العائلة الحقيقية والخيالية، وجرى هذا التحليل على المستويات الثلاثة:

##### أ. المستوى الخطي:

انطلاقاً من رسم الحالة (ر) للعائلتين الحقيقية والخيالية نلاحظ أنه تم رسم كلا العائلتين بخط واضح وتحتل مكان كبير في الورقة وهذا دلالة على الامتداد الحيوي الواضح والكبير والانبساط بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات .

كما انها بدأت في الرسم من اليسار إلى اليمين دلالة على التطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى الميل نحو الأب حركة تدريجية طبيعية حسب كورمان.

كما أنها رسمت نفسها في العائلة الحقيقية في المنطقة العليا وهذا ما نجده لدى الأفراد الحالمين والمثاليين الذين يتمتعون بخيال واسع ويسعون إلى الابتعاد عن الواقع كما رسمت الأب والجدة (أم الأم) في المنطقة السفلى والتي لها دلالة على الأفراد الخاملين والكسالى المتمركزين حول الذات.

كما لاحظنا أنها استعملت كامل الورقة في رسم العائلة الحقيقية و العائلة الخيالية فنجدها لدى الأطفال العفويين ولديهم اتساع حيوي

##### ب. المستوى الشكلي:

درجة اتقان الطفلة (ر) للرسم متوسط مقارنة بالعمر 5 سنوات وهو علامة على النضج و الذكاء حيث أن الطفلة لم تفرق بين الجنسين و هذا من خلال الشعر واللباس.

رسمت الطفلة في كلتا الرسمتين أفراد الأسرة متفرقين عن بعض وهذا ما يدل على عدم وجود علاقات حميمة بينهم.

رسمت الحالة (ر) نفسها ولكن بعيدة جدا عن باقي أفراد الأسرة في الأسرة الخيالية فهو دليل على أن ذلك الشخص هو سبب القلقة.

(ر) لم ترسم الأب في العائلة الخيالية وهذا دليل على أنه مصدر القلق.

ج/مستوى المحتوى: استعملت الطفلة الألوان من بينها الأحمر كلون لشعرها حيث يدل على العدوانية والعنف، والبنفسجي لشعر الأم وهذا يدل على وضعية صراعية.

استعملت اللون الاصفر لشعر الاب والذي يحمل دلالة الفرح.

كما أن الحالة (ر) لم ترسم نفسها في العائلة الخيالية و الذي يدل على عدم الرغبة في العيش في هذه العائلة.

كما قامت برسم الاعين في كلتا العائلتين مفتوحة دلالة على الرعب والخوف والقلق.

كما انها رسمت كل أفراد العائلة في العائلة الحقيقية والذي يرمز على الخضوع للواقع

اضافت رسومات صغيرة دلالة على انعدام الأمن والحماية.

لم تقم الطفلة برسم الاذنين في العائلة الخيالية والعائلة الحقيقية والذي يدل على الخوف والقلق.

#### ■ التحليل العام للحالة :

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة مع الأم والمربية وشبكة الملاحظة ورسم العائلة للويس كورمان نجد أن :

من خلال المقابلة مع الأم فإن الحالة (ر) لا تعاني من قلق الانفصال حيث أنها ليست مدللة إلى درجة كبيرة ولا مهملة وإنما اهتمامهم بها جد عادي وتعامل من طرف الأسرة معاملة حسنة، تعيش وسط أسرة مصغرة. كما أنها تغيرت بعض السلوكيات السلبية للطفلة بعد دخولها إلى الروضة حيث كانت تأكل الورق والحشرات ولكن الآن أصبحت لا تقوم بهذه السلوكيات كما أنها كانت لا تتحدث كثيرا أما الآن تتحدث بشكل عادي وهذا في قول الأم "كانت تأكل الورق الحشرات وكى دخلت للروضة ولات عادي"

أما من خلال ما أدلت به المربية فهو يدل على أن الطفلة لا تعاني من قلق الانفصال حيث أنها تستجيب لأوامر المربية بطريقة عادية، تأكل بشكل طبيعي ولا ترفض الأكل كما أنها تلعب مع الأطفال في الساحة، كذلك لا تتغيب الحالة (ر) إلا للضرورة ولا تتمارض .

ولكن هذا لا يمنع من أن الطفلة (ر) لا تحمل بعض قلق الانفصال حيث أنها رفضت في البداية الدخول إلى الروضة وهذا ما يفسر على أنه خوف وقلق الانفصال عن الأسرة أو الأم أو الأب أو أي شخص قريب من الطفلة ولكن الحالة في ما بعد تأقلمت بشكل عادي

ومن خلال تطبيقنا اختبار رسم العائلة على الحالة فوجدنا أنها لا تعاني من قلق الانفصال وهذا ما فسره رسمها للعائلة بخط واضح ويحتل مكان كبير في الورقة ما يدل على الامتداد الحيوي الواضح والكبير والانبساط فهي طفلة حاملة وتسعى إلى المثالية وهذا ما فسره رسمها، كما أنها طفلة حيوية وتتميز بال عفوية وهذا ما توصلنا إليه من خلال الرسمة .

رغم ان الطفلة لا تعاني من قلق الانفصال كاضطراب لكنها لديها بعض الأعراض الطفيفة لكنها لم تصل إلى حد الاضطراب وهذا ما تبين من خلال مقابلتنا مع المربية والأم حيث أنها تتشاجر مع أطفال الروضة في بعض الأحيان وعند دخولها لأول يوم في الروضة رفضت وقامت بالبكاء كما انقطعت عن الروضة لمدة أسبوع تقريبا ولكن في ما بعد عادت إلى الروضة.

بالإضافة إلى أن الطفلة لم ترسم الأب والذي يحمل معنى أنه مصدر القلق، وكذا رسم العين مفتوحة والتي تدل على الرعب والخوف والقلق ضف إلى ذلك وجود رسومات صغيرة دلالة على انعدام الأمن والحماية .

كما أنها لم تقم برسم الأذنين في العائلتين والذي يدل على الخوف والقلق.



## 4. عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة

## ▪ عرض معلومات عن الحالة:

## البيانات الشخصية

- الإسم: ع
- اللقب: م
- العمر: 4 سنوات
- المستوى الدراسي: القسم التحضيري
- عدد أفراد الأسرة: 03
- ترتيبه بين الأخوة: 03
- مدة دخوله الى الروضة: 3سنوات
- مهنة الأب: شرطي
- التاريخ الصحي: لا توجد أمراض

## ▪ تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال اعتمادنا على شبكة الملاحظة في تحديد المعلومات الخاصة بالحالة والتعرف المعمق على شخصية الطفل ومدى تأثير قلق الانفصال عليه تبين من خلال الملاحظات المجمعة أن الحالة (ع) من حيث المظهر العام أنه ذو بنية جسمية عادية، هندام نظيف ومرتب نوعا ما، أما عن سلوكه الظاهر ينمو يبدو هادئ، ويتميز بنوع من الخمول والكسل بالإضافة إلى أنه اجتماعي ويندمج بسرعة مع الأشخاص، يعبر بكل طلاقة ليس لديه اي اضطراب في النطق، ليس لديه مكتسبات لغوية جيدة، قليل التركيز عند أداء نشاط ما أما عن حالته الانفعالية فهو يغضب كثيرا ، ولكنه مرح يتواصل مع الأشخاص وعذا ما بدى عليه عند أول مقابلة.

### ■ تحليل المقابلة مع الأم:

من خلال تطبيق المقابلة النصف الموجه مع الأم تبين لنا أن الحالة (ع) كان يعيش حياة عادية في الأسرة المتكونة من الزوج والزوجة والأبناء. تحت ظروف اجتماعية مناسبة، الحالة يميل لأبوه أكثر من أمه وشديد التعلق " بجارتهم المربية" كان الحالة (ع) يحبها كثيرا فهي كانت بمثابة أمه "الثانية" فهو كان يقضي معظم أوقاته فيها فعندما مع عائلتها ، بحكم أمه كانت موضفة، إلا في الليل كان ينام مع أمه تقول " ما يرقدش وحدو يرقد معايا وأبيه"

لكن كان مدلل من قبل أبيه، كما كانت علاقته مع إخوته جيدة إلا مع أخته الكبرى التي كانت تضربه هيا أيضا، وأما علاقته مع أخوه الصغير يحبه كثيرا.

وأیضا تصرح الأم أن عند دخوله الروضة أصبحت سلوكاته متغيرة، وخاصة عند النوم لقولها "يرقد وينوض قليل يبكي وخايف يقلي ماما متخلينيش وحدي" كما ظهرت عليه بعض الكوابيس الليلية والفزع، كما أن شهيته في الأكل نقصت، أيضا أصبح كثير التمارض والشكاوي لقول الأم "ينوض صباح ويولي يبكي ويبدا يقلي اني مريض عليا سخانة وكرشى تسطر" كما ينزعج ويغضب عند ذهابه الى الروضة

### ■ تحليل المقابلة مع المربية

من خلال المقابلة مع المربية، أخبرتنا أن الحالة (ع) يعاني من صعوبة في الانفصال، حيث ظهرت مؤثرات قلق الانفصال عن الشخص المتعلق به في بعض سلوكاته وذلك عند دخوله الى الروضة من بينها بكائه الشديد والمستمر والصراخ والتمسك بالأم والرتماء على الارض لقول المربية "يبكي بزاف حتى يفحم وكى تخرجو أمو من الروضة يولي لا باس عليه ويسكت "

كما كان يتبول على نفسه في الأيام الأولى من دخوله فكلما كانت سلوكاته متغيرة في بعض الأيام الأولى من دخوله فكلما كانت سلوكاته متغيرة عن بعض الاطفال الآخرين ، يحب الجلوس لوحده معزلا، لا يشارك في أداء نشاطات الروضة، كالك لا يأكل الأكل المقدم له من الروضة" لقولها يحب ياكل والو "

لا يحب اللعب مع زملائه بل يلعب لوحده أيضا أثناء تدريبه نجد أنه يعاني من صعوبة في التركيز مع الشرود الالهة لا يستجيب للأوامر المربية، وكان عند انتهائه من حصص الروضة كان يسارع في الخروج من الروضة، كما تظهر عليه علامات الفرح والسعادة لعودته للمنزل ومن ثم ذهابه الى الشخص المتعلق به ألا وهي " جارتهم المربية"

### ▪ تحليل اختبار رسم العائلة:

من تطبيق اختبار رسم العائلة مع الحالة (ع) ومن خلال العائلتين الحقيقية والخيالية يتم هذا على ثلاث مستويات:

أ. المستوى الخطي:

- بدأ الرسم من اليمين الى اليسار دليل على التكوين اي الرتبة في الرجوع الى الماضي.
- الحالة تتميز بالعفوية ويظهر ذلك من خلال الرسم في كمال الورقة
- رسم جميع العائلة وهذا دليل على الخضوع للواق
- الحالة يستعمل ميكانيزم الكبت لانه لايرغب في التعمق في التفاصيل وهذا ما يظهر من خلال نقص رسم اجزاء الجسم
- الحالة أضافت شخص الى الرسم وهذا دليل على حبها ورغبتها الشديدة في ان تكون تلك الشخصية ضمن العائلة.

ب. مستوى المضمون:

- قامت الحالة باستعمال الالوان وهذا دلالة على الجو العاطفي
- قامت الحالة بتلوين نفسها باللون الأحمر دلالة على العدوانية والعنف
- كما قام بتلوين أخيه الصغير باللون الأصفر دلالة على أنه مصدر السعادة والفرح بالنسبة له
- عدم رسم الارجل دلالة على دم الامان وشعوره بالاكنتاب

- حذف الذراعين دلالة على عدم الامان والشعور بالذنب وعدم الرضا بالمحيط
- قام بتلوين أخته باللون الاسود دلالة على الميول السلبية والشعور بالقلق والخوف اتجاه اخته
- عدم رسم الاذنين دلالة على الخوف والقلق الحالة لم ترسم الايدي دلالة على عدم التواصل
- قامت الحالة برسم الاجسام على شكل مربعات دلالة على قلقه
- الحالة تتميز بالنضج والنمو وهذا من خلال التمييز بين جنسين خلال رسم الشعر .

#### ■ العائلة الخيالية:

بعد الانتهاء من طرح الأسئلة المطروحة عليه، تم طلب من الحالة اعادة رسم عائلة اخرى ولكن هذه المرة عائلة خيالية، حيث لم يفهمها في البداية معنى العائلة الخيالية فطلب منه رسم العائلة كما يفضلها هو أو تحبها أن تكون.

#### أ. المستوى الخطي:

- قامت الحالة بالرسم من اليمين الى اليسار وهذا يدل على رغبته في الرجوع الى الماضي على انه فترة مريحة وبالتالي الميل الى التكوين نحو الماضي اي قبل دخوله الى مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة)، وبالتالي في حركة تكوينه لمرحلة الروضة طفولة مبكر فكان فيها أكثر سعادة

- قام برسم خطوط رفيعة دلالة على التردد والخجل
  - رسمة متمركزة في المنطقة السفلى وهي منطقة الافراد الخاملين الكسالى المتمركزين حول الذات
- [المستوى الشكلي]:

- رسم غير عائلته دلالة على رفضه لواقع اسرته
- الرسم لم يكن متقن كثيرا وجدت فيه اجزاء الجسم لكنها ليست مفصلة تمام
- ميز في الحجم جاره وقام بتلوينه باللون الاسود وهو علامة على القلق والخوف

- عانى من الكبت وهذا من خلال مظهر في نقص من الاجزاء الجسم.
- حذف الشعر دلالة على الاكتئاب
- الحالة تشعر بالخوف والقل وذلك من خلال عدم رسم الإذنين
- رسم الخدع على شكل مربع دلالة على القلق.
- الحالة يتسم بعدم الأمان والحماية، ومن هذا ما يظهر من خلال حذفه لليدين دلي على عدم التواصل
- رسم الجد والجددة دلالة على تربيته في شمل العائلة.
- ج. مستوى المضمون:
- قام باستعمال الالوان دلالة على انه يتمتع بالعاطفة
- قام بتلوين جارتهم باللون الازرق وهذا ما دل على الراحة والهدوء بمعن ان الحالة تتراح لها كثيرا ورغبتها الكبيرة في العيش معها
- كما اضاف جده وجدته الى الرسم دليل على حيه ورغبته الشديدة في ان يكونوا من ضمن العائلة التي رسمها.

#### ■ التحليل العام للحالة :

من خلال النتائج المتحصل عليها من أدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف الموجهة، وشبكة الملاحظة رسم العائلة للويس كورمان، نجد أن من خلال المقابلة مع الأم والمربية، نجد أن الحالة (ع) هو طفل يعيش اهتمام ودلال زائد خاصة من قبل الاب، والشدة والعقاب والقسوة التي كان يتعرض لها من قبل معاملة الأم له، والتي ظهرت في قول الأم "نضربوا ونعاقبوا على أفعاله". وهذا الاختلاف في أسلوب المعاملة مع الوالدين بين اللين والقسوة جعل الحالة يشعر بعدم الأمان، أيضا الحالة ليس لديها القى بالنفس والتي ظهرت لنا من خلال رسمه في حذف اليدين، وفي هذه الحالة تجد

نفسها الأم أمام طفل خائف متردد منطوي ملتصق بها ملتصق بها ويمسك بها لا يحب الذهاب إلى الروضة، وهذا ما فسر لنا بوضوح قلق الانفصال لدى الطفل، وذلك عند دخوله للروضة، والتي تتمثل في بعض السلوكيات كالارتقاء على الأرض و التصاق بالأم هروب متجه نحو باب الروضة، كذلك ظهرت عليه بعض الأعراض الانفعالية كالنبكاء والصراخ.

كما أن الأم لاحظت اختلاف سلوكيات الطفل بعد دخوله للروضة، حيث كان وذلك على قول الأم "يرقد وينوض قليل يبكي وخائف" كذلك الطفل أصبح يخاف من الظلام وكثير الكوابيس الليلية والفرع. كما صرحت الأم أنه كان شديد التعلق بجارتهم "المربية" وهذا في قولها "جارتني هذي يحبها بزاف خلاه كان يبقى عندها من الصباح لليل.. كما كان يناديها "ماما".

إن هذا التعلق الشديد بجارتهم المربية كان صعب عليه من الانتقال من المنزل إلى الروضة أيضا القلق الناتج عن علاقته بالأم واختلاف أسلوب المعاملة للوالدين انتقل معه إلى الروضة، أما السبب الرئيسي راجع قلقه وانفصاله عن "جارتهم المربية".

كما ظهر قلق الانفصال جليا في اختبار رسم العائلة الحقيقية والخيالية، وذلك بحذف أمه في العائلة الخيالية ورسم جارتهم المربية، وهذا دل على حبه وتعلقه الشديد بيها، كذلك قام بتلوينها بالأزرق وهذا يدل على الراحة والهدوء مع تلك الجارة الذي يعتبرها بمثابة أمه.

## 5. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

وانطلاقا من فرضيات دراستنا، ومن خلال اعتمادنا على المنهج العيادي، وباستعمال أدوات البحث بهدف التعرف على قلق الانفصال.

### • مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى :

تم صياغة الفرضية على هذه الشاكلة يعاني أطفال الروضة من قلق الانفصال وبالنظر إلى ما تم عرضه وتحليل نتائج أدوات جمع البيانات الخاصة بدراسة لأربع حالات في روضة البلدية بمدينة قالمة يمكننا القول أن الفرضية الأولى تحققت جزئيا حيث أننا توصلنا إلى أن ثلاثة حالات يعانون من قلق الانفصال في حين حالة لم تعاني من قلق الانفصال.

وقد تشابهت تماما نتيجة دراستنا مع نتائج الدراسة التي قامت بها خليفي إيمان وخالد وسام والتي تشير على أنه ظهر لدى ثلاثة حالات قلق الانفصال في حين اختلفت جزئيا مع دراسة مشراوي نهلة التي خلصت إلى أن طفل الروضة يعاني من قلق الانفصال بمستويات مختلفة وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال وهذا ربما راجع إلى إمكانية وجود الحماية الزائدة وزيادة تعلق الأم بالطفل وعدم تركه للتفاعل مع الأشخاص الآخرين أو الأقران قد تؤدي إلى تطور أعراض التعلق لديه ويحدث له قلق الانفصال نتيجة القلق الزائد الذي تبديه الأم حيال ترك طفلها بعيدا، وحسب نظرية التحليل النفسي قلق الانفصال قد يكون نتيجة فقدان الموضوع الذي يعد جزءا لا يتجزأ من صميم العلاقة بالموضوع، ويشير فرويد إلى أن الأطفال الذين يظهر لديهم قلق من جراء الانفصال عن الأم ترتفع عندهم الحاجات الجنسية (الليبيدو) فهم أكثر حاجة من غيرهم إلى المكافأة وعطاء الاهتمام، يرى أيضا أن عدم نضج الطفل عند الولادة لا يمكنه من استيعاب وجود الموضوع الخارجي فهو إذن يعيش حالة من الحزن والأسى الشديد، فالمكون الفسيولوجي للقلق متواجد منذ الميلاد، والمكون النفسي أي الانفصال عن الأم لا يعرف إلا فيما بعد عندما تكون لدى الطفل تمثيلات داخلية للموضوع.

ضف إلى ذلك بسبب عدم تحضير الطفل وإعداده نفسيا عند التحاقه بالروضة، كما أن أسلوب المعاملة الوالدية المتذبذب بين اللين والقسوة حيث يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان والاستقرار وهذا ما جاء في قول كلير فهيم "بأن اللجوء الأسري والمعاملة المختلفة يسود اضطراب ويشعر الطفل بعدم الأمان والاستقرار".

#### • المناقشة على ضوء الفرضية الثانية

أما الفرضية الثانية التي تشير إلى أن أعراض قلق الانفصال تتمثل في الصراخ والعدوانية والخوف وبالنظر إلى ما تم عرضه وتحليل نتائج أدوات جمع البيانات الخاصة بالحالات الأربعة يمكننا القول أن هذه الفرضية قد تحققت كليا وما حقق صحتها هي المقابلة التي أجريت مع الأم والمربية.

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها تشابهت مع دراسة خليفي ايمان وخالد وسام ودراسة عامر العبادي وزامل العبادي التي تشير على أن أعراض قلق الانفصال تمثل في العدوانية والصراخ والعنف.


في حين أنها اختلفت جزئياً مع دراسة مندروف التي خلصت إلى أن أعراض قلق الانفصال تتمثل في الخروج من المنزل والأحلام المزعجة والكوابيس في الليل تدور حول الانفصال بينه وبين الأم، وهذا راجع إلى التعلق الغير آمن المتمثل في عدم منح الأم لطفلها الحب والحنان والدعم النفسي الكافي مما يولد لديه الشعور بالانفصال وبالتالي تصدر منه العديد من السلوكيات كردت فعل اتجاه والديه، كما يؤدي الوسط الثقافي الاجتماعي إلى حدوث هذه الحالات إذا كانت الأسرة تعيش في عزلة وكذلك تؤثر عدم مشاركته في الأنشطة الاجتماعية خارج إطار الأسرة مما يسبب له قلق الانفصال وقد تتسبب الأقدار في حدوث هذه الحالة بموت الشخص الذي يتعلق به الطفل، أو نتيجة لتغير في السكن والوسط مثل حالات الهجرة التي يضطر فيها الأهل للعيش في عزلة، في حين يكتسب الطفل قلق الخوف نتيجة لوجود أبوين يعانون من الخوف فيكون النموذج الذي يتلقاه الطفل ويتعلمه هو الخوف، إضافة إلى وجود أسباب وعوامل قد تزيد من احتمالية ظهور أعراض قلق الانفصال نجد أن الولادة الصعبة والصدمة القوية التي يتعرض لها المولود الجديد في الأسابيع الأولى نتيجة التغيير المفاجئ بين الوسط السابق (الرحم) والوسط الجديد يمكن أن يرفع من ردود فعل القلق.



خاتمة

يعد التحاق الطفل بالروضة حدثاً مهماً في حياته باعتبارها بيئة مساهمة في بناء شخصيته من جميع الجوانب النفسية والجسدية والعقلية والاجتماعية واللغوية والانفعالية لكنها قد تعتبر سبباً في ظهور بعض الاضطرابات النفسية لدى الطفل وبعد قلق الانفصال من أهم هذه الاضطرابات الذي ينجر من طريقة وأسلوب الوالدين في معاملة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة التي هي من أهم المراحل في حياة الطفل والتي تعتبر ركيزة حياته وبناء شخصيته وتكوينها تشكيل سلوكه.

مما سبق فإن قلق الانفصال يعتبر من الاضطرابات التي تؤثر في حياة الطفل من الناحية النفسية وذلك من خلال اللجوء الي الأعراض السلوكية العدوانية والانعزال والانطواء فاذا لم يشبع الطفل حاجاته النفسية بطريقة متوازنة فإنه سينجر الي سلوكيات خاطئة ومضطربة وبالتالي يحدث خلل ويرجع هذا الي الأساليب الوالدية المتخذة الي يتبعها الأولياء ومن بينها التدليل والحماية الزائدة أو الضغط والقسوة في المعاملة أو غياب احد الوالدين ووضع كامل المسؤولية على عاتق أحدهما حينها سيتقادم الاضطراب ويظهر بمستوى عال ويصعب تعديله وهذا. يؤدي الي. التعلق الغير امن لذا يجب اتباع منهج متوازن مرتبط بأسس سليمة ووسطية. لا فراط ولا تفريط. ووجب الاهتمام بالبيئة المحيطة بالطفل والحرص الشديد على التصرفات أمامهم. كي لا ينقل إليهم كل ما هو خاطئ، والدعاء المستمر بصلاح حالهم وبعدهم عن كل أذى وشر قال الله تعالى "والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة عين واجعلنا للمتقين مقاما " صدق الله العظيم وقول الرسول عليه الصلاة والسلام " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"



# قائمة المراجع

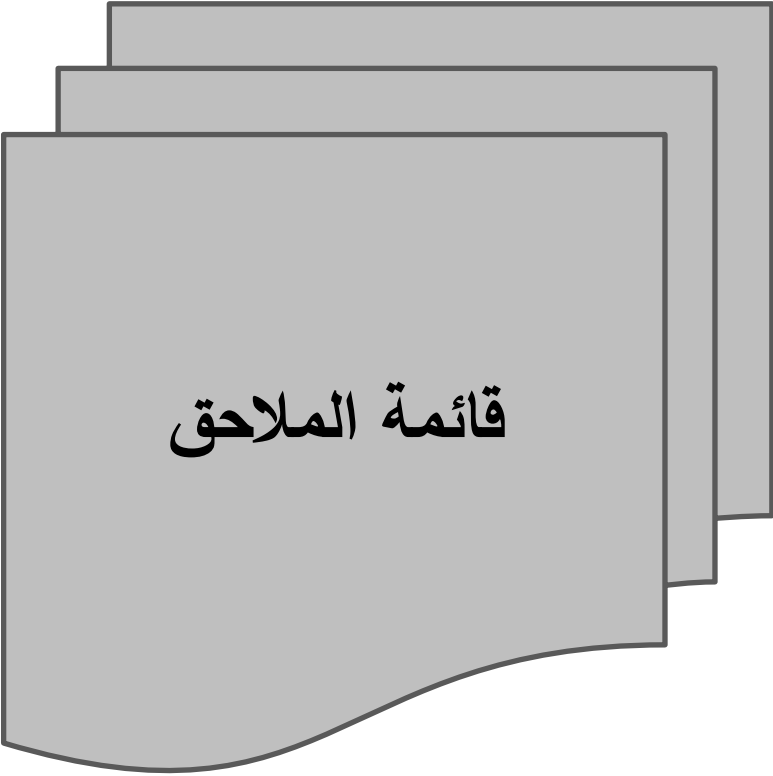
قائمة المراجع

- ابراهيم احمد ونبهان احمد . (2009)، دور مديرات رياض الاطفال تمشقات مقيمات في تحسين اداء المعلمات وسبيل تطويره في محافظة غزة . (اطروحة ماجستير ) . الجامعة الاسلامية غزة .
- ابراهيم هند عبد الرسول عبد الواحد .(2013). اضطرابات قلق الانفصال (الام -الطفل ) ،جامعة الاسكندرية .مصر
- يرايح رزيقة ،(2015). دراسة مقارنة بين الاطفال الروضة واطفال اقسام التحضيري من وجهة نظر معلمي السنة اولى ابتدائي .(اطروحة ماستر غير منشورة )،جامعة لمسييلة
- بن عمار نسرين (2019) دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الإبتدائية (رسالة الماستر) جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
- بن عمارة نسرين . (2019)، دور رياض الاطفال في اعداد الطفل للمرحلة الابتدائية . (اطروحة ماستر غير منشورة ) . جامعة محمد خيضر . بسكرة.
- بن منصور كميلة (2014) خلق مشروع روضة أطفال (رسالة الماستر) جامعة أوبكر بلقايد - تلمسان-
- بن منصور كميلة ، (2014). خلق مشروع روضة الاطفال . (اطروحة ماستر غير منشورة ) . جامعة ابو بكر بلقايد ،تلمسان .
- بوسنة زهير عبد الوافي .(2012). تقنيات الفحص الاكلينيكي . الجزائر . دار الهدى .
- بوشمية ،(2020)، طبيعة المشكلات السلوكية الاطفال الروضة من وجهة نظر المربيات (مذكرة ليسانس غير منشورة ) . جامعة محمد بوضياف . مسيلة .
- تيتي الهام وعلاق خلود قلق الانفصال لدى اطفال الروضة اطروحة ماستر غير منشورة ،جامعة العربي بن مهدي ام البواقي
- تيتي إلهام وعلاق خلود . قلق الانفصال لدى أطفال الروضة . أطروحة ماستر غير منشورة . جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي .

- جغاية عائشة .(2019). قلق الانفصال لدى أطفال التربية التحضيرية (أطروحة ماستر غير منشورة).  
جامعة البويرة.
- جماد فتيحة وكيال صليحة ،(2021)، دورة الروضة في التكفل بالاطفال في المجتمع ،(اطروحة ماستر  
غير منشورة )،جامعة احمد دراية ،ادرار .
- الجماهرة الحاتم(2008).الاضطرابات الحركية عند الطفل الاردن. دار اسامة للنشر والتوزيع
- حاتم الجعافرة(2008). الاضطرابات الحركية عند الأطفال . الأردن. دار أسامة للنشر والتوزيع
- حامد عبد السلام الزهوان.(2005).الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- حسين مصطفى عبد المعطي.(د س) . علم النفس للنمو. دار القباء للنشر والتوزيع.
- خلوف ليليا وجميلي نصيرة .(2018) . اسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل  
الروضة "من وجهة نظر المربيات (اطروحة ليسانس غير منشورة)،جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل
- خلوف ليليا وجميلي نصيرة(2018) أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة "  
من وجهة نظر المربيات(رسالة ليسانس) جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
- درويش ،(2020)،الالعاب التركيبية وعلاقتها باكتساب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية من وجهة  
نظر المربيات ،(اطروحة ماستر غير منشورة )، جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- رحمة عواج(2019) المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات (رسالة  
الماستر) جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي-
- ريصاوي محمد عودة.(1997). علم النفس الطفل. القاهرة: دار القباء للنشر والتوزيع.
- سسغوند فرويد.(1989). الكف والحرص والقلق. القاهرة: دار الشروق.
- شعلال وردة ،(2019)، دور الروضة في اعداد الطفل لاكتساب المفاهيم الرياضية ،(اطروحة الماستر  
غير منشورة )، جامعة محمد او الحاج ،لبويرة.
- الشقيق محمد ،(2021)،مناهج علم النفس ،محاضرات جامعة محمد الاول وجدة.

- شلهوب دعاء حماد.(2015). قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية.(أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.
- شيراز محمد خضر (2022). الأمراض النفسية عند الأطفال... . دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- شيراز محمد خضر (2022). الامراض النفسية عند الاطفال. دار الاكاديمية للطابة والنشر والتوزيع
- عباس فيصل : (1997) علم النفس النوم والنمو الإنفعالي للطفل . لبنان: دار الفكر العربي
- عباس محمد عوضة.(1999). مدخل الى علم النفس النمو الطفولة المراهقة إلى الشيخوخة. مصر. دار المعرفة الجامعية.
- عسكر عبد الله. (2005). الإضطرابات النفسية لأطفال، حصر: مكتبة الإنجلو المصرية
- العطية أسماء عبد الله.(2008). اضطرابات القلق لدى الاطفال. مصر: مؤسس لورس الدولية للنشر والتوزيع.
- عواج رحمة ،(2019) ،مشكلات سلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء بعض المتغيرات (اطروحة ماستر غير منشورة ) . جامعة الشهيد حمة لخضر .الوادي .
- فاروق السيد عثمان:(2008). القلق وإدارة الضغوط النفسية. مصر: دار الفكر العربي
- فراح اميرة وقراري غادة (2022). قلق الانفصال وعلاقته ببروز الخوف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الاساتذة (اطروحة ماستر غير منشورة) جامعة العربي بن مهدي ام البواقي
- فراح أميرة وقراري غادة (2022). قلق الانفصال وعلاقته ببروز الخوف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر الأستاذة (أطروحة ماستر غير منشورة ) جامعة العربي بن مهدي أم البواقي
- كبوش نسيمة ومعزوزي نورة .(2020) . تصميم روضة الاطفال (اطروحة ماستر غير منشورة ) .جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم
- كروم سارة.(2020). التعلق العاطفي للمرضى. جدة: شركة التكوين للنشر والتوزيع.

- لادي . عمرو عبدو سمير.(2016). قلق الانفصال وظهور الفوبيا المدرسية عند الأطفال المتمدرسين بين 5. 6 سنوات.(أطروحة ماستر غير منشورة). جامعة البويرة.
- لخالدي مريم .(2008).مدخل الى رياض الاطفال.عمان.
- لوزياني أمال.(2019). نمط التعلق والعقلنة لدى المراهق المستهدف.(أطروحة ماستر غير منشورة). جامعة ورقلة.
- محمد حافظ التريدة وليلى البيطار (2013), رعاية الطفولة المبكرة في ضوء المنهج التربوي الاسلامي، الاردان . دار المناهج للنشر والتوزيع
- محمود حافظ الشريفة وليلى البسطار (2013)، رعاية الطفولة المبكرة في ضوء المنهج التربوي الإسلامي، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- مدوي يمينة.(2015). اشكالية التعلق لدى الطفل. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية 13 ص 68- 69
- موساوي نور الهدى ،بوسعادة لينة ،(2017)،مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل ،(اطروحة الماستر غير منشورة ). سيدي لخضر سيدي علي. ولاية مستغانم.
- موساوي نور الهدى. وسعادة لسنة (2017). مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل(رسالة الماستر) سيدي لخضر وسيدي علي ولاية مستغانم.



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

الملحق (1): الحالة الأولى

مقابلة كما وردت مع المربية

س1: كيف كانت علاقتك مع الطفلة؟

علاقة عادية

س2: ماهو سلوك الطفل في الروضة؟

فوضوية كثيرة الحركة شرود الذهن

س3: هل يتجاوب الطفلة مع الأطفال آخرين أي زملائها

نعم اجتماعية

س4: هل إندمجت مع المربين والأطفال في الروضة؟

نوعا ما

س5: هل يستجيب للأوامر أم لا؟

نعم

س6: هل الطفل كثيرة البكاء في الروضة؟

في كانت تبكي وترفض الدخول

س7: هل الطفلة ترفض التواصل مع زملائها؟

لا

س8: هل الطفلة تتبول على نفسها داخل الروضة أو لا؟

لا

س9: هل الطفلة كثير الشجار مع زملائها؟

نعم في بعض الاحيان تصيح عدوانية

س10: هل تحب الطفلة لجلوس لوحدها؟

لا

س11: هل الطفلة متعلقة بالمربية أم لا؟

علاقة عادية لكن متحبنيش نروح لحي بلاصة

س12: هل الطفلة تأكل بشكل طبيعي أم ترفض الأكل؟

ما تاكل والو حتى تخرج

س13: هل الطفلة تلعب مع الأطفال في الساحة أم لا؟

نعم

س14: هل الطفلة تقضم أظافرها أم لا؟

لا

س15: هل تغيب الطفلة كثيرا بسبب الأمراض أم لا؟ تتمارض

في الأول كانت تغيب لكن ذرك لانتغيب مثل ما كانت عليه في الاول

س16: هل الطفلة سريعة في الحفظ أم لا؟

نعم ذكية

س17: هل الطفلة تتواصل بصريا معك؟

نعم

س18: هل الطفلة تمام داخل الروضة أم لا؟

لا لانها تنتظر دائما بشوق مغادرة وكانت تفرح خلاه عندما تأتي أمها لاخذها

س19: هل هناك شكاوي متكرر من أعراض جسدية (الصداع، آلام المعدة أو الغثيان أو الإعياء) حيث يحدث الانفصال

ايه تقول راسي ضرني نخرج

### دليل المقابلة مع الام

المحور الأول: المعلومات المتعلقة بالحالة في مرحلة الطفولة

مرحلة الحمل: الحمل مرغوب فيه نعم × لا

مدة الحمل: 9 أشهر

مشكلات أثناء الحمل: لا توجد

نوع الولادة: ولادة عسيرة

وزن الرضيع: 3 كلغ

تاريخ الحالة: تعاني من مرض نعم × لا

المحور الثاني: علاقة الطفل بأفراد الأسرة قبل الدخول الى الروضة

س1: من هو الأقرب إلى الطفل؟

انا بحكم ان الاب خدم

س2: هل الطفل كان مدلل من قبل أسرته؟

مدلل خلاه خاصة من طرف الاب هي الوحيدة لتطلبو يحظر

س3: هل هناك أخ جديد بعد الطفل؟

لا

س4: كيف هي علاقة الطفلة بإخواتها؟

/

س5: من هو الذي يفضله الطفل؟

انا

س6: هل الطفل يعيش في عائلة صغيرة أو كبيرة؟

صغيرة

س7: اذا كانت الحالة تعيش في عائلة كبيرة من هو الأقرب إليها؟

/

س8: أسلوب معاملة الطفلة من قبل الوالدين؟

الدلالة المفرط من طرف الاب، وانا كيف تقلقني نظريها

س9: ماهي السلوكات اتجاه الوالدين؟

تحب باباها لكن انا نتعامل معايا بعصبية كنتشوفني قلقت تقلق منها

س10: علاقة الإخوة بالحالة؟

/

المحور الثالث: علاقة الطفل مع أفراد الأسرة بعد دخوله إلى الروضة

س1: ماردت فعل الطفل عند دخوله الى الروضة؟

رغبة في العودة الى البيت بالاضافة الى البكاء والصراخ

س2: هل تظهر للطفل مخاوف الظلام أو الفزع ليلا؟

أحيانا تتوض تبكي

س3: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

لكن عندما امارس عنف معها حتى هيا تولي دير كما ندير أنا

س4: هل أصبح الطفل كثير الحركة بعد دخوله إلى الروضة؟

اية زاد زادت الحركة

س5: هل تغيرت عادات الطفل في الأكل أم لا؟

اية ولت ما تحبش تاكل فقدان الشهية

س6: هل يظهر عليه توتر عند مغادرة البيت وحده دونك؟

حاول معايا

س8: هل يشعر الطفل بالغضب عند انفصاله عن أحد الوالدين؟

نعم ويقوم بتكسير اشياء

س9: هل يخاف الطفل من الغياب الطويل الامد عن الوالدين؟

ايه انا بعد مانحبش نخلاها وحدها

س10: هل يبكي الطفل كل يوم وكل صباح عند دخوله الروضة؟

لا لكن لعند ذهاب الى الروضة تصبح تبكي

س11: هل يشعر الطفل بالغضب عند إنفصاله عن الشخص المتعلق به؟

نعم

س12: هل يتسم الطفل بالخوف عند نومه بعيدا عن المنزل عند أحد أقاربه؟

لا جامي اصلا باتت بلابية

س13: ماهي الخصائص السلوكية قبل دخوله الى الروضة؟

كثرة الحركة واللعب وتحب الحديث

س14: هل الطفل أصبح يتجول ليلاً بعد دخوله إلى الروضة؟

لا يتجول

س15: هل الطفل يطلب من الأم الذهاب إلى الروضة؟

ايه لكن عند الوصول ترفض الذهاب

س16: هل الطفل سبق الدخول الى الروضة ورفض الدخول؟

لا أول مرة

س18: هل للطفل مشكل في النطق؟

لا

س19: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

معايا برك خاصة كي تشوفني قلقانة.

س20: هل الطفل كثير الحركة كما كان عليه سابقاً؟

ايه أكثر من ذرك

س21: كم دامت مدة رفض الذهاب إلى الروضة؟

6 أشهر اولى لكن بدأت تتأقلم نوعاما

### تقديم شبكة الملاحظة

أ. البنية الجسدية والمظهر الخارجي

عادي: نعم × لا:

هزيل: نعم × لا

بدين: نعم × لا

ب. الهندام:

نظيف: نعم × لا

وسخ: نعم لا ×

راقي: نعم × لا

متوسط: نعم لا ×

ج. السلوك الظاهري:

هادئ: نعم لا ×

نشيط: نعم × لا

نعزل: نعم لا ×

فوضوي: نعم × لا

مندمج اجتماعيا: نعم × لا

د سلوك التعبيري

هل يرفض التعبير: نعم لا ×

هل هو خجول: نعم لا ×

هل يستجيب للسؤال: نعم × لا

هل لديه تركيز: نعم: لا ×

هل تعابيره حزينة: نعم: لا ×

هل يستعمل اشارات التعبير: نعم لا ×

هل لديه مكتسبات لغوية: نعم لا ×

الجانب العاطفي والانفعالي:

متقبل المزاج: نعم لا ×

يغضب كثيرا: نعم × لا

عدواني: نعم لا×

سريع البكاء: نعم × لا

مرح: نعم × لا

صعب المراس: نعم × لا

## الملحق (2): الحالة الثانية

### مقابلة كما وردت مع المربية

س1: كيف كانت علاقتك مع الطفلة؟

علاقة جيدة

س2: ماهو سلوك الطفل في الروضة؟

سلوك الطفلة عدواني عنيدة بزاف مثل متحبش تاكل مع الاخرين

س3: هل يتجاوب الطفلة مع الأطفال آخريين أي زملائها؟

نعم يتجاوب الطفلة مع الاطفال اغيرين اي زملائها

س4: هل إندمجت مع المربين والأطفال في الروضة؟

اندمجت مع المربين والاطفال في الروضة ولكن عنيدة

س5: هل يستجيب للأوامر أم لا؟

نعم تستجيب للأوامر لاتستجيب في اول لكن في الوقت الحالي تستجيب

س6: هل الطفل كثيرة البكاء في الروضة؟

الطفلة كثيرة البكاء في الروضة في الوقت الحالي ليست كثيرة البكاء.



س7: هل الطفلة ترفض التواصل مع زملائها؟

الطفلة ترفض التواصل مع زملائها

س8: هل الطفلة تتبول على نفسها داخل الروضة أو لا؟

الطفلة تتبول على نفسها داخل الروضة في اول اما في الوقت الحالي ا

س9: هل الطفلة كثير الشجار مع زملائها؟

نعم كثيرة الشجار مع زملائها.

س10: هل تحب الطفلة لجلوس لوحدها؟

لا تحب الطفلة الجلوس

س11: هل الطفلة متعلقة بالمربية أم لا؟

نعم الطفلة متعلقة بالمربية

س12: هل الطفلة تأكل بشكل طبيعي أم ترفض الأكل؟

الطفلة ترفض الاكل ساعات تاكل وساعات ترفض الاكل

س13: هل الطفلة تلعب مع الأطفال في الساحة أم لا؟

نعم الطفلة تلعب مع الاطفال في الساحة

س14: هل الطفلة تقضم أظافرها أم لا؟

الطفلة لا تقضم أظافرها

س15: هل تغيب الطفلة كثيرا بسبب الأمراض أم لا؟ تتمارض؟

تتغيب الطفلة بشكل طبيعي لمدة سمانه فقط او في العطلة

س16: هل الطفلة سريعة في الحفظ أم لا؟

الطفلة سريعة الحفظ

س17: هل الطفلة تتواصل بصريا معك؟

نعم الطفلة تتواصل بصريا معك

س18: هل الطفلة تنام داخل الروضة أم لا؟

الطفلة تنام داخل الروضة

س19: هل هناك شكاوي متكرر من أعراض جسدية (الصداع، ألام المعدة أو الغثيان أو الإعياء) حيث يحدث الإنفصال؟

نعم شكاوي متكررة من أعراض جسدية مثل الام في المعدة والبطن.

دليل المقابلة مع الام

المحور الأول: المعلومات المتعلقة بالحالة في مرحلة الطفولة

مرحلة الحمل: الحمل مرغوب فيه نعم × لا

مدة الحمل: 9 أشهر

مشكلات أثناء الحمل: دارلي الكلون

نوع الولادة: قيصرية

وزن الرضيع: 3.300 كلغ

تاريخ الحالة: تعاني من مرض نعم لا ×

المحور الثاني: علاقة الطفل بأفراد الأسرة قبل الدخول الى الروضة

س1: من هو الأقرب إلى الطفل؟

اختها الكبيرة قريبة اليها

س2: هل الطفل كان مدلل من قبل أسرته؟

عادي ماشي مدلتها انا مدللها انا مندلس ولادي عادي

س3: هل هناك أخ جديد بعد الطفل؟

لا يوجد حبيت نجيب ماكتبس ربي

س4: كيف هي علاقة الطفلة بإخواتها؟

علاقة جيدة

س5: من هو الذي يفضله الطفل؟

اختها لكبيرة تفضلها

س6: هل الطفل يعيش في عائلة صغيرة أو كبيرة؟

لا ساكنة وحدي ما نيش مع العائلة

س7: اذا كانت الحالة تعيش في عائلة كبيرة من هو الأقرب إليها؟

الاقرب منها جدها من جهة الأم

س8: أسلوب معاملة الطفلة من قبل الوالدين؟

منميلش للظرب بزاف نميل للهدرة بزاف

س9: ماهي السلوكات اتجاه الوالدين؟

كانت تحب تلبس وتخرج من المنزل

س10: علاقة الإخوة بالحالة؟

اختها لكبيرة تشتيها ومتعلقة بيها

المحور الثالث: علاقة الطفل مع أفراد الأسرة بعد دخوله إلى الروضة

س1:ماردت فعل الطفل عند دخوله الى الروضة؟

عندها عامين ونص وهيا في الروضة وختتها بشوية مرة تقعد نص نهار ومرة نهار كامل كل خطرة كيفاه

س2:هل تظهر للطفل مخاوف الظلام أو الفزع ليلا؟

لا عادي مضهرتش عليها مخاوف بصح كان نخليها ترقد وحدها تخاف

س3:هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

لا عادي ماشي عنيدة معانا

س4:هل أصبح الطفل كثير الحركة بعد دخوله إلى الروضة؟

لاعادي ماشي كثيرة الحالة

س5:هل تغيرت عادات الطفل في الأكل أم لا؟

لا عادي متغيرتش عاداتها في الأكل

س6:هل يظهر عليه توتر عند مغادرة البيت وحده دونك؟

احيانا تظهر أنها قالقة مي ماشي بزاف

س7: هل يشعر الطفل بالغضب عند امتناعك عن أحد الوالدين؟

انها تغضب كيما نحيلها لحوايج لي تحبهم

س8: هل يشعر الطفل بالغضب عند انفصاله عن أحد الوالدين؟

احيانا تشعر بالغضب كيما نحيلها انا ولا باباها

س9:هل يخاف الطفل من الغياب الطويل الامد عن الوالدين؟

ايه تخاف ابنتي كون نطول عليها بزاف في الغياب

س10:هل يبكي الطفل كل يوم وكل صباح عند دخوله الروضة؟

احيانا تبكي الطفلة كل يوم وصباح قبل متدخل للروضة

س11: هل يشعر الطفل بالغضب عند إنفصاله عن الشخص المتعلق به؟

ايه تشعر بالغضب كما تروح اختها لكبيرة تغضب عن جداتها

س12: هل يتسم الطفل بالخوف عند نومه بعيدا عن المنزل عند أحد أقاربه؟

ابه تخاف كيما تروح عند خالتها وتبات عندها

س13: ماهي الخصائص السلوكية قبل دخوله الى الروضة؟

ولات كثيرة البكاء وولات عنيفة بعد دخولها لروضة.

س14: هل الطفل أصبح يتجول ليلا بعد دخوله إلى الروضة؟

لا عادي منتوضش في ليل

س15: هل الطفل يطلب من الأم الذهاب إلى الروضة؟

ايه قبل دخلتها في الروضة كان عمرها ثلاثة اشهر الى عامين شهرين رجعت لنفس الروضة وفي ثلاث سنوات جاءت

لحضانة لسود محمد

س16: هل الطفل أصبح كثير التعلق بالأم بعد دخوله إلى الروضة؟

ماشني بزاف متعلقة بيا كيما دخلت لروضة

س17: هل للطفل مشكل في النطق؟

لا عادي الطفلة معندها حتى مشكل

س19: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

احيانا تكون عنيفة معنا

س20: هل الطفل كثير الحركة كما كان عليه سابقا؟

عادي تتحرك كيما قبل بعد كما ذرك

س21:كم دامت مدة رفض الذهاب إلى الروضة؟

عادي مرفضش الذهاب للروضة

### تقديم شبكة الملاحظة

أ. البنية الجسدية والمظهر الخارجي

عادي: نعم × لا:

هزيل: نعم لا ×

بدين: نعم لا ×

ب. الهدام:

نظيف: نعم × لا

وسخ: نعم لا ×

راقى: نعم لا ×

متوسط: نعم × لا

ج. السلوك الظاهري:

هادئ: نعم لا ×

نشيط: نعم × لا

نعزل: نعم لا ×

فوضوي: نعم × لا

مدمج اجتماعيا: نعم × لا

د سلوك التعبيري

- هل يرفض التعبير: نعم × لا
- هل هو خجول: نعم لا ×
- هل يستجيب للسؤال: نعم: × لا
- هل لديه تركيز نعم: × لا:
- هل تعابيره حزينة نعم: لا ×
- هل يستعمل اشارات التعبير نعم × لا
- هل لديه مكتسبات لغوية: نعم × لا

الجانب العاطفي والانفعالي:

- متقبل المزاج: نعم × لا
- يغضب كثيرا: نعم × لا
- عدواني: نعم × لا
- سريع البكاء: نعم × لا
- مرح: نعم × لا
- صعب المراس: نعم لا ×

الملحظ رقم (3): الحالة الثالثة

مقابلة كما وردت مع المريية

س1: كيف كانت علاقتك مع الطفلة؟

علاقة جيدة

س2: ماهو سلوك الطفل في الروضة؟

هادئة على العموم

س3: هل يتجاوب الطفلة مع الأطفال آخرين أي زملائها؟

تتجاوب بطريقة عادية

س4: هل إندمجت مع المربين والأطفال في الروضة؟

اندمجت بطريقة العادية

س5: هل يستجيب للأوامر أم لا؟

نعم تستجيب

س6: هل الطفل كثيرة البكاء في الروضة؟

لا تبكي

س7: هل الطفلة ترفض التواصل مع زملائها؟

لا عادي

س8: هل الطفلة تتبول على نفسها داخل الروضة أو لا؟

لا تتبول على نفسها

س9: هل الطفلة كثير الشجار مع زملائها؟

أحيانا فقط.

س10: هل تحب الطفلة لجلوس لوحدها؟

لا تحب الطفلة الجلوس لوحدها اطلاقا ( مرة قعدتها وحدها بدأت تبكي)



س11: هل الطفلة متعلقة بالمربية أم لا؟

تعلق طبيعي يحبون المربية

س12: هل الطفلة تأكل بشكل طبيعي أم ترفض الأكل؟

اتأكل بشكل طبيعي ولا ترفض الأكل

س13: هل الطفلة تلعب مع الأطفال في الساحة أم لا؟

تلعب الطفلة مع الاطفال في الساحة

س14: هل الطفلة تقضم أظافرها أم لا؟

الطفلة لا تقضم أظافرها

س15: هل تغيب الطفلة كثيرا بسبب الأمراض أم لا؟ تتمارض؟

لا تتغيب الا لضرورة ولا تتمارض

س16: هل الطفلة سريعة في الحفظ أم لا؟

الطفلة ليست سريعة الحفظ

س17: هل الطفلة تتواصل بصريا معك؟

تتواصل بصريا بشكل طبيعي

س18: هل الطفلة تنام داخل الروضة أم لا؟

الطفلة تنام داخل الروضة

س19: هل هناك شكاوي متكرر من أعراض جسدية (الصداع، ألام المعدة أو الغثيان أو الإعياء) حيث يحدث

الإنفصال؟

لا الطفلة ليست لديها شكاوي متكررة من الصداع والام المعدة.

: دليل المقابلة مع الام

المحور الأول: المعلومات المتعلقة بالحالة في مرحلة الطفولة

مرحلة الحمل: الحمل مرغوب فيه نعم × لا

مدة الحمل: 9 أشهر

مشكلات أثناء الحمل: لا طنسيو

نوع الولادة: طبيعية

وزن الرضيع: 3كلغ

تاريخ الحالة: لا تعاني من مرض

المحور الثاني: علاقة الطفل بأفراد الأسرة قبل الدخول الى الروضة

س1: من هو الأقرب إلى الطفل؟

الأم

س2: هل الطفل كان مدلل من قبل أسرته؟

عادي

س3: هل هناك أخ جديد بعد الطفل؟

/

س4: كيف هي علاقة الطفلة بأخواتها؟

/

س5: من هو الذي يفضله الطفل؟

الأم

س6: هل الطفل يعيش في عائلة صغيرة أو كبيرة؟

عائلة صغيرة

س7: اذا كانت الحالة تعيش في عائلة كبيرة من هو الأقرب إليها؟

الجدة من جهة الأم

س8: أسلوب معاملة الطفلة من قبل الوالدين؟

عادي

س9: ماهي السلوكات اتجاه الوالدين؟

جيد

س10: علاقة الإخوة بالحالة؟

/

المحور الثالث: علاقة الطفل مع أفراد الأسرة بعد دخوله إلى الروضة

س1: ماردت فعل الطفل عند دخوله الى الروضة؟

بكات مع الأول دارت حالة بعد نورمال

س2: هل تظهر للطفل مخاوف الظلام أو الفزع ليلا؟

لا

س3: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

شويا

س4: هل أصبح الطفل كثير الحركة بعد دخوله إلى الروضة؟

لا عادي

س5: هل تغيرت عادات الطفل في الأكل أم لا؟

لا

س6: هل يظهر عليه توتر عند مغادرة البيت وحده دونك؟

لا

س8: هل يشعر الطفل بالغضب عند انفصاله عن أحد الوالدين؟

نعم

س9: هل يخاف الطفل من الغياب الطويل الامد عن الوالدين؟

نعم

س10: هل يبكي الطفل كل يوم وكل صباح عند دخوله الروضة؟

لا

س11: هل يشعر الطفل بالغضب عند إنفصاله عن الشخص المتعلق به؟

أحيانا

س12: هل يتسم الطفل بالخوف عند نومه بعيدا عن المنزل عند أحد أقاربه؟

ابه تخاف كيما تروح

س13: ماهي الخصائص السلوكية قبل دخوله الى الروضة؟

كانت متهدرش بزاف وتاكل كل حاجة قدامها اوراق والحشرات.

س14: هل الطفل أصبح يتجول ليلا بعد دخوله إلى الروضة؟

لا عادي متتوضش في ليل

س15: هل الطفل يطلب من الأم الذهاب إلى الروضة؟

كانت متحيش تروح وذرك عادت في الوكاند تطلب تروح للروضة

س16: هل الطفل أصبح كثير التعلق بالأم بعد دخوله إلى الروضة؟

ايه كي نخرج ولات تبكي

س17: هل للطفل مشكل في النطق؟

لا عادي

س19: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

شويا

س20: هل الطفل كثير الحركة كما كان عليه سابقا؟

عادي

س21: كم دامت مدة رفض الذهاب إلى الروضة؟

سمانة تقريبا

تقديم شبكة الملاحظة:

أ. البنية الجسمية:

\_عادي نعم: × لا:

\_هزيل نعم: × لا:

\_يديين نعم: × لا:

ب. الهدام:

\_نظيف نعم: × لا:

\_وسخ نعم: × لا:

\_راقي نعم: لا × :

\_متوسط نعم: لا × :

السلوك الظاهري:

\_هاديء نعم: لا × :

\_نشيط نعم: لا × :

\_منعزل نعم: لا × :

\_خامل نعم: لا × :

\_فوضوي نعم: لا × :

\_مندمج اجتماعي نعم: لا × :

السلوك التعبيري:

\_هل ترفض التعبير نعم: لا × :

\_هل هي خجولة نعم: لا × :

\_هل تستجيب للسؤال نعم: لا × :

\_هل لديها تركيز نعم: لا × :

\_هل تعابرها حزينة نعم: لا × :

\_هل تستعمل الاشارات للتعبير. نعم: لا × :

\_هل لديها مكتسبات لغوية. نعم: لا × :

الجانب العاطفي والانفعالي:

\_متقلبة المزاج نعم: لا × :

\_تغضب كثيرا نعم: لا × :

\_عدوانية نعم: لا × :

\_سريعة البكاء نعم: لا × :

\_مرحة نعم: لا × :

\_صعبة المراس نعم: لا × :

#### الملحق (4): الحالة الرابعة

#### مقابلة كما وردت مع المربية

س1: كيف كانت علاقتك مع الطفلة؟

علاقة عادية

س2: ماهو سلوك الطفل في الروضة؟

سلوكات متغيرة عن الاطفال الاخرين

س3: هل يتجاوب الطفلة مع الأطفال آخريين أي زملائها

نعم اجتماعية

س4: هل اندمجت مع المربين والأطفال في الروضة؟

عند دخولها ليست لديها علاقة مع المربين لكن مع الوقت اندمج معهم

س5: هل يستجيب للأوامر أم لا؟

لا يستجيب نهدر معاه والو يدير واش في راسو

س6: هل الطفل كثيرة البكاء في الروضة؟

نعم سيرتو في الايام الاولى يدير حالة يبكي حتى يفحم وكى تخرجو امو من الروضة يسكت

س7: هل الطفل ترفض التواصل مع زملائها؟

أحيانا

س8: هل الطفل تتبول على نفسها داخل الروضة أو لا؟

لا لكن عند دخوله للروضة كان يتبول على نفسه

س9: هل الطفل كثير الشجار مع زملائها؟

لا ميضاريش الا لكان دارو بيه

س10: هل تحب الطفلة لجلوس لوحدها؟

نعم وكثيرا

س11: هل الطفل متعلقة بالمربية أم لا؟

لا

س12: هل الطفل تأكل بشكل طبيعي أم ترفض الأكل؟

يرفض الاكل مايجب ياكل والو

س13: هل الطفل تلعب مع الأطفال في الساحة أم لا؟

لا يحب اللعب مع زملائه بل يلعب لوحده

س14: هل الطفل تقضم أظافرها أم لا؟

لا

س15: هل تغيب الطفل كثيرا بسبب الأمراض أم لا؟ تتمارض

نعم

س16: هل الطفلة سريعة في الحفظ أم لا؟



نعم سريع الحفظ

س17: هل الطفلة تتواصل بصريا معك؟

نعم

س18: هل الطفل تنام داخل الروضة أم لا؟

نعم منين يدخل روضة وهو راقد

س19: هل هناك شكاوي متكرر من أعراض جسدية (الصداع، ألام المعدة أو الغثيان أو الإعياء) حيث يحدث الانفصال

نعم يعاني من شكاوي متكرة من اعراض جسدية كالمعدة والصداع و خاصة في الايام اولى من دخوله للروضة

### دليل المقابلة مع الام

المحور الأول: المعلومات المتعلقة بالحالة في مرحلة الطفولة

مرحلة الحمل: الحمل مرغوب فيه نعم × لا

مدة الحمل: 9 أشهر

مشكلات أثناء الحمل: لا توجد

نوع الولادة: طبيعية

وزن الرضيع: 3 كلغ

تاريخ الحالة: تعاني من مرض نعم × لا

المحور الثاني: علاقة الطفل بأفراد الأسرة قبل الدخول الى الروضة

س1: من هو الأقرب إلى الطفل؟

الاب

س2: هل الطفل كان مدلل من قبل أسرته؟

ايه مدللو بباه ياسر ويلبي طباته

س3: هل هناك أخ جديد بعد الطفل؟

نعم خوه الصغير نوح يحبو بزاف

س4: كيف هي علاقة الطفل بإخواتها؟

علاقة جيدة وأحياناً يتشاجر معهم

س5: من هو الذي يفضلهُ الطفل؟

يفضل الطفل أبوه

س6: هل الطفل يعيش في عائلة صغيرة أو كبيرة؟

صغيرة

س7: إذا كانت الحالة تعيش في عائلة كبيرة من هو الأقرب إليها؟

/

س8: أسلوب معاملة الطفل من قبل الوالدين؟

من طرف الاب مدلو بزاف بصح انا نظربو عكس باباه

س9: ماهي السلوكات اتجاه الوالدين؟

مرح مع الوالدين ويحب اللعب معهم

س10: علاقة الإخوة بالحالة؟

علاقة جيدة معهم الا مع اخته الكبرى التي تضربه بصح خوه الصغير يحبو بزاف

المحور الثالث: علاقة الطفل مع أفراد الأسرة بعد دخوله إلى الروضة

س1: ماردت فعل الطفل عند دخوله الى الروضة؟

رفضه تماما لروضة الروضة الاولى محبش يقري فيها وهذي بسيف دخل فيها

س2: هل تظهر للطفل مخاوف الظلام أو الفزع ليلا؟

ايه يخاف من الضلام يرقد وينوض في ليل يبكي وخايف ويقول متخلنيش وحدي

س3: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

مع باباه لا لكن معايا عنيف خلاه

س4: هل أصبح الطفل كثير الحركة بعد دخوله إلى الروضة؟

نعم حركاته تغيرت بعد دخوله للروضة

س5: هل تغيرت عادات الطفل في الأكل أم لا؟

هو شهسيته من قبل ناقصة شوي وكى زاد دخل للروضة نقصت خلاه

س6: هل يظهر عليه توتر عند مغادرة البيت وحده دونك؟

ميخرجش وحدو غير معايا

س8: هل يشعر الطفل بالغضب عند انفصاله عن أحد الوالدين؟

ايه يغضب بزاف سيرتو كى روح باباه للخدمة ويخليه يغضب خلاه ويولي يبكي

س9: هل يخاف الطفل من الغياب الطويل الامد عن الوالدين؟

ايه يخاف حنا كى نروحو بالسرقة عليه يغضب ويبكي ويصرخ حتى نرجعو باه يسكت

س10: هل يبكي الطفل كل يوم وكل صباح عند دخوله الروضة؟

ايه الصباح ينوض ويولي يبكي يتحجج انو مريض ساعة يقولي اي سخانة ساعة كرشي مهم هذا باه ميروحش للروضة

س11: هل يشعر الطفل بالغضب عند إنفصاله عن الشخص المتعلق به؟

ايه خاصة جارتى هذي متعلق بيها خلاه كان بيقى عندها من صباح الليل من بعد نجى نديه وكى بدلتو ودخلتو للروضة من هذاك النهار وانا نعانى معاه يقولى منروحش نقرى واديني عند ماما ي هي جارتهم

س12: هل يتسم الطفل بالخوف عند نومه بعيدا عن المنزل عند أحد أقاربه؟

لا ينام بعيد عن المنزل ينام الا معي

س13: ماهي الخصائص السلوكية قبل دخوله الى الروضة؟

كان هادئ الكباع لايبكي بدون سبب لكن كثير اللعب والحركة في البيت

س14: هل الطفل أصبح يتجول ليلا بعد دخوله إلى الروضة؟

لا الطفل لايتجول ليلا

س15: هل الطفل يطلب من الأم الذهاب إلى الروضة؟

لايحب الذهاب الى الروضة

س16: هل الطفل سبق الدخول الى الروضة ورفض الدخول؟

نعم

س18: هل للطفل مشكل في النطق؟

ايه

س19: هل الطفل عنيف مع الوالدين؟

مع الام فقط

س20: هل الطفل كثير الحركة كما كان عليه سابقا؟

شويا نقص ولا يروح للدار على الخمسة يريح شويا ويرقد

س21: كم دامت مدة رفض الذهاب إلى الروضة؟

رفض الروضة لأشهر ثم غير روضة اخرى

تقديم شبكة الملاحظة

أ. البنية الجسدية والمظهر الخارجي

عادي: نعم × لا:

هزيل: نعم لا ×

بدين: نعم لا ×

ب. الهدام:

نظيف: نعم × لا

وسخ: نعم لا ×

راقبي: نعم لا ×

متوسط: نعم لا ×

ج. السلوك الظاهري :

هادئ: نعم × لا

نشيط: نعم لا ×

معزل: نعم لا ×

فوضوي: نعم × لا

مدمج اجتماعيا: نعم × لا

د سلوك التعبيري

هل يرفض التعبير: نعم لا ×

هل هو خجول: نعم لا ×

هل يستجيب للسؤال: نعم: لا ×

هل لديه تركيز نعم: لا: ×

هل تعابيره حزينة نعم: × لا

هل يستعمل اشارات التعبير نعم × لا

هل لديه مكتسبات لغوية: نعم لا ×

الجانب العاطفي والانفعالي:

متقبل المزاج: نعم لا ×

يغضب كثيرا: نعم × لا

عدواني: نعم × لا

سريع البكاء: نعم لا ×

مرح: نعم × لا

صعب المراس: نعم × لا

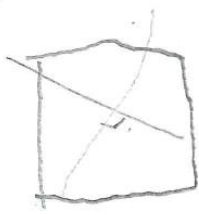
الملحق (5): رسومات تابعة لاختبار رسم العائلة

العائلة الحقيقية :

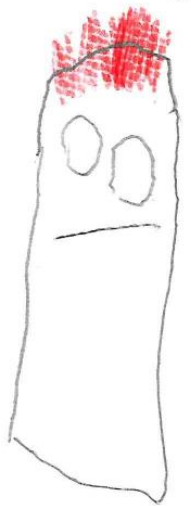


رحيل بيريس أتيار

العائلة الحقيقية

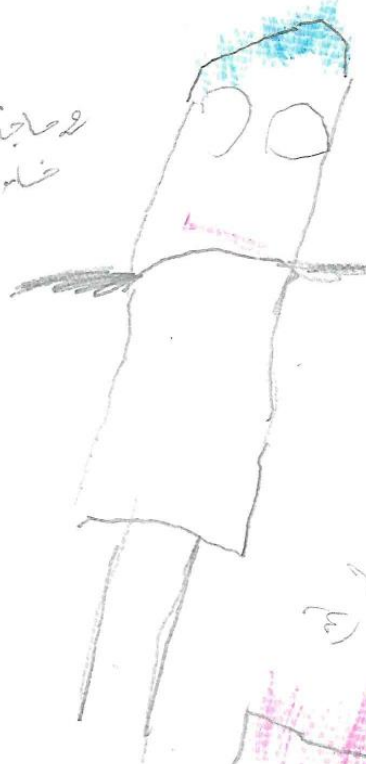


تجربة

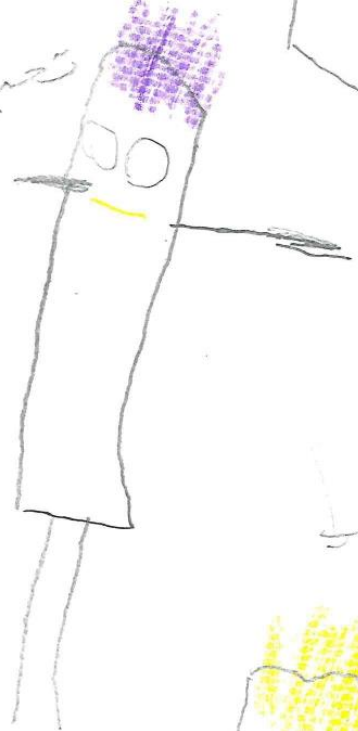


(1) خالفا  
عندية

عجبة  
خالد

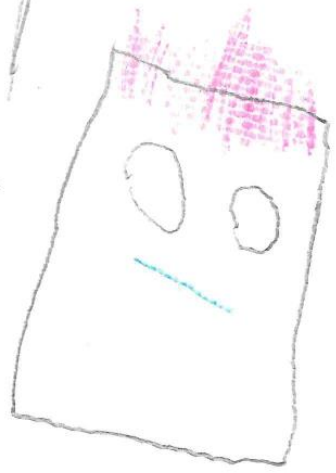


تعب  
نورها



طرية

تعب  
جدا



تعب  
جدا



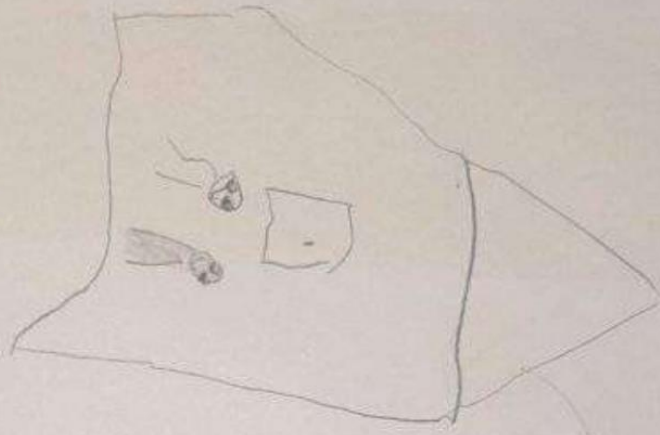


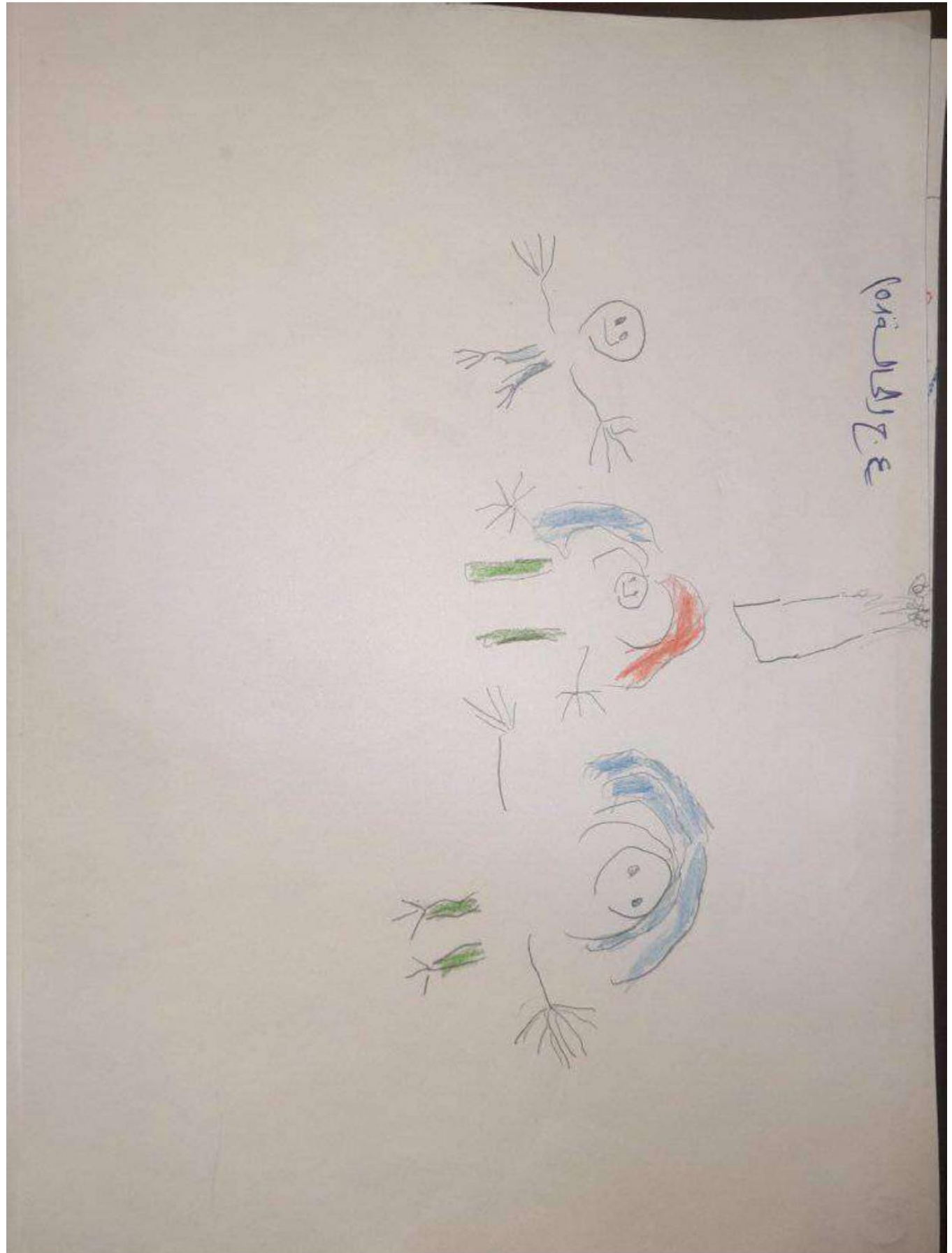






ع. غ. الط. الف. هـ





# العائلة الضيائية

